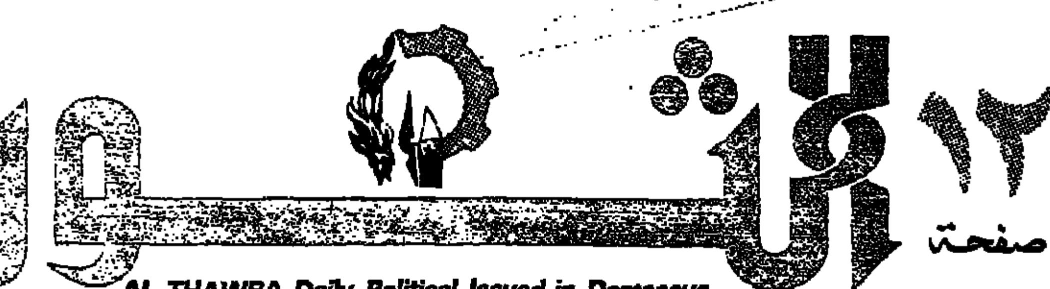


AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـــدَة حـــرّيّــة اشــتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No : 5068 - SUNDAY - 2 - 9 - 1978

الرئيس الاسد يشارك الرئيس القذافي بوضع حجر الاساس لمبنى ((الوحدة العربية))

بني غازي – سانا – شارك السيد الرئيس حافظ الاسد مساء امس الرئيس الليبي معمر القذافي بوضع حجر الاساس لناطحة سحاب ((الوحدة العربية)) في حي الكيش بمدينة بني غازي ، وتقول – اوج – ان الملوك والرؤساء ورؤساء الوفود العربية الذين حضروا احتفالات الجماهيرية العربية الليبية بالذكرى العاشرة لعيد الثورة قد شاركوا ايضا في وضع حجر الاساس ، وتعتبر ناطحة السحاب البقية على ص – ١١ –

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني لفيتنام الاشتراكية ويتلقى برقية تحية من المتخالد

دمشق – سانا – بمناسبة العيد الوطني لجمهورية فيتنام الاشتراكية بعث السيد الرئيس حافظ الاسد – ببرقية التهنئة التالية الى سيادة الرئيس – نون دوك تانغ – رئيس لجمهورية فيتنام الاشتراكية هانوي .

بمناسبة العيد الوطني لجمهورية فيتنام الاشتراكية يسعدني ان اعرب لسيادتكم وللشعب فيتنام الصديق باسم الشعب العربي السوري وباسمي البقية على ص١١

الرئيس الأسد يحضر العرض العسكري في بنغازي .. والقذافي يعلن في خطاب هام :

من لا يقف خلف سورية فهو خائن

سورية خط الدفاع الأمامي عن الأمة العربية من المحيط إلى الخليج

بنغازي – مراسل سانا – حيا الرئيس الليبي العميد معمر القذافي في الكلمة التي القاها في العرض العسكري الذي اقيم امس بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام ثورة الاول من ايلول السيد الرئيس حافظ الاسد ونضال سورية التي تمثل قلعة الصمود والتصدي .

وقال ان سورية التي تآمر عليها اعداء الامة العربية بغرض تركيعها واسقاطها ستبقى دائما قلعة العروبة الامامية وفي الخندق الامامي للدفاع عن الامة العربية .

واكد الرئيس الليبي في خطابه ان سورية – لاتقف صامدة في الخط الامامي من اجل التراب السوري ولكنها تقف صامده في الخط الامامي من اجل الوطن العربي الكبير .

واشار الرئيس الليبي في كلمته الى ان سورية لاتقف وحدها في الميدان وقال نحن كلنا خلف سورية وان الذي لايقف خلف سورية هو خائن للامة العربية .

خائن لفلسطين خائن للقضية العربية تاريخيا وان الوقوف وراء سورية هو دفاع عن النفس بالنسبة للامة العربية من المحيط الى الخليج واكد ان التخلي عن سورية وطعن سورية وخذلانها هو طعن للامة العربية وهو تفريط في قضية الامة العربية .

كما حيا الرئيس الليبي في كلمته القادة العرب الذين شاركوا ليبيا احتفالاتها .

واكد الرئيس القذافي ان القضية الفلسطينية هي اساس نضال الامة العربية وان القضية الفلسطينية هي قضية وجود عربي لايمكن ان يحل باتفاقيات . واشاد الرئيس الليبي البقية على الصفحة – ١١ –



الرئيس الاسد يوزع الشهادات على الخريجين من الكليات العسكرية الليبية بمناسبة الاحتفال بثورة الفاتح من ايلول . ●صورة بالراديو من سانا ●

القادة العرب في طرابلس يناقشون الأوضاع العربية الراهنة

طرابلس – مراسل سانا – اقام العقيد معمر القذافي مادبة عشاء كبرى في قصر الشعب ليلة أول امس على شرف الملوك والرؤساء العرب ورؤساء الوفود العربية والاجنبية الذين شاركوا في احتفالات الذكرى العاشرة لثورة الفاتح من سبتمبر .

وقد اهدى العقيد القذافي السيد الرئيس حافظ الاسد وشاح الفاتح من سبتمبر وهو ارقى وسام في البقية على الصفحة – ١١ –

[ب]رنامج خاص عن القطر قدمه التلفزيون الليبي

[طر]ابلس – مراسل سانا – قدم [التلف]زيون العربي الليبي برنامجا [...] مساء أمس عن القطر العربي [السو]ري تحدث فيه عن مواقف القطر [...]لية والقومية باعتباره قاعدة [الصم]ود العربي الذي يدافع عن شرف [...]ة الامة العربية في وجه العدوان [ال]بقية على ص – ١١ –

قمة عدم الانحياز تبدأ أعمالها غداً في هافانا

ووزراء الخارجية يواصلون مناقشة جدول الاعمال

الرئيس الاسد يصل اليوم الى هافانا

[هاف]انا – من موفد – الثورة – [من] المقرر ان يصل السيد الرئيس [حاف]ظ الاسد اليوم الاحد الى [هافانا] للاشتراك في اعمال قمة الانحياز وسيلقي السيد الرئيس [كلمة] في الجلسة التالية لافتتاح المؤتمر.

[سو]ريا في قائمة الدول التي [ت]ترأس مناقشات القمة

[ه]افانا – سانا – اعتمد وزراء [الخار]جية لدول عدم الانحياز في [اجتم]اعهم صباح امس تقرير مكتب تنسيق [ال]بقية على الصفحة – ١١ –

هافانا – هاتفيا : من محمد ظروف

انهى وزراء خارجية الدول غير المنحازة امس مناقشة واعداد جدول اعمال مؤتمر القمة الثالث الذي سيفتتح يوم غد الاثنين .. وقد شكل المؤتمر لجنتين الاولى سياسية وتتولى الاشراف على اعداد وصياغة البيان الختامي للمؤتمر والثانية اقتصادية وتقوم بدراسة العلاقات القائمة بين الدول غير المنحازة وطرق تعزيزها ..

وقد شهدت الجلسة الصباحية مناقشات جادة ومطولة بين وزراء الخارجية وشارك في هذه المناقشات السيد عبد الحليم خدام الذي اكد على ضروره خروج المؤتمر بقرارات ايجابية تؤدي الى تقوية الدور الذي تقوم به حركة عدم الانحياز .

وعلمت الثورة بان اللجنة السياسية قد وافقت على ادراج اقتراح عربي في جدول اعمال القمة ويتعلق بضرورة طرد النظام المصري من حركة عدم الانحياز ويتوقع المراقبون ان يلقى هذا الاقتراح دعما كبيرا لدى اوساط المؤتمر . كما وافقت اللجنة السياسية على طلب انضمام ايران الى حركة عدم الانحياز .

هذا ويتوالى وصول رؤساء الدول الى هافانا وقد وصل امس رؤساء البقية على الصفحة – ١١ –

هافانا : اللجنة الاقتصادية تستمع للاراء حول البيان الاقتصادي الختامي

هافانا – سانا – اختتمت اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن وزراء الخارجية دول عدم الانحياز اجتماعها الثاني الذي عقدته امس .

وذكرت – واع – انه تم خلال الجلسة طرح جملة من الاراء العامة حول تنظيم العمل والمناقشات في في اللجنة واسلوب تقديم المقترحات والتعديلات على مشروع البيان الاقتصادي الختامي الذي تقدمت به البقية على الصفحة – ١١ –

رسائل من سركيس للقادة العرب حول الوضع في الجنوب

بيروت – سانا – غادر بيروت النائب اللبناني السيد رينيه معوض مساء امس لتسليم رسائل من الرئيس اللبناني الياس سركيس الى الرؤساء والملوك العرب حول الموقف الخطير في الجنوب اللبناني والمسؤولية العربية حيال ذلك .

وسيزور السيد معوض في هذه الجولة كل من قطر والسعودية والكويت والبحرين وابو ظبي .

ومن المتوقع ان يعود الى بيروت يوم الخميس المقبل ليقوم بعدها بالرحلة الثالثة والاخيرة من مهمته حيث سيزور كلا من العراق والاردن

وكان الرئيس سركيس قد عقد اجتماعا قبل ظهر امس حضره العماد فكتور خوري قائد الجيش والعميد منير طربيه رئيس الاركان جرى خلاله عرض بعض الشؤون المتصلة بالجيش. كما جرى عرض للاوضاع الامنية بصورة عامة .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس سركيس عقد اجتماعا اخر امس حضره العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية جرى خلاله عرض للاوضاع الامنية لا سيما المتعلقة منها بعمل قوات الردع العربية .

من جهته اجرى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة امس سلسلة البقية على الصفحة – ١١ –

اليونان تبلغ – اسرائيل – قلقها ازاء الاعتداءات على جنوب لبنان

اثينا – سانا – ذكر مصدر مسؤول في اثينا امس ان الحكومة اليونانية قامت بمسعى دبلوماسي مؤخرا لدى – اسرائيل – من اجل ان توقف القصف الذي تشنه على البقية على الصفحة – ١١ –

عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني تسرق رواتب موظفي مركز للطاقة الكهربائية

بيروت – سانا – كمن مسلحون من عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني لسيارة وقتلوا الاشخاص الثلاثة الذين كانوا بداخلها وسلبوهم ما معهم من اموال قرب جونية – شمالي بيروت يوم امس .

وذكرت – رويتر – ان كمية المبلغ المفقود لم يكشف النقاب عنها فيما قالت مصادر امنية ان احد القتلى كان مسؤولا عن الامن وقد هرب المسلحون ومعهم الاموال التي هي رواتب موظفي احد مراكز الطاقة الكهربائية.

الكشف عن خطة صهيونية ساداتية لتحويل مياه الليطاني

الكويت – مراسل سانا – ابدى حاكم مصر انور السادات استعداده لتزويد الكيان الصهيوني بمياه نهر النيل وذلك تنفيذا لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وضمن خطة تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

فقد ذكرت صحيفة الانباء الكويتية ان رئيس النظام المصري انور السادات كان قد اعلن من قبل عن وجود خطة لجر مياه نهر النيل الى صحراء سيناء عبر الانابيب ومن ثم الى صحراء النقب مما يسهل عليه ايصالها الى بحيرة طبريا في فلسطين المحتلة .

ونقلت الصحيفة عن مصادر فرنسية مطلعة ان نظام السادات والعدو الصهيوني يدرسان حاليا خطة لتحويل مجرى نهر الليطاني الى بحيرة طبريا في فلسطين المحتلة .

من جهة ثانية اجتمع رئيس النظام المصري قبيل ظهر امس في الاسكندرية بوزير خارجية المانيا الغربية هانزويش غينشر . توجها بعدها لافتتاح مصنع للسماد في ابو قير شرقي الاسكندرية ، وقد زعم السادات في خطاب القاه بهذه المناسبة بانه سيحصل على اتفاقيتان ما اسماه الحكم الذاتي الفلسطيني والقدس قبل نهاية العام الحالي ، واعلن انه سيبحث مع زميله مناحيم بيغن بعد يومين في حيفا مشكلة الحكم الذاتي ومشكلة القدس بصفة خاصة ، واعرب السادات عن تفاؤله حيال التطورات الحالية للمفاوضات بين نظامه والكيان العنصري الصهيوني وزعم انه قبل نهاية العام الحالي سيضع اللمسات النهائية لما اسماه التسوية السلمية.

احد زعماء المعارضة السودانية يدعو لمجابهة خيانة السادات

الرياض – سانا – اعلن الدكتور حسن الترابي عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي السوداني ان بلاده تعارض الاتفاقيات التي انتهى اليها النظام المصري مع اسرائيل معارضة تامة وترى انها تنكرت للمبادىء البقية على الصفحة – ١١ –

الخميني يشكل لجنة لدراسة احتياجات منطقة كردستان

طهران – سانا – اصدر اية الله الخميني قائد الثورة الايرانية قرارا بتكوين لجنة تضم حجة الاسلام زادة وممثل عن وزارة الداخلية وممثل عن وزارة البناء والاعمار وذلك للتوجه الى منطقة كردستان للتعرف البقية على الصفحة – ١١ –

الجيش الجمهوري الايرلندي يعتزم تصعيد عملياته ضد القوات البريطانية

دبلن – سانا – صرح احد اعضاء منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي بان المنظمة المؤقتة للجيش الجمهوري الايرلندي تعتزم القيام بحوادث مشهودة اخرى مماثلة للحادث الذي اودى البقية على الصفحة – ١١ –

المغرب تنفي وقوع اية اصابة كوليرا

الرباط – سانا – نفت وزارة الصحة المغربية وجود اي اثر لوباء الكوليرا بالمغرب وذلك خلافا لما نشرته بعض الصحف المغربية عن وجود بضع حالات للاصابة في مدينتي طنجه والدار البيضاء .

وذكرت – الوكالات – نقلا عن وزارة الصحة انه توجد فقط حالات من الاسهال الحاد وان ذلك لا يعني وجود كوليرا ..

خدام : حركة عدم الانحياز تدعم الموقف العربي بالتصدي لمؤامرة كامب ديفيد

هافانا – وكالات – قال السيد [عبد] الحليم خدام نائب رئيس مجلس [الوز]راء وزير الخارجية ان القضايا [العر]بية تحتل مكانة هامة في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز وهناك بعض التغيير حول مجمل القضايا العربية ولاسيما فيما يتعلق بالصراع العربي الصهيوني .

واضاف السيد خدام في مقابلة مع مراسل راديو مونت كارلو في هافانا انه من خلال الاتصالات التي اجريناها مع رؤساء الوفود فقد اكدوا لنا دعمهم ومساندتهم للموقف العربي والتمثل بالتصدي لمؤامرة كامب ديفيد ولمؤامرة الخيانة المصرية – الاسرائيلية .

واشار الى ان مايدفع العمل العربي قدما الى الامام في هذا المؤتمر هو التنسيق والتعاون والتضامن بين اعضاء المجموعة العربية اذ عقدت المجموعة العربية اجتماعا وضعت فيه خطة للتحرك والتنسيق في البقية على الصفحة – ١١ –

المجموعة العربية تستعد لعرض القضية الفلسطينية مجددا على مجلس الامن

ابو ظبي – تستعد المجموعة [العر]بية في الامم المتحدة حاليا لعرض [القض]ية الفلسطينية من جديد على [مجل]س الامن الدولي على الرغم من [التهد]يد باستخدام الفيتو الامريكي .

ونقلت – قنا – عن صحيفة الاتحاد – الظبيانية قولها امس ان [الاس]تراتيجية العربية تهدف الان الى [اعاد]ة القضية الى مجلس الامن ثم [احا]لتها بعد ذلك الى الجمعية العامة [للا]مم المتحدة بكامل اعضائها .

مصدر فلسطيني : تصريحات بطرس غالي تكشف إفلاس سياسة النظام المصري

بيروت – سانا – اكد مصدر اعلامي مسؤول في الثورة الفلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية وقفت منذ البدء ضد النهج الذي سار عليه السادات الذي يقول ان – ٩٩ – بالمائة من اوراق المنطقة في يد واشنطن التي كانت وما تزال تقف ضد اهداف الشعب الفلسطيني والامة العربية .. جاء ذلك في تصريح للمصدر الاعلامي الفلسطيني نقلته وكالة – وفا – ردا على التصريحات المقعة على ادلى بها بطرس غالي وزير الدولة في نظام السادات لوكالة فرانس برس والتي زعم فيها ان الشعب الفلسطيني سيلتحق بمفاوضات الاستسلام حول الحكم الذاتي .

وقال المصدر ان تصريحات وزير الدولة في نظام السادات تكشف عن الافلاس الذي وصلت اليه السياسة المصرية بعد غرقها في مستنقع كامب البقية على الصفحة – ١١ –

منع التجول في العاصمة الاوغندية بعد تصاعد موجة القتل والسرقات

كامبالا – سانا – فرضت حكومة اوغندا امس حظر التجول على العاصمة كامبالا وعززت دوريات رجال الشرطة والجيش لمجابهة موجة القتل والسرقات .

وتقول – رويتر – ان وزير الدفاع البقية على الصفحة – ١١ –

اهتمام اعلامي واسع بدور حركة عدم الانحياز في دعم القضية العربية

[ال]عواصم – وكالات – اكدت وسائل [الاع]لام العربية والاجنبية ان قمة هافانا [ست]ؤكد من جديد مواقف دول حركة [عد]م الانحياز المؤيدة للقضية [الفل]سطينية .

كما اكدت ان الحركة التي اصبحت [في] الوقت الراهن احد العوامل المؤثرة [في] العلاقات الدولية المعاصرة ستجدد [رفض]ها القاطع لكافة انواع الاستعمار [وا]شكال الظلم العنصري .

[و]في موسكو – اكدت وكالة نوفوستي الصحفية عن ثقتها بان مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس الذي يعقد في هافانا سيتخذ القرارات التي تساعد على انجاز تسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط .

واشارت الوكالة في حديث لها حول هذا الموضوع الى ان الوقف في الشرق الاوسط قد حدثت فيه تغييرات خطيرة بعد مؤتمر قمة عدم الانحياز الخامس الذي عقد في كولومبو .

البقية على الصفحة – ٢ –

المقال الاسبوعي

حلقات الحقد وسائل عمياء

يوحدها العدوان ويغذيها الحقد

لِمَ هذا الضغط كله على سورية التساؤل وارد واكثر منه ضرورة كيف تصمد سورية لكل ذلك ؟ وكيف تنجح في اختراق دوائر الضغط ومحاوره بمثل هذه الثقة ؟ واذا ما تجاوزنا دوافع الضغط علينا لانها معروفة ومحددة اساسا بالتناقض المطلق بين موقف القطر واهداف القوى المعادية والعميلة ، فاننا نجد اقوى المؤشرات واكثرها الحاحا في فهم الواقع واستقراء المستقبل انما تقع في اطار مناقشة عوامل القوة والصمود ، ومنطلقات المواجهة والاستمرار التي تحكم حياة هذا القطر ، فتعطيه دوره لذاته ، وتعطيه دوره للعرب ، وتمنحه تاثيره القوي على قرارات العالم السياسية، ان صمودنا هو السر الان ، هو المقصود بالتآمر الخارجي ، وهو المبرر لتطوير هذا التآمر ، ولعله امر مفيد ان نذكر باعمدة الصمود في هذا البلد لان هذه الاعمدة بالذات هي المطلوبة للانهيار ، وهي المعنية بتطوير المؤامرة من الضغط الخارجي الى الضغط الداخلي .

● سورية بلد مبدئي لايهادن ،ولا يساوم ، منطق التنازل غريب عليه ، وعقلية المناورة والمساومة مرفوضة فيه ، ومبادؤه معلنة وهي ملك لسياسته وجماهيره ، ومصير لسياسته وجماهيره .

● سورية بلد قومي ، يعيش بنفسه للعرب ، ويبني نفسه للعرب، يخطط وهو عربي وينفذ وهو عربي ،وانتماء كهذا قد لا يروق لبعض العرب ، لكن سورية تعرف كيف تفرضه عربيا ، وتعرف كيف تستثمره عالميا .

● سورية بلد اشتراكي ، تؤمن ان الثورة هي الحقيقة الاهم القائمة او المرتقبة على الساحة القومية ، وان لا مجال للاستغلال السياسي او الاجتماعي ، وثورتها الاشتراكية هي البداية في حدود القطر ، وهي المضمون الاسمى لحركة القومية العربية على الدوام .

● سورية بلد متحضر ،من سماته الاستقرار السياسي الذي مافتىء يقوده حافظ الاسد منذ عام ١٩٧٠ ، ومن سماته الاندفاع في زمن التراجع ، ومن سماته اليقين في ظرف الشك والردة.

● سورية بلد مقاتل ، سياسيا مقاتل ، اجتماعيا مقاتل ، عسكريا مقاتل ، والوطن المقاتل مستنفر دائما،ومهاجِم ومهاجَم دائما ، ولانه كذلك فقد وضع اولويات حربه بان لا لواشنطن ، لا للصهيونية ، لا للرجعية والعملاء .

ونعتقد ، فيما يعتقد معنا كل العرب ،وكل العالم المتمدن بان صفات كهذه كافية لنمو الضغط علينا ،ولعله امر عجيب بمقدار ماهو طبيعي ان ترى في طاقتنا وصمودنا ردا على المحور المعادي خارج الدائرة العربية، وردا على المحور الساقط داخل الدائرة العربية ، وردا على المحور الحاقد داخل القطر ذاته ، عجيب لان الكثيرين من العرب متفرجون مترقبون ، وطبيعي لاننا لانمارس بالصمود سوى دورنا ولا تعبر بالصبر والتحدي الا عن قيمنا وموقفنا .

والضغط يزداد يوما بعد يوم ،وجوهر الموقف الصامد يتوضح يوما بعد يوم في هذا القطر ، واشنطن تهدد ، واسرائيل تمارس جنونها العسكري في الجنوب اللبناني ،العمالة العربية تتورط بوقاحة ، والصمت العربي يتوقع ان يكون مبررا وشرعيا ، وبين هذا وذاك تتغير الاساليب وتتلون ، تارة تحت شعار فتح الحوار بين واشنطن والثورة الفلسطينية ، وتارة اخرى على شكل مبادرات عالية يحملها هذا المسؤول الغربي او ذاك طالبا الينا ان نبدأ مما هو قائم معترفين بحقائق نحن الرد عليها اساسا ، ومنضوين في مسارب جهزنا انفسنا لتحطيمها .

ومجموعة القوى المتجانسة بالشر والعدوان ، المتفاعلة بالاثم والرجعية، الموحدة بالغدر والحقد ، تبحث طويلا،وبجهدها البحث فلا تجد الا تبني مجموعات التخلف والعمالة من داخل القطر مجسدة بجماعة الاخوان المسلمين ، هذه هي محطتهم الاخيرة،ان يطرقوا باب الطائفية لعلهم بذلك ينفذون الى الجسم الحي والمتماسك الذي قاتل بشرف ، وحمل راية العرب بشرف ، وطموحات السلام بشرف ،همهم الاكبر الان ان يخلعوا الفتنة ، ان يزرعوها بالقوة ، في الوطن الموحد المتحضر عندما يتوفر لهم ممارسة الضغط الخارجي والداخلي في وقت واحد لهدف واحد ، واذا كنا لا نملك ان نناقشهم في قناعاتهم فلا اقل من ان نقول لهم : لا يضرنا ان تكشف من بيننا من باع نفسه رخيصا للامبريالية واسرائيل ، كلما سقط قناع وفر علينا العبء والزيف ،واعطانا دفعا جديدا للثقة بمسيرتنا ومواقفنا ، ولقد كان افضل تعبير وصفي وعلمي ونضالي لهذه الفئات الموتورة حينما قال فيهم الرئيس القائد حافظ الاسد بانهم حثالة التاريخ وبانهم قوى تبدا منبوذة وتنتهي منبوذة ، وللحق فان الذي يقاتل امريكا يتوقع ان يقاتل الاخوان المسلمين ، والذي يعلن بانه سوف يتصدى عسكريا لاسرائيل في لبنان وفي غيرها يتوقع ان يقاتل الاخوان المسلمين والذي يعلن تمسكه بالثورة القومية الاشتراكية يتوقع ان يقاتل الاخوان المسلمين ، امر طبيعي للقاتل ونضالي للقاتلة مادامت هذه الفئة ارتضت لنفسها ان لا تكون مع غير واشنطن واسرائيل والتخلف ،ولعلنا نفهمهم الان بمصادرهم ومظانهم وباساليبهم واهدافهم اكثر من اي وقت مضى ، اذ كلما تحرك القائد العربي حافظ الاسد جهادا في سبيل امته وقضية امته تحركوا هم من الداخل ، في رحلة القائد الى بغداد لانجاز الوحدة نفذوا جريمتهم في مدرسة المدفعية في حلب ، وفي رحلة القائد الى الفاتح من سبتمبر والى هافانا بحثا عن الحق والصمود ، اندفاعا مع الحق والموقف حاولوا اثارة الفتنة في اللاذقية ، هؤلاء هم الاخوان المسلمون ، عصابات حاقدة عمياء مهمتها الاولى تقديم الخدمة لواشنطن وتل ابيب ، واسلوبهم المفضل الغدر والاغتيال .

ويبقى التساؤل الاهم كيف تصمد سورية العربية لذلك كله ، كيف تتعبأ نفسها برضى وقناعة لمواجهة تيار العدوان من واشنطن الى تل ابيب الى القاهرة ، ثم الى كل موقع مستتر يتربص ، او محموم يتكشف ، ويبقى الجواب الاهم باننا نملك قضيتنا في هذا البلد ونحن سعداء بما نملك ، نملك الموقف ومقومات الجهاد المقدس،ونحن مع ما نملك حتى يظهره الله او نفنى دونه ، ان صمودنا في هذا القطر قائم في وحدتنا الوطنية وفي طموحنا القومي ، قائم في اننا نملك من الطاقة والعطاء ما يكفي للرد وما يكفي لتفجير اية طاقة كامنة على الساحة القومية ، ولقد يؤيدنا احرار العالم ، ولقد تاتي اللحظة التي يندفع فيها المد القومي نحونا كالبركان ، لكننا مع هذا ، وبانتظار ذلك فقد وطدنا صمودنا على ان تكون الطرف الاول في معادلة الصراع حتما يكون الطرف الثاني قائمة غير شريفة من الاعداء الممتدين من البيت الابيض الى اخر بيت يتوارى فيه سفاح غادر من الاخوان المسلمين مرورا باسرائيل وقوى العمالة على الساحة العربية .

★ احمد الحاج علي

هكذا من الأصل

من عواصم الوطن العربي

الرباط :

نكر سكرتير عام وزارة الصحة المغربية أمس ان المغرب نظيفة من الكوليرا باستثناء حالات اسهال شديدة فحسب .

وذكرت — افب — أن هذا التصريح يجيء أثر تردد بعض الشائعات التي تفيد بوجود الكوليرا في الدار البيضاء .

وقال السكرتير العام ان بعض حالات اسهال لاتبرر مطلقا هذا القلق .

القاهرة :

جاء في تقرير عن الامن الغذائي في مصر: ان مصر التي تستهلك من القمح ٦ ملايين و ١٠٠ الف طن لايزيد انتاجها منه على مليون و ٦٩٧ الف طن وانها لا تنتج عامة سوى ربع ما تحتاجه فقط من الكثير من المحاصيل الرئيسية وقد خصصت في العام الماضي ١٢٠٠ مليون جنيه لاستيراد الطعام .

واشار التقرير الى ان البلاد انفقت الف مليون جنيه على زيادة الانتاج ومع ذلك لم يزد سوى بنسبة ٢٪ وان الزراعة تساهم بحوالي ٣٠٪ من الدخل القومي بينما تخصص لها ١٠٪ فقط من الاستثمارات .

وجاء في التقرير ايضا ان انتاج مصر من الجرارات اقل بكثير من حاجة المزارعين ففي السنوات التسع الاخيرة انتجت مصر ستة آلاف جرار واستوردت في نفس الفترة اكثر من ٢٠ الف جرار وتبلغ احتياجاتها من الجرارات خلال السنوات الست القادمة وحدها حوالي ٢٧ الف جرار .

عمان :

يشارك الاردن في المؤتمر الثامن للاحصاءات الزراعية الذي سيعقد في نيقوسيا غدا الاثنين .

وسيناقش المؤتمر خلال اجتماعه خطة منظمة الاغذية والزراعة الدولية للمسوحات الزراعية للعام القادم كما سيحدد اسس الاحصاءات الزراعية المناسبة .

الكويت :

ذكرت صحيفة السياسة الكويتية امس أن سلطات الطيران المدني في الخليج اقرت التوصيات والقرارات التي اتخذها الاتحاد الدولي للنقل الجوي الاياتا مؤخرا .

واوضحت الصحيفة أن هذه القرارات ترمي الى حماية الطائرات المدنية وطائرات الركاب من ايمخاطر.

وزراء الاقتصاد العرب يجتمعون غدا في تونس لوضع استراتيجية العمل الاقتصادي العربي وبحث مخاطر التحديات الصهيونية

تونس — مراسل سانا — يبدأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي غدا — الاثنين — في مدينة سوسة جنوبي مدينة تونس دورته السابعة والعشرين التي تستمر ثلاثة ايام .

وعلم — مراسل سانا في تونس ان جدول اعمال هذه الدورة التي يشارك فيها وزراء الاقتصاد العرب يتضمن موضوع أتخاذ موقف عربي موحد من القضايا الاقتصادية العربيةووضع استراتيجية للعمل الاقتصادي العربي المشترك والمخاطر الاقتصادية للتحديات الصهيونية وتاثيرها على الوطن العربي .

كما يتضمن جدول الاعمال مشروع لاتفاقية تبادل الاعفاء الضريبي لاعمال ومؤسسات الطيران العربي .

في الوقت نفسه اعلن في تونس مساء اول امس ان مؤتمرا لخبراء الاستراتيجية العربيةللعمل الاجتماعي سوف ينعقد في العاصمة التونسية في الفترة ما بين — ٢ و٦ — من الشهر الحالي .

وذكرت — افب — ان المؤتمر الذي تنظمه الامانة العامة للجامعة العربية يضم خبراء عرب متخصصين في مجال العمل الاجتماعي وخبراء منتدبين من قبل الهيئات العربية المتخصصةوخبراء اخرون دعتهم الجامعة بصفتهم الشخصية .

وذكر ان اكثر من خمسين خبيرا سيشتركون في لهذا المؤتمر .

رسالة للملك خالد من رئيس العربية اليمنية

الطائف — افب — تلقى الملك خالدبن عبد العزيز رسالة من المقدم علي عبد اللهصالح رئيس اليمنالشمالية حملها الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيسمجلس الشعببالجمهوريةالعربية اليمنية .

وهذه الرسالة التي لم يعرفمضمونها بعد سلمت خلال اجتماع حضره الامير فهد بن عبد العزيزولي العهد ونائب مجلس الوزراء وتناولت المقابلة بصفة خاصة العلاقاتالثنائيةبين البلدين ووسائل تدعيمها .

وقد وصل الشيخ عبد الله بنحسين الاحمر قبل ذلك بقليل في زيارة للملكة العربية السعودية لمتحدد مدتها بعد .

عرفات في بنغازي

بنغازي — سانا — وصل مطار بنينهامس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريرالفلسطينية للمشاركة في احتفالات الشعب العربي الليبي لثورة الفاتحمن ايلول .

وفد شعبي ايراني يصل ليبيا

بنغازي — سانا — وصل وفدشعبي ايراني برئاسه الشيخ محمد منتظري الىبنغازي اول امس للاشتراكفي احتفالات الاول من ايلول .

وتقول — كونا ان الشيخ منتظرياىلى بتصريح اعرب فيه عن اعتزازه بالشعب الليبي وبثورته العربيةالاسلامية .

وقال ان ايران ستقف مع الاحرارفي العالم لمجابهة الرجعية والصهيونية وعملائها .

وزير الدولة البريطاني يرجيء زيارته للاردن

عمان — مراسل سانا — اعلن فيعمان رسميا ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية قد ارجا زيارتهللاردن حتى الخامس من شهر تشرين الاول القادم .

ومما يذكر ان الوزير البريطانيسيقوم بجولة في عدد من دول الشرق الاوسط يجري خلالها مباحثات تتناولاخر تطورات قضية الشرق الاوسط والموقف البريطاني منها .

مواصلة البحث عن اسباب احتراق ناقلة النفط اليونانية

دبي — سانا — أنتهت امس عمليات تفريغ المياه في مقدمة ناقلة النفط اليونانية بوتيانا — التي استخدمت لاطفاء الحريق الذي شب بها يوم الاحد الماضي .

ونقلت — قنا — تصريحا للمهندس نيكولاوس ممثل الشركة المالكة للناقلة اعلن فيه ان الناقلة التي تقف على بعد ٧ أميال شمال غرب ميناءدبي سوف تسحب الى ميناء عدن لتفريغ حمولتها من النفط الخام التي تبلغ ٢٨٠ الف طن .

وأكد مصدر مسؤول في شرطة دبي أن البحث لازال مستمرا لمعرفة أسباب نشوب الحريق في مقدمة الناقلة .

والجدير بالذكر ان عمليات تفريغ مقدمة الناقلة من المياه قد بدأت يوم الخميس الماضي .

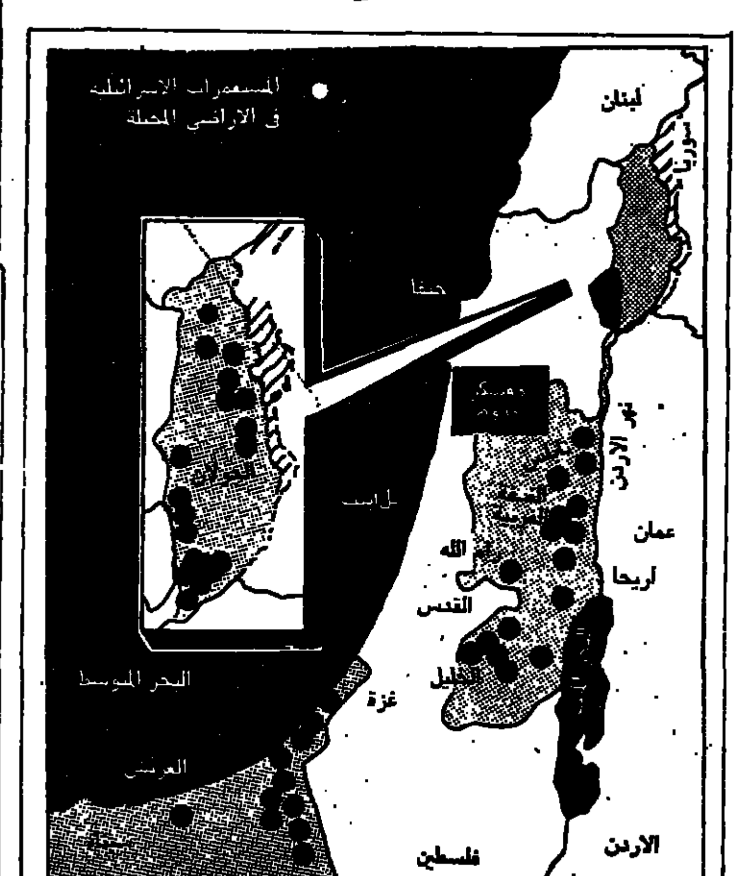
العدو يواصل مصادرة الأراضي العربية تمهيدا لاقامة المزيد من المستوطنات الصهيونية

«٩٢» مستعمرة بلغ عدد المستوطنات في الضفة والقطاع

عمان — مراسل سانا — تفيد الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني قد صعدت خلال الفترة الاخيرة بصورة ملموسة من اعمال مصادرة الاراضي العربية واقامة المستعمرات الجديدة . بالاضافة الى توسيع المستعمرات القائمة .

واشار تقرير ورد من الضفة الغربية المحتلة ان عدد المستعمرات الصهيونية في الضفة الغربيةوقطاع غزة قد بلغ اثنين وتسعين مستعمرة

وأوضح التقرير ان عددا من الجماعات والمنظمات الصهيونية بدات في الاونة الاخيرة بتنفيذ مشروع كبير يستهدف توسيع المستعمرات القائمة عن طريق ضم المزيد من الاراضي العربية الى تلك المستوطنات وجلب المزيد من المستوطنين للاقامة فيها بالاضافة الى اقامة عدد من المراكز الصناعية في المستوطنات .



* خارطة توضح الاستيطان الصهيوني للارض العربية المحتلة *

رأي

سورية الموقع الامامي للدفاع عن الوجو...

سورية هي خط الدفاع الامامي عن الامة العربية ، وقل... والمواجهة ، هذه حقيقة قائمة على ارض الواقع يدركها الاشقا... والاعداء ، ولان سورية تلتزم بموقفها المبدئي الثابت وطنيا... تتركز مؤامرات اعداء الامة العربية لضرب صمودها لان سوري... تعرف كيف ترد على الاعداء وفي الوقت المناسب ، وتعرف ك... للمؤامرات والضغوط ، تضع المصلحة القومية فوق جميع الا... لاتراجع ولاتساوم .. تحشد طاقاتها وتكثف جهدها من اجل الارادة العربية الحرة ، بتحرير الارض واستعادة الحق... مؤامرة التصفية والاستسلام وادواتها.

ان الامة العربية التي تدرك هذه الحقيقة تقف مع سوري... الصمود والمواجهة دفاعا عن الوجود القومي وعن حاضر الامة... لان صمود سورية هو الطريق الى فلسطين وهو الطريق ال... الصهيوني ودحره وهو الموقف الكفيل باسقاط مؤامرة الامبريا... الساداتية واحباط مخاطرها ليس على سورية وعلى فلس... وانما على الوطن العربي كله .. ومن هذا المنطلق يستقطب... جماهير الامة العربية ، تاييدا والتفافا حول الراية القومية ال... والقيادة الفذة للرئيس المناضل حافظ الاسد قائد ... القومي والبناء الاشتراكي ..

وستبقى سورية الوفية لمبادئها ولاهداف النضال القومي... والمواجهة وطليعة في مسيرة تحرير الارض واستعادة الحق... العدوان الامبريالي — الصهيوني ..

((...

سفير الجماهيرية في ا... ليبيا تعتبر نفسها ا... دول المواجهة مع الع...

عمان — افب — اكد صالح السنوسي سفير الجماهيرية الليبية في الاردن ان ليبيا تعتبر نفسها من الان احدى دول المواجهة مع الدولة اليهودية بسبب اتفاق الاستسلام الذي وقعه السادات مع اسرائيل .

فقد أدلى صالح السنوسي بحديث نشرته امس صحيفة — الدستور — الاردنية اكد فيه ان مصر نقلت الى حدودها مع ليبيا قواتها العسكرية التي كانت متمركزة في منطقة قناة السويس .

وقال السفير الليبي فيالاردنوبسبب معاهدة الخيانة بين مصر واسرائيل لم يعد ثمة فارق بين ... لاسرائيل وبلد عربي ... مصر .

واضاف ولذلك ت... الان أحدى دول المو...

واشار صالح ال... المتمثل في احتمال ... ابار البترول وقال — امكانيات الدفاع ... فعالا — ».

وقال السنوسي ... بين ليبيا والاردن ... جدا في الوقت الر... ليبيا بموقف الاردن و... بالمبادىء المشتركة. ... اسهم في دعم هذه ...

خليفة بن زا... بممثل منظمـ...

ابو ظبي — افب... خليفة بن زايد ولي... القائد الاعلى للقوا... الامارات العربية ا... عوض ممثل منظمة ... في ابو ظبي .

وقد تناول البحث ... الموقف العربي ال... جنوب لبنان بعد ... الصهيوني على الج...

منتوف يزور الكويت غدا

الكويت — سانا — ذكرت صحيفة الكويت تايمز امس ان رئيس وزراء غالطا دوم منتوف سيقوم بزيارةرسمية قصيرة للكويت يوم الاثنين القادم .

ونقلت — كونا — عن الصحيفة أن منتوف سيجتمع الى ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح لبحث العلاقات بين البلدين .

وتاتي زيارة منتوف الى الكويت ضمن جولة في بعض الدول الخليجية لمناقشة العلاقات العربية المالطية .

صحيفة اردنية : هدف ايحاءات كارتر زرع الشقاق بين الشعب الفلسطيني واخوانه العرب

عمان — مراسل سانا — حذرت صحيفة — الراي — الاردنية امس من محاولات امريكية تهدف الىايجاد ثغرة في الجدار العربي الصامد .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي تعقيبا على تصريحات الرئيس الاميركي حول الموقف العربي من الدولة الفلسطينية أن الذي قاله الرئيس الاميركي يوحي وكان المسؤولين العرب يلقون الفلسطيني بوجه والادارة الامريكية بوجه اخر هو ايحاء غير صحيح لا يمكن السكوت عليه او تجاهله .

واوضحت الصحيفة ان الالتزام العلني العربي بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وبحق هذا الشعب في تقرير مصيره فوق ارضه هو التزام صريح وثابت لم يطرا عليه اي تغيير وان جميع المحادثات الرسمية مع الادارة الاميركية تشهد بذلك .

وقالت الصحيفة .. ان الشعب الفلسطيني ، بحكم تجاربه ومعاناته ومعرفته للموقف العربي الذي ابى التورط في مسيرة كامب ديفيد ، لديه من الوعي ما يحميه من الايحاءات غير الصحيحة التي ربما يكون القصد منها دق اسفين بين هذا الشعب المناضل واخوانه العرب ..

عن الزميلة الراي الاردنية

اليماني : سياسة السعودية النفطية تاخذ با... المتغيرات الدولية

الرياض — سانا — اكد الدكتور — محمد عبده يماني ... بالمملكة العربية السعودية بان سياسة بلاده في مجال النفط ... الاعتبار المتغيرات الدولية وتتصرف بكامل المسؤولية في جه... اطار منظمة — الاوبيك —

وذكرت — واخ — ان الوزير السعودي صرح في ... — عكاظ — جاء فيه ان حكومته تعتمد سياسة تقوم على ... النفطية وفق خطة تهدف الى رفاهية المواطن والانفاق على ...

والعرب — يماني — عن اسف لنظرة العالم الخارجي الى ... العربي اكثر من نظرته الى قيمه ومبادئه .

تتمات • تتمات

اهتمام إعلامي

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

وقالت الوكالة أن هذه التغييرات ابعدت الحل العادل للقضية الفلسطينية وعرضت الشعب العربي الفلسطيني لمحن قاسية جديدة .

واكدت الوكالة قولها لكن القضية الفلسطينية شغلت على الدوام مكانا هاما في جدول أعمال مؤتمرات قمة عدم الانحياز منذ قيام هذه الحركة عام ١٩٥٥ وان الاغلبية الساحقةمن الدول اللامنحازة أدانت معاهدة الصلح الخيانيةالموقعة بين نظامالسادات والعدو الصهيوني .. وقيمت هذه المعاهدة بانها تواطؤ على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.

اما صحيفة سوفيتسكايا روسيا فقد اشارت الى ان قلق الامبريالية الامريكيةخشية افتتاحمؤتمر دول عدم الانحياز في هافانا يمكن فهمه على ضوء خسائر الولايات المتحدةالامريكية لمواقفها في ايران وقلب نظام حكم العميل الامريكي سوموزا بسبب تيار شعبي جارف .

ونقلت افب — عن الصحيفة ان الامبريالية الامريكية بدات تخشى على مصير نظم الحكم الاستبدادية الاخرى القائمة في امريكا اللاتينية .

كما اشارت صحيفة — برافدا — الى الدوي الهائل الذي احدثته تصريحات وزير خارجية نيكاراغوا ومفادها ان الثورة التي اجتاحتمؤخرا البلاد قد حررتها من العبودية التي كانت الامبريالية الامريكية تحرصعلى ...انتقل بهـا .

وفي طهران ذكرت صحيفةالجمهورية الاسلامية الصادرة امس أن تعليق عضوية مصر في مؤتمر دول عدم الانحياز كان الموضوع الرئيسي الذي تركزت عليهمحادثات الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والسيد ابراهيم يازدي وزير الخارجية الايرانية خلال اجتماعهما يوم الخميس الماضي .

وفي الجزائر آكدت وكالة الانباء الجزائرية أن حركة عدم الانحياز لا تزال فتية وقوية وانتقدت الوكالة بشدة ما اسمتهم بمحرري صفحة الوفيات الذين يتنبئون بتعثر مؤتمر قمة هافانا حول مشاكل ..من المؤكد انها واقعية ولكنها هامشية .

واضافت الوكالة واخيرا سيظهر توافق في الراي لامحال بشان كمبوديا.

واستطردت وكالة الانباء الجزائرية قائلة ان مكافحة الامبريالية والنظام الاقتصادي الدولي الجديد لا يزالا من المشاكل الرئيسية التي يتعين على مؤتمر قمة هافانا بحثهما .

خنجر «إسرائيل» بين الولايات المتحدة والولايات المفترقة

بقلم : الدكتور أسعد علي

انا الإنسان ..
ايها البستاني
اما من طريقة أخرى لعصر الفواكه ؟
الاف السنين
نزرع .. ونصبر .. ثم نقطف ونعتصر ونشرب
اني افكر بمعاصرة
تخرجنا من حدود الفقر
اهي التقليد الازلي ام التجديد ؟
افكر بمعاصرة
تخرجنا من سجون الموت ..
[illegible]
ولو بعد جوع ؟
ما الجديد في ثغر يلثم من ملايين العصور ؟

■■■

تبارز الصوم مع تينة قصرته .. وسلم الراعي ربيعيات خرافه للقصاب .. والبستاني سلم قامات العذارى من زهره .. والشباب اشعل النار ببيادر صباه .. وترقص العصور حول النار بحرية ... وتكرر الصلاة بمواصلات الطعام والشراب ..

اعتصر انواع الفواكه .. واتفكه .. نفسي يواصل ارتباطه بنظام الهواء في اليقظة وفي النوم .. واثق بالموت ثقتي بالحياة .. هل خان الموت او كذب على احد ؟

عرفته صادقا امينا بملايين العصور .. فهل يجرب الموت الكذب مرة .. فيكون عصرنا عصر التجديد ؟)) (م:١١٧-١١٩) .

■■■

هذه واحدة من تاملات الانسان الكلي ، بصيغة تقريبية ..

اردتها فاتحة اعتراف ايقاظي ..

فالتيقظ شرط الحرية .. والاخلال بهذا الشرط له عقاب واحد واكيد ، هو العبودية ..

وبعبارة حديثة يقولون في الغرب :

((ان المصير المحتوم لجميع الكسالى : ان يروا حقوقهم وقد اصبحت فريسة للعاملين)).. (ع م : ٩٧) ٣٠٠

وفي الشرق يقولون :

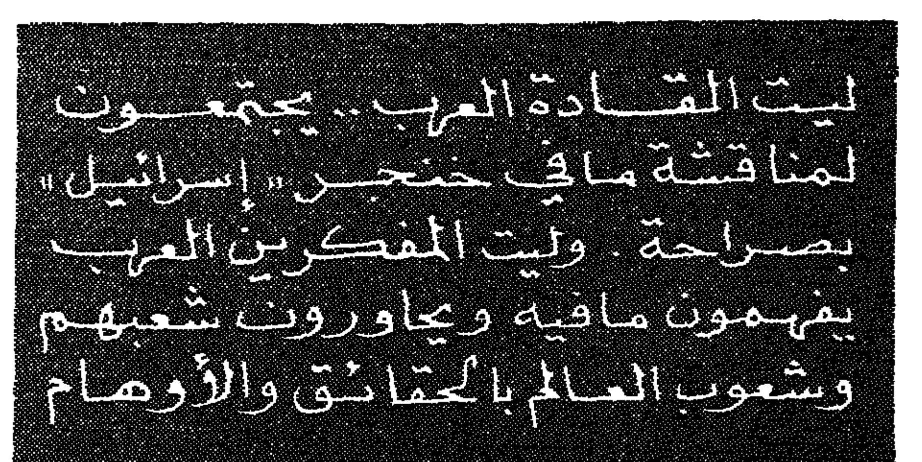
((ان الناس يصنعون تاريخهم بانفسهم ، ضمن ظروف معينة ، تحدد عملهم .. ولهذا يجب تقدير تلك الظروف .. وهذه حقيقة بدهية)) .. (فم : ج٢:٥٣) ..

■■■

هذه حقائق اولى

يسلم بها الشرقي والغربي .. وما بين الشرق والغرب يدورون في هذا السلام المصنوع بما يشبه اصول الوصاية المنظمة في مواد معروفة من ميثاق الامم المتحدة .. (٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠) ..

فما المقصود بالوصاية الدولية ؟



في ايام العيد يكتفي الانسان باصدقائه من مختلف المشارب ..

سالت صديقا من اساتذة القانون الدولي في واشنطن عن تعليل لموقف الولايات المتحدة من حياة منطقتنا .. فاجاب :

ان الاعلام الامريكي يخفي عن شعبه ما نعتبره حقائق اخلاقية .. والشعب مشغول بنفسه .. فهو ممتلىء الجسد فارغ الروح .. في كل بيت امريكي ، تقريبا ، مشكلات تصرفه عن التفكير بقضية الحق والعدل التي يكافح العرب من اجلها ..

فالزوجان : لكل منهما محاميه المدافع عنه ضد الاخر .. واذا تناولا طعاما مشتركا في مطعم .. يدفع كل منهما نصيبه .. وقد يكون لهما ابنة حامل من غير زواج .. او ابن متورط مع ابنة اخرين بحالة مشابهة .

وتابع هذا ((البروفسور)) العائش في امريكا من ربع قرن :

((هذه حدود البيت الامريكي .. ومن همومه الخاصة : الهواء الملوث في العاصمة .. والقلق النفسي ، واحيانا لكل اسرة طبيبها النفساني الخاص .. والبحث عما وراء الشبع الجسدي .. عندهم السيارة والخبز .. لكنهم يشعرون بنقص شيء اخر .. ويبدو انهم بدأوا يعترفون ((ان الخبز وحده لا يكفي)) ..

((اما في السياسة المتصلة بالعرب .. فان خصوم العرب يلعبون الاعيب التمويه والتضليل بصور مختلفة : مالية ، او انتخابية ، او دينية ، او عنفية .. الخ)) .

تفاصيل الحديث والحوار مع هذا الصديق العائش في امريكا .. اوصلتنا الى نتائج تجعل قرى سورية ومدنها واحات سعيدة بالنسبة لتلك الصحارى الممتدة في حضارة الشقاء ..

■■■

لكن سمعة الولايات المتحدة ، عندنا ، ليست هذا الايقاع وحده ..

فقد حدثنا صديق عائش في احدى دول الخليج العربي حديثا مختلفا .. قال :

((ان كيسنجر في مباحثاته مع السادات .. وضع النقاط على الحروف .. ويبدو ان السادات فهم وضوح العقلية الامريكية .. فانساق الى مالبس منه بد ..

من هذه الحروف المنقطة :

١ — ان امريكا مسحت العالم .. وتعرف ما على سطح الارض .. وتستطيع ، هي وروسيا ، تدمير العالم سبع مرات ، اي لديها من القوة ما يكفي لذلك ..

٢ — ان اسرائيل في الظروف الحاضرة ، لمصالح عالمية ، ينبغي ان تعيش بحدود معينة .. ولتلك الظروف تفاصيل منها :

رغبة العالم الغربي في التخلص من تشبث اليهود بالمزاحمات والتسلطات .. وحصرهم في دولة محدودة ..

ورغبة هذا العالم الغربي بتمزيق الوطن العربي والحيلولة بينه وبين الوحدة المنظمة لشؤونه وقواه ..

٣ — ان تجمع اليهود في فلسطين اعظم غلطة ارتكبها اليهود في تاريخهم .. كما ان تفرق العرب اعظم مرض يفتك بهم ..

لكن الظروف العالمية تشجع ، بل تفرض هذين الخطأين الاعظمين : تجمع اليهود .. وتفرق العرب)) .

■■■

ان التفاصيل مثيرة .. وان المقارنة بين صورة امريكا عند العائش فيها ، وصورها عند العائش في الخليج العربي تدعو الى اعادة النظر بكل شيء ..

●●●

حدثنا حكيم عربي مشهود له بالتفكير المتزن :

((ان العلاقة سببية بين مذبحة الطلاب الضباط في حلب وبين فخامة البيت الذي يسكنه عدد من المواطنين السوريين)) ..

وادهشني منطق هذا الحكيم المكتشف .. فسألته :

اليس هنالك احتمالات اخرى .. كالذي يقوله كيسنجر للسادات مثلا .. او كالذي نجده في ((خنجر اسرائيل)) من التخطيط : لاثارة الفتن بين ابناء الوطن .

فكرت ان قلة الكلام ادل على العاقل .. ونويت ان اصير عاقلا .. لكن كيف اعبر عن صمتي بلا كلام .؟

ليت القادة العرب يلتقون مرة لمناقشة ما في ((خنجر اسرائيل)) لعلهم يقتنعون ويقنعون بطريقة اخرى للتعايش !؟

هل يدرك العرب أبعاد قسمة «التركة» أو لا يدركون؟!!

عل من المنطق فعلا ، ان يطالب العرب بتقديم البديل للحل الامريكي — الصهيوني ، او بالاصح للخط الصهيوني العنصري ، في المنطقة العربية ، وهل من الطبيعي أن تكون الاداة المنفذه لهذا الخط — الحل — هي ذاتها التي تطالب العرب بالبديل ؟! وهل من العدل والانصاف ان تكون الطاقات المتواجدة على الارض العربية ، وبالتحديد الطاقات التي يملكها العرب ، مصدر الخطر الذي يتهددهم ، ودافع النقمة والتآمر عليهم ، والعامل الاكثر فعالية في انقسامهم ، الى ان وصل المنطقة العربية ، الى هذا المستوى من السوء السياسي ، الامر الذي جعل العرب ، بعضهم ضد بعض ، وجعل مواقفهم متعددة ، وتوجهاتهم مختلفة ، حتى فيما يتعلق بقضاياهم القومية ؟! والمصيبة الناجعة اذا كان العرب يدركون ذلك ، او لا يدركون !!

اذا لم يكن الامر منطقيا ، ولا طبيعيا ، واذا لم يكن فيه اي شيء من الانصاف والعدل ، فما هو اذا ؟ بالتأكيد ، انه العدوان ذاته ، العدوان السياسي الذي يكمل في اطاره ومحتواه العدوان العسكري على العرب . وبالتأكيد ايضا ، ان مطالبة العرب بتقديم البديل للخط الامريكي — الصهيوني ، ليس فيها الكثير من المغالطات والتشويه لمفهوم العدل والسلام فحسب ، بل هي المغالطات كلها ، والتشويه بابشع صوره واشكاله لمعنى السلام والعدل . والا كيف يمكن للمتتبع لاحداث المنطقة وتطوراتها ، ان يفسر ، مطالبة شعب اغتصبت حقوقه ، واحتلت اراضيه ، بتقديم البديل للعدوان عليه ، وحتى لاستسلامه ؟ علما ان العالم كله ، بما فيه القوى المنحازة والمتحالفة مع ((اسرائيل)) ، يدرك تماما ان السلام يتناقض كلية ، مع الخط الامريكي — الصهيوني ، خط كامب ديفيد ، الذي يدعو اليه السادات فردا ونظاما ، وتوجد النية عند بعض العرب ، بالتفاوض على اساسه !! كما ان العالم يدرك حقيقة تتركز على ان الامة العربية ، بجماهيرها ، وقوة صمودها وتصديها ، اكدت عبر تاريخها النضالي ، بان العدل يعني تحرير الارض وانتزاع الحقوق ، وان السلام هو نفسه الذي يتنافى مع العدوان بدوافعه وادواته ونتائجه . وبطبيعة الحال ، فان الخط الامريكي — الصهيوني ، خط كامب ديفيد ، يمثل ذروة العدوان على مفهوم السلام والعدل .

اننا ، لنعلم يقينا ، ان امريكا تفقد حريتها في اتخاذ قرار اي قرار، يتعلق بالقضية «الشرق اوسطية» ، واننا لندرك بالتحديد ، ان مواقفها كلها منعكس ، او واجهة لموقف « اسرائيل » ، ولذلك ، فان من يقبل الموقف الامريكي هذا ، ومن يتفاوض على اساسه ، او يتعامل معه ، لن يكون الا منفذا لما تريده « اسرائيل » وفق شروطها ، بمعنى : انه بالتحديد يقبل الموقف الاسرائيلي بدوافعه وادواته ونتائجه !!. اذا ليس من المقبول ابدا ، ولا حق على الاطلاق ، للذي غدر بقضايا امته وشعبه ، وفرط بالحقوق الوطنية والقومية لهذا الشعب ، ان يطالب العرب المتصدين للمؤامرة ، المقاومين للعدوان والقوى المتحالفة معه ، لا حق له ابدا ، مطالبة العرب بتقديم « البديل » !! لما هو موجود عنده ، ينفذ وفق الشروط الاسرائيلية .

واذا كانت « امريكا » العاجزة عن اتخاذ قرار الا بما يتوافق مع مطامع « اسرائيل » ، فكيف يمكن تحديد دورها بالضبط ، هل هي الشريك الاساسي ، او هل هي الاصل ، في المفاوضات التي تجري في المنطقة ؟ بالتأكيد لم تكن امريكا ، ولن تكون سوى الوكيل الاسرائيلي الذي تأخذ عمولته على اسس محددة بعينها ، او اي مخطط تريد ، فالامر كما نهب النفط العربي ، وفي امريكا توظف الرساميل العربية ، ومن امريكا تزود « اسرائيل » بالوقود والاسلحة والمال ، لماذا ؟ لتستمر في عدوانها على العرب ، ولتحتل المزيد من الاراضي العربية ، وعن طريق امريكا ، يكون الانقسام للصف العربي ، والتشتت والضعف في المنطقة العربية والتهديد ، او المصدر الحقيقي للخطر الذي يتهدد امن العرب ، وثرواتهم ، لتحافظ على نفوذها ، وعلى قوة « اسرائيل » بالاضافة الى هذا كله ، تقف امريكا ضد العرب في الامم المتحدة ، مناصرة ((لاسرائيل)) ومتحدية للمجتمع الدولي ، وذلك لتشويه مفهوم العدل والسلام ، ولاغتيال حقوق الشعب العربي في ترابه اولا ، وحماية اراضيه ثانيا ، والدفاع عن كرامته وانسانيته ثالثا ، فهل يدرك العرب حقيقة قسمة « التركة » وما هم فاعلون ، واذا كانوا لا يدركون ، افلا يعني انهم يعيشون الناجعة ؟!

● محمد محلا

ستبقى «إسرائيل» كيانا مفككا لا تجمعه إلا العنصرية والعدوان

يزداد الوضع الاقتصادي في الكيان الصهيوني العنصري تدهورا ، كما تزداد الاوضاع الداخلية التردي والفساد حتى انه بات يطلق على حكومة الارهابي مناحيم بيغن حكومة الانهيار الاقتصادي التي اضحت غير قادرة على تخليص الاقتصاد المستوطنين الصهاينة من الازمات القائمة .

ويعاني الكيان الصهيوني من الازمة الاقتصادية [illegible] حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ التي [illegible]دثت اختلالات وازمات مختلفة للعدو .. وتزداد [illegible] الازمة باستمرار ، كما تزداد يوما بعد يوم [illegible] طالبة بتحسين مستوى الحياة من قبل الصهاينة [illegible]خل الكيان الصهيوني .

وتتفق الاقوال والاراء وحتى اعترافات [illegible] سؤولين الصهاينة بان السبب الرئيسي في [illegible] هور الاقتصاد للمعسكر الاسرائيلي هو النهج [illegible] عسكري العدواني الذي يقوم عليه كيان اسرائيل [illegible] عسكري العدواني ضد الوطن العربي وسياسة [illegible] توسع والاستيطان في الاراضي العربية المحتلة [illegible] قد جاء في مقال نشره — اسحق رابين — رئيس [illegible] كومة العدو السابق وترجمته — القبس — بانه [illegible] نه في اعقاب حرب تشرين تحولان رئيسيان على [illegible] مع — دولة اسرائيل — اولهما ارتفاع متطلبات [illegible] جيش التي كانت مبررا في حد ذاتها في مجال [illegible] عاظم في السلاح والعتاد ارتفاعا قياسيا وبلغت [illegible] مادا خطيرة .. وليس بمقدور اسرائيل بناء [illegible] درة العسكرية المطلوبة اعتمادا على مواردها [illegible] .. والحقيقة اننا نواجه وضعا يفرض علينا

ان نحصل على مساعدات مالية تتراوح بين مليار ونصف المليار الى مليارين من الدولارات وهذا المبلغ يساوي في حجمه كل القيمة الاضافية للصادرات السنوية الزراعية والصناعية في اسرائيل .. — ومن المعلوم بان المساعدات التي يحصل عليها الكيان العدواني تنصب عليه من الولايات المتحدة الامريكية بالدرجة الاولى على شكل معدات واسلحة عسكرية وادوات دمار وقتل يستخدمها في قتل الشعب العربي الفلسطيني وفي العدوان على الاقطار العربية الاخرى وتخريب اراضيها وتهجير سكانها تحقيقا لاطماعه التوسعية كما يفعل الان في جنوب لبنان حيث يطبق العدو سياسة الارض المحروقة وتهديم المساكن وتخريب كل شيء حتى يفرغ الارض من السكان والى جانب ذلك يعاني الكيان الصهيوني من مشكلة التضخم التي بلغت في السنتين الاخيرتين مقاييس لاسابق لها وان الاقتصاد بات وشيك الانهيار ، فقد ادت سياسة الحكومة الاسرائيلية بسبب مواصلتها الاعمال العدوانية الى ان قفزت نسبة التضخم الى ٤٨٪ عام ١٩٧٨ في حين بلغت نسبة العجز رقما زاد عن ٧٠٪ ويقدر مقدار العجز باربعة مليارات ونصف من الدولارات ويحاول الكيان الصهيوني الخروج من هذا الوضع الاقتصادي المتدهور عن طريق اتخاذ الاجراءات في مجملها تنصب على راس المستوطنين الصهاينة فقد تم تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية عدة مرات وكذلك فقد ارتفعت اسعار المواد التموينية والمحروقات والدخان و .. كما زادت نسبة الضرائب التي بلغت اعلى نسبة في العالم بالاضافة الى توقف الكثير من الخدمات مما ادى الى تردي مستوى المعيشة ، وتزايد الاضرابات في مختلف القطاعات في اسرائيل احتجاجا على ذلك ومطالبة برفع الاجور والرواتب كما ادى ذلك الى محاولة العديد من العائلات اليهودية التي هاجرت الى — اسرائيل — تحت اغراء الدعاية الصهيونية الكاذبة الى الخروج من جحيم اسرائيل وذكرت مؤسسة الارض ان رئيس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست الصهيوني — جاد يعقوبي — قال : ان الحكومة الحالية سببت في سياستها الاقتصادية تضخما لا يسبق له مثيل لغير صالح الميزان التجاري ، وسببت ايضا عجزا كبيرا بالاضافة الى تدهور هيكل الاقتصاد والعمل ، ودعا يعقوبي للخلاص من ذلك الى تقليص نفقات الموازنة الحكومية وتقليص الاعانات المالية وزيادة جباية الضرائب وتقليص حجم النفقات العامة وتقليص عدد العمال والموظفين في السلطات الرسمية والعامة بمقدار ٥٠٠٠ عامل كل سنة لمدة اربعة اعوام قادمة ، كما ذكرت مؤسسة الارض عن صحيفة دافار الصهيونية بان شركة طيران العال سوف تقيل ٢٥٠ عاملا مؤقتا بقصد تخفيض العجز واضافت الصحيفة انه من برامج التوفير والتقليص في شركة طيران العدو مايتضمن اقالة ٩٠٠ عامل خلال ثلاث سنوات وهذا الوضع الذي بات يزداد سوءا انعكس على الوضع الحكومي وعلى المستوطنين الصهاينة باشكال مختلفة .

فعلى مستوى حكومة العدو كثرت التصريحات والانتقادات العلنية بين اعضاء وزارة بيغن ، وقد هدد بعضهم بالاستقالة مثل وزير المالية — ايرليخ — وغيره بالاضافة الى تسريب المعلومات عن الاجتماعات الحكومية . وقد تعرضت حكومة بيغن للسقوط عدة مرات ولم ينقذها سوى دخوله المستشفى مريضا ومهدده حياته بالخطر حسب ماكان ينشر عن حالته الصحية .. بالاضافة الى ذلك فقد اصبحت بعض الكتل والاحزاب تطرح نفسها بديلا لحكومة بيغن واخر هذه المطالبات جاءت من شمعون بيريز يوم ٢٨ — ٨ — ١٩٧٩ حيث اعلن بان حزب العمل الصهيوني الذي يرأسه بامكانه ان يكون بديلا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا لحكومة التكتل — هليكود — التي يرأسها بيغن .

اما انعكاسات الوضع الاقتصادي المتدهور على المستوطنين الصهاينة فتظهر باشكال مختلفة

١ — زيادة حوادث السطو والسرقات

٢ — زيادة الاتجار وتعاطي المخدرات والفساد

٣ — تزايد انتشار العنف في المجتمع والذي تسرب الى المدارس والمؤسسات التعليمية وظهر على شكل اعتداء بعض الطلاب على رفاقهم وكذلك على شكل قيام مجموعات تمارس التخريب في اعمال الاعتداء على المعلمين .. كما ظهر ايضا وتحطيم نوافذ المدارس واتلاف اثاثها .

٤ — وصول تجار المخدرات الى المدارس لبيع الطلبة المخدرات ووقوع الكثير من المشاجرات بين الطرفين .

وهكذا سيبقى الكيان الصهيوني مفككا كما جيء به من شتى انحاء العالم ، ولن يصبح مجتمعا منسجما في يوم من الايام اذ ان غرض تجميعه في فلسطين المحتلة لم يكن لغرض انساني او اجتماعي وانما ليكون بمثابة ثكنة حربية وآلة عدوانية ضد الامة العربية تحمي مصالح الاحتكارات والاستثمارات الامبريالية والصهيونية في محيط هو غريب عنه كل الغرابة .

■ علي ديبو

يوما بعد يوم يزداد الخطر على لبنان،ويوما بعد يوم تصعد اسرائيل عدوانها الوحشي على جنوب لبنان ، ويوما بعد يوم تتسع دائرة التحدي بين الامة العربية واطراف كامب ديفيد التي اتخذت من لبنان وجنوبه ارضية لتمرير مخططاتها الاستسلامية ومشاريعها التآمرية ليس ضد لبنان كرقعة جغرافية وانما ايضا ضد المواطن اللبناني والفلسطيني كرمز للصمود العربي على الساحة اللبنانية .

اسرائيل لاترث من وراء اعتداءاتها والتي باتت مسلسلا يوميا على جنوب لبنان ومواطنيه سوى زعزعة ثقة العرب بانفسهم على الصمود والمقاومة وصولا الى الضغط على قوى الصمود والمواجهة وخاصة سورية لصالح تمرير المخطط التآمري كما رسمه وعمل لتنفيذه اطراف كامب ديفيد .

لذلك فان حرب ابادة شعب فلسطين وتدمير لبنان عبر اعتداءات وحشية اسرائيلية هي على مايبدو الصفقة الثمنية التي عقدتها اطراف الكامب ان سياسة الاستمرار فيها سيمكنها من تحقيق هدف التسوية الامريكية واخضاع كل المنطقة العربية للهيمنة الامبريالية عن طريق خلق التوتر واحداث التفجير وبشكل دائم في جنوب لبنان . وذلك لما لهذه المنطقة العربية من تأثير كبير ليس على الوضع العام في لبنان او على الجسم الفلسطيني المقاوم وحسب وانما انعكاسها ايضا على سورية ومواقفها الصامدة والمجابهة للمخططات الامريكية والصهيونية . وهو الامر الذي تفسره الحقيقة القائلة : ان امن لبنان من امن سورية ووضوح ذلك ، وانطلاقا من الموقف القومي العربي لسورية لايمكن ان تقف متفرجة لما تقوم به اسرائيل من اعتداءات مكررة على جنوب لبنان وهي الاعتداءات التي لاتهدد السلام والامن في المنطقة فقط ، وانما تتعداها الى تهديد الامن والسلام العالمي .

من هذا المنظور نجد ان مهمة وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية وحرب الابادة الجماعية التي تشنها اسرائيل على لبنان وشعب فلسطين ان هذه المهمة ليست مسؤولية لبنانية اوعربية او فلسطينية ، فقد باتت ايضا مسؤولية دولية على المجتمع ان يتحملها ويعمل من اجل درء الخطر الصهيوني ومواجهته بكل الوسائل والامكانات وعلى مجالس الاصدقاء والمسؤولات .

واذا كانت اسرائيل غير آبهة او مكترثة بالدعوات التي تطالب بوقف اعتداءاتها فان ذلك يعني امرا واحدا : ان ردع اسرائيل يجب ان يقترن باجراءات عملية وملموسة . وان كان من فعل مطروح على مجلس الامن الدولي الذي اختتم مناقشاته حول جنوب لبنان يوم الخميس الماضي ، فان هذا الفعل يجب ان يعمل بفرض عقوبات اجبارية ورادعة ضد اسرائيل .

ليس غريبا ان ترافق اعتداءات اسرائيل على جنوب لبنان بشكل متصاعد ومتزامن في الوقت الذي يجتمع فيه مجلس الامن ليبحث الوضع على الساحة اللبنانية . وهذا دليل على ان اسرائيل ستواصل سياستها الاجرامية ضد لبنان وشعب فلسطين وهي غير مكترثة بادانة المجتمع الدولي والرأي العام العالمي لممارساتها العدوانية ، كما وليس غريبا ان تواصل اسرائيل تهديدها باحتلال جنوب لبنان وابادة شعب فلسطين في الوقت الذي سعد فيه السادات لزيارة صديقه الحميم بيغن في فلسطين المحتلة .

ان اسرائيل حين علق على لبنان مصدر رسمي ان الوضع في الجنوب [illegible] زيارة الرئيس المصري لحيفا [illegible] اهداف اطراف كامب ديفيد من وراء الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان . وهي الاهداف التي يؤديها السادات كل امكاناته [illegible] بجنوب لبنان وتصعيد حرب الابادة والتدمير ضد شعب فلسطين والنيل من موقف سورية العربي الصامد والرافض للمخططات الاستسلامية ولاستراتيجية الولايات المتحدة [illegible] الامة العربية ، وبسط السيطرة والنفوذ على مقدرات الشعب العربي ، واعاقة ارادته النضالية .

ان دروس التاريخ تؤكد ان شعبنا ومهما تعرض لضغوط وتحديات لايمكنه ان يتخلى او يلين وليس لديه سوى التصميم والثبات على بلوغ اهدافه المشروعة بالنضال والمقاومة .

احمد الصوان

■ ضجيج اعلامي كبير لايهدا وابله في مختلف وسائل الاعلام من اذاعة وصحف وتلفزيون و .. [illegible] ذلك في مجال الدعاية للديمقراطية الغربية الامريكية منها بشكل خاص ، وهو ايضا دعوة [illegible] خذ بهذه الديمقراطية وتبني اسسها .. وقد [illegible] خلو نشرة او مقال او فيلم من الاشارة الى [illegible] . هذا الضجيج الصاخب تعرض في الاونة الاخيرة لهزة عنيفة كشفت عن واقعه الحقيقي [illegible] كان زبدا يغطي الحقيقة لتلك الديمقراطية [illegible] ما يقال بعد العاصفة ياتي الهدوء هكذا حصل ما مع الادارة الامريكية في موضوع تبرير استقالة السيد يونغ .

اندرو يونغ هذا الزنجي شبه الوحيد الذي [illegible] نال مقاما رفيعا في تاريخ الادارات الامريكية وقد [illegible] كاحد المساعدين المقربين من مارتن لوثر [illegible] داعية الاصلاح والمساواة الزنجي الامريكي [illegible] بروف ، والذي لقي حتفه عام ١٩٦٧ في ظروف [illegible] غامضة عجزت وكالة اف.بي.آي. اي ان [illegible] صل الى قاتله . المهم الحديث هنا عن يونغ [illegible] ي اراد كارتر من خلاله كسب اصوات الناخبين [illegible] سود ، وقد ارادته امريكا ، وهنا المهم قبل [illegible] واجهة لتؤكد من خلاله على المساواة الوهمية بين الابيض والاسود داخل امريكا ، الا ان اخطاء اندرو يونغ التي قد تضر بالمصالح الامبريالية والصهيونية على حد سواء دفعت اسياد البيت الابيض لاجباره على تقديم استقالته التي قبلت بسرعة متناهية .

الخطا الاول الذي ارتكبه يونغ كان عبارة عن تصريح صحفي ناقض من خلاله مزاعم الادارة الامريكية حول عدم وجود سجناء سياسيين لدى امريكا ، فالادارة الامريكية تريد ان تثبت للعالم عبر وسائل اعلامها ان المئة وستين مليون امريكي يؤيدون سياستها وهؤلاء يقفون جميعهم في صف واحد مع مواقف الادارة الامريكية ، ومن ثم لاحاجة لوجود سجناء سياسيين في مجتمع تتوفر فيه كل اسباب الراحة والديمقراطية وينعدم التناقض تماما ! ؟ الا ان تصريحات يونغ جاءت لتميط اللثام عن واقع الامر وتهدر ملايين الدولارات التي تنفق سنويا على الاعلام الامريكي ، وهذا ما اثار حفيظة الامريكيين الا ان مصلحة كارتر في الرئاسة ابقت على يونغ في منصبه وعتمت على اقواله محليا وعالميا ، واكتفت بتوبيخه بالشكل اللبق والمهذب .

خطا اخر ارتكبه يونغ ، وكان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير ، هو اجتماع يونغ بممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي في وقت سابق من هذا الشهر وهذا يعني اولا اعترافا امريكيا بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي اعترافا اسرائيليا ذلك ان السياسة الصهيونية تدور في فلك الامريكية او العكس صحيح وهذا ما لايريده الطرفان ، ويعني ثانيا وجود قضية فلسطينية في الوقت الذي تحاول فيه امريكا واسرائيل منع هذا الوجود . وقد ايقظ الاجتماع ثورة اللوبي الصهيوني داخل الكونغرس والادارة الامريكية ، واستعمل كل ثقله وضغطه لاخراج أندرو يونغ من دائرة العمل السياسي الامريكي باعتباره منفهما للقضية الفلسطينية وهو بالتالي يشكل خطرا على استراتيجية التحرك السياسي الصهيوني الامريكي ، وبالتالي على مصالحهما ، وهنا لم يعد الامر قابلا للنقاش فيما يتعلق بالمصالح الامبريالية العليا ، واجبر على تقديم استقالته بالطرق المهذبة والدبلوماسية افضل من أن يلاقي مصير استاذه المصلح مارتن لوثر كينغ وتبقى المصالح الصهيونية فوق الديمقراطية وحقوق الانسان والحرية ، ويبقى التحرك السياسي من خلال ماتمليه هذه المصالح انها فوق أي اعتبارات أخرى وكان هذا بمثابة انذار لكل مسؤول امريكي سول له نفسه التصرف كما فعل يونغ وهي دليل على عدم قدرة الفرد الامريكي على التصرف بحرية .

وهكذا يتبين لنا كيف امتثلت الادارة الامريكية بكل عظمتها وجبروتها الى ارادة اللوبي الصهيوني وكيف نجح هذا اللوبي في اعادة التوازن للموقف التاريخي الامريكي من القضية الفلسطينية ويشكل هذا صفعة قوية لزعيمة العالم الحر ! وداعية الديمقراطية والى ادارة كارتر بالذات وتجعل احتمالات فوزه في انتخابات الرئاسة المقبلة ضئيلة .

* نضال نعيسة

هكذا عن الأصل

ونحن على أبواب عام دراسي
عرض شامل بالأرقام لجهود وزارة التربية ومسؤولياتها المتعددة



.ارة التربية في هذه الايام امام .ا الكبيرة ومسؤولياتها المتعددة على ابواب استقبال عام دراسي .. يتطلب منها كل الاعداد . .ال الخطط المقررة بغية مواجهة . التعليم المتزايدة والمتسعة بعد عام . فعدد الطلاب يقفز . كبيرة مع تطور بلدنا السريع .جالات المختلفة . وحسبنا ان . في هذا المجال ان واحدا من . على الاقل من سكان قطرنا . على مقاعد الدراسة سيما التعليم في قطرنا بتجربته الرائدة .ح مجانيا في مراحله كافة .

.سيد محمد زهير مشارقة وزير .ية يقول بهذا الخصوص ان .ستنا التربوية ترمي دائما الى جيل عربي جديد يؤمن بوحدة وخلود رسالتها . جيل متكامل .ناء شخصيته . تنبع من نفسه .ى المثل ، وانبل الاخلاق . مؤهل .يتفق ومطامح شعبنا وامتنا . .ينسجم وظروف التنمية والبناء .غل شتى ميادين العمل ومختلف .ت الحياة . وليتابع السير على . العمل والبناء من اجل عزة .ن وكرامته وخيره .

.من اجل هذا الهدف النبيل ، .اجل الارتقاء بمستوى الجماهير .ية الى المرتبة المنشودة نرسم عملنا التربوي المخلاق على طريق المشرق بقيادة الرئيس المناضل . الاسد قائد مسيرتنا على التحرير والنصر والبناء .

التعليم الالزامي في القطر

.ي وزارة التربية مسالة التعليم .ي عناية خاصة . ايمانا منها .ه في تطوير مجتمعنا والوصول .ى المستوى المنشود . وبناء .المذكرة التمهيدية التي الرهبا .ى الاعلى لمحو الامية بتاريخ .١٩٧٨ المتضمنة خطة تطبيق .يم الالزامي فقد باشرت الوزارة . من العام الدراسي ٧٨ – ٩٧٩ .سنه في ثلاث محافظات هي دمشق .ب والرقة وتم المسح الميداني . واصدرت الوزارة خطة ترمي .رائها الى استيعاب – ٤.٣٢١ – في المدارس الابتدائية من اطفال المحافظات الذين مازالوا خارج .س من الفئات العمرية التالية :

. من عمر ٦ – ١٠ سنوات في .فوف العادية للمدارس الابتدائية .ة تعلمهم حتى نهاية المرحلة ..اليـة عبر الصفوف النظامية .ـة .

من عمر ١١ – ١٢ سنة في صفوف .ة بهم ملحقة بالمدارس الابتدائية . تعلمهم حتى نهاية المرحلة .انية خلال ثلاث سنوات .

.د بدأ بالفعل استيعاب التلاميذ .ولين بالتعليم الالزامي ، وبدأ التنازلي . وتقلصت اعداد .يد خارج المدارس ومازال العمل .برا لاستيعاب بقية التلاميذ . . اقر التعليم الالزامي في ثلاث .ظات جديدة هي حلب ودير .. والحسكة وبدأت عملية المسح .تي فيها لمعرفة عدد التلاميذ .ن ستستوعبهم المدارس خلال . الدراسي الحالي اما بقية .فظات فسيتم تطبيق التعليم .امي فيها خلال العام الدراسي ١ – ١٩٨١

– دورات تدريبية :

ومن جهة اخرى ، فان الوزارة تبذل مافي وسعها من جهد لتدريب العاملين لديها تدريبا دوريا ومستمرا راجية من وراء ذلك تطوير خبراتهم التربوية ليكونوا اكثر قدرة على الممارسة الصحيحة ذات المردود الافضل وتقوم الوزارة في هذا المجال باقامة دورات تدريبية في مرحلة التعليم الابتدائي – موجهين تربويين وادارة مدرسية وامناء سر وموجهين وامناء مخابر وامناء مكتبات ، وبلغ مجموع ما اخضعوا لهذه الدورات ٤٣٦١ – متدربا ومتدربة . كما اقيمت دورات تدريبية في مرحلتي التعليم الاعدادي والثانوي ودورات لمدرسي جميع المواد العلمية والادبية استوعبت اكثر من (١٦٣٥) مدرسا ومدرسة .

كذلك في مجال التدريب المستمر تم تنفيذ الدورة التدريبية المستمرة السابعة للعام الدراسي ٧٨ – ١٩٧٩ وقد بلغ عدد المعلمين المتدربين فيها اكثر من ثلاثة الاف معلم ومعلمة موزعين على ثلاثة عشر مركزا تدريبيا في محافظات القطر . حيث انقسمت هذه الدورات على ثلاث مراحل الاولى تمهيدية تستمر اسبوعين من بدء العام الدراسي والثانية الماشية تستمر حتى نهاية العام الدراسي والثالثة صيفية مكثفة جرت خلال العطلة الصيفية بين ١١ – ٢٣ حزيران وخصصت للنشاطات العملية ولصنع الوسائل التعليمية باشراف مدرسين مختصين .

– المراحل التي قطعتها الوزارة في مجال التعليم الفني

تولي الوزارة اهتماما خاصا في هذا المجال بفروعه الثلاثة الصناعي والتجاري والنسوي كي ينهض بدوره المهام في تلبية احتياجات خطط التنمية في القطر وامدادها بالايدي الخبيرة والماهرة والمدربة . وقد عمدت الوزارة الى التوسع في هذا المجال حيث بلغ عدد المدارس المتخصصة بالتعليم الفني في القطر (٢٢) ثانوية صناعية للذكور والاناث ، واربع ثانويات فنون نسوية و – ١٢ – معهدا صناعيا و – ٢٢ مدرسة تجارية للذكور والاناث . بلغ طلابها في عام ٩٧٨ – ١٩٧٩ (٢٧٩٧٧) طالبا وطالبة (١٨٩٨٨) طالبا وطالبة في الثانويات والمعاهد الصناعية و ٧٩.٩ طالبا وطالبة في الثانويات التجارية والمعاهد التجارية المتوسطة هذا وقد تم احداث معهد متوسط تجاري مصرفي في حلب في حين افتتح في دمشق المعهد المتوسط الصناعي الثالث للميكانيك الدقيق . بالاضافة الى الدورات التي اشرفت عليها الوزارة لمعلمي حرف اللا سلكي المحدثة في الثانويات الصناعية والمعهد الصناعي الرابع بحلب في حين اوفدت الوزارة دورات تدريبية خارج القطر لعدد من معلمي الحرف وفي مختلف الاختصاصات كما اقيمت خلال هذا الصيف دورات تدريبية في جميع الاختصاصات .

– طباعة الكتب المدرسية

اما على صعيد ماتم انجازه حاليا في طبع الكتب المدرسية للمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية فقد اكد مدير المطبوعات بالوزارة ان كتب المرحلة الثانوية للعام الدراسي القادم ٧٩ – ٨٠ بلغ عددها – ٧٩ – كتابا طبع منها مايزيد على مليون نسخة وكتب المرحلة الاعدادية بلغ عددها – ٥٢ – كتابا طبع منها مايزيد على مليوني نسخة في حين بلغ عدد كتب المرحلة الابتدائية – ٤٧ – كتابا طبع منها مايزيد على تسعة ملايين نسخة .

وهذه الكتب سيتاخر القليل من طبعها وذلك بسبب تاخر تنفيذ مستلزمات المناقصات والعقود التي ترتبط بها الوزارة مع جهات اخرى . الا ان مدير المطبوعات اكد على ان تاخير طباعة هذه الكتب لن يتجاوز مدة اسبوعين عن بداية العام الدراسي القادم .

واضاف : ان عدد الكتب الصناعية قد بلغ ٩٨ كتابا طبع منها مايزيد على مائتي الف نسخة في حين بلغت كتب دور المعلمين ٧٠ كتابا طبع منها حاليا نصف مليون نسخة اما كتب التعليم التجاري فقد بلغت ٤٣ كتابا طبع منها حتى الان ربع مليون نسخة .

كما تم طباعة كتب المعاهد المتوسطة وكتب للمدارس والمدرسين وبلغ عددها – ٢٤ – كتابا طبع منها مايزيد على (٣٠٠) الف نسخة .

اما بالنسبة للكتب المجانية والتي توزعها الوزارة على الطلاب الفقراء فسوف يتم توزيعها بنسبة عشرة بالمائة للمراحل الاعدادية وخمسة بالمائة للمرحلة الثانوية .

– التربية والوسيلة

تبذل الوزارة من اجل الوصول الى خلق جيل عربي مثقف مؤمن برسالته وبامته . ما في وسعها في اغناء المعلم والمتعلم بان واحد وهذه العملية هي بالحقيقة عملية متكاملة ومتلازمة سيما وانها تنهض بالعملية التربوية ومردودها نحو المستوى الامثل . وهي لهذا تقوم باستخدام تقنيات كل الطرق الحديثه ، حيث تعاونت الوزارة على بث – ٣٥١ – برنامجا تعليميا لهذا العام لطلبة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي والاعدادية العامة ولطلبة المرحلة الابتدائية ، كما اشتمل البث التلفزيوني على برامج تعليمية في اللغتين الفرنسية والانكليزية وكذلك افلام تعليمية تربوية قصيرة وبرامج صحية وفنية .

كذلك تقوم الوزارة بجهود المختصين فيها باجراء دورات تدريبية على طرق استخدام الاجهزة السمعية والبصرية والقيام بجولات على المحافظات لتدريب العناصر المكلفة بالاشراف على هذه الاجهزة . حيث قدمت السينما التربوية الجوالة مايتوف عن – ٥٠٠ – عرض سينمائي في اكثر من – ٤٠٠ – قرية بلغ عدد مشاهديها نحو – ٨١٦٨٠ مشاهد . كذلك تقوم الوزارة خلال الصيف بعرض الافلام العلمية والتربوية في معسكرات الطلائع والفتوة والنوادي الصيفية . بالاضافة الى تزويد المدارس بالوسائل والتجهيزات المخبرية ضمن خطة مبرمجة وشاملة لكل مدارس القطر . حيث تتضمن الخطة الخمسية الرابعة ثلاث مشروعات قيد التنفيذ وهي انشاء وحدة تلفازية . ومصنع للوسائل والتجهيزات المخبرية ووحدة لانتاج الاشرطة السينمائية . كما ان الوزارة ايمانا منها باهمية مرحلة ماقبل التعليم الابتدائي واثرها في تكوين الطفل واعداده للمراحل التالية القت على عاتق مديرية رياض الاطفال اعداد الطفل وتكوينه ومهمة التوجيه والاشراف التربوي فاصدرت المرسوم الخاص بتنظيمها وطباعة الكتب الخاصة بها وعملت على اعداد وتاليف دليل المعلم لرياض الاطفال يحوي المواد التعليمية ووسائلها والمناشط الفنية وادب الاطفال .

كذلك عملت الوزارة في قرارها الاخير على افتتاح شعبتين ملحقتين بدور المعلمات لاعداد مربيات الاطفال ، الاولى في دمشق والثانية في حلب والعمل على تنظيم دورات لتاهيل المربيات العاملات حاليا في رياض الاطفال .

– التثقيف التربوي والعسكري والقومي

انشات الوزارة في الادارة المركزية مكتبة تضم عشرين الف مجلد وكتاب وهي تتوسع عاما بعد عام . كما تعمل الوزارة بتشجيع المطالعة التخصصية والعامة كما اقامت بتدريب عدد كبير من امناء المكتبات في المحافظات خلال الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي .

وتضم المكتبة – ٢٠٣ – كتاب باللغة العربية من كتب عام ١٩٧٨ و – ١٦٦ – كتابا باللغة الاجنبية كما تصدر عن ادارة هذه المكتبة نشرة تفصيلية تتضمن القوائم البيبليوغرافية بمقتنياتها مبوبة وفق تصنيف ديوي العشري .

كذلك تقوم الوازرة بجهود متواصلة لاصدار مجلة المعلم العربي التي ودعت عامها الحادي والثلاثين لكي تواصل مسيرتها التربوية والثقافية والقومية ولكي تكون عونا للمعلم في اداء رسالته المقدسة .

وقد اصدرت المجلة عددين خاصين الاول بمناسبة العام الدولي للطفل والثاني بمناسبة الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري .

وفي مجال اعداد الطالب ليكون انسانا ايجابيا منتجا ومدربا عسكريا ومثقفا سياسيا هناك جهود لاعداد البرامج التي تخص التربية العسكرية لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية في هذه الفترة الحرجة من حياة امتنا العربية الصامدة . وقد شملت هذه الجهود حوالي – ١٢٠ – الف طالب وطالبة اشترك خمسون الفا منهم في معسكرات فتيان الشبيبة خلال هذه العطلة واسهموا في كثير في مختلف المشروعات الحيوية كشق الطرق وتعبيدها وتسوية الملاعب والحدائق وباحات المدارس واعداد الحفر لاعمدة الكهرباء والفراش الحراجية وشق القنوات لجر المياه ضمن محافظات القطر .

ويتم تعليم كافة هؤلاء الطلبة اعمال الاسعاف والتمريض والخياطة والالة الكاتبة والاشارة والدفاع المدني والرماية والانقاذ .

اما في مجال العناية بالطلائع هؤلاء الاطفال البراعم فقد اقيمت المهرجانات الرياضية الطلائعية في دمشق وحماه وكل محافظات القطر حيث ضمت اكثر من – ٣٦٥ – الف طليعي وطليعية من تلاميذ الصفين الخامس والسادس كما اقيمت دورات لاعداد قادة المعسكرات للعام الدراسي القادم ضمت حوالي – ٢٠٠ – مشرف ومشرفة وكذلك دورات للموجهين التربويين اشترك فيها – ١٢٠ – موجها وموجهة تعرفوا خلالها على اسلوب العمل الطلائعي في المعسكرات .

كذلك اقيمت دورات تخصصية مركزية لتاهيل مشرفي الوحدات للعمل الطلائعي واشترك فيها – ١١٣٤ – معلما ومعلمة . وقد بلغ عدد مراكز النشاطات الطلائعية في محافظات القطر جميعها – ٦٥ – مركزا . وهي تقوم برعاية مواهب الطلائعيين وتنميتها في مختلف النواحي الرياضية والموسيقية والعلمية والتطبيقية .

وعلى الصعد القومي توثق علاقاتنا التربوية مع الاقطار العربية الشقيقة باعارتها مدرسين وهيئات تدريسية جامعية ومعلمين حيث بلغ عدد المعارين – ٢١١٣ – معارا منهم ١.٩٧ في العام الحالي . كما ان الوزارة تقوم بجهود مكثفة لتحقيق التبادل الثقافي مع الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة .

ومن هنا تزداد الواجبات الملقاة على عاتق وزارة التربية في مختلف مهامها ومسؤولياتها يوما بعد يوم في اعداد المعلم الناجح والطالب الواعي والملتزم باهداف امته وهنا لابد للاشارة الى كلمة السيد الرئيس حينما وجه كلمته الى المؤتمر العام الثالث للمعلمين (يجب ان تؤكدوا وتوضحوا لابنائنا الطلبة حقيقة انتمائنا القومي العربي . يجب ان نزرع في نفوسهم حب التنظيم في العمل لان العمل المنظم هو العمل الاكبر انتاجا . والتمسك بالنظام دليل ساطع من الامل والوعي والتقدم)

فلنكرس الاستشهاد كقيمة عليا في المجتمع . لان الاستشهاد ضرورة اساسية لكل كفاح وطني ضد الغزاة المستعمرين لكل كفاح وطني ضد الغزاة ذاك البرعم بكل العناية والرعاية ليظل نشطا قويا يبعث الدفء والحركة في حياة الناس جيلا بعد جيل .

علي سواحة

نتائج الصف الخاص تعلن غدا

دمشق – سانا – اعلن السيد موسى كاظم مدير الامتحانات في وزارة التربية أن نتائج امتحانات شهادة دور المعلمين والمعلمات والصف الخاص ستعلن غدا الاثنين .

حديث ال...

ملاحظات تربو... لابد منها .

تستعد الاجهزة التربـ... سائر محافظات القطر ... السوري لاستقبال العام ... الجديد الذي من المقر... في الخامس عشر من ايل... .. حيث يتوجه الاف ... والطالبات الى مدارسهم والاعدادية والثانوية في ... والمناطق والقرى .

ويبدو أن الاجهزة ا... الادارية منها والفنية توضع كل عام في مثل ... الايام امام مهامها ومسؤولياتها المتعددة في ... الاعداد التام للخطط ا... والتربوية واكمال بعض ... المقررة لهدف مواجهة ... المتزايدة من الطلاب و... لمختلف المراحل التعليم... ارجاء القطر .

ومع بدء العام الدرا... كنا نتمنى ، ويتمنى مع... من المعلمين والاساتذة ... المدارس لغاية الاول م... الاول القادم بدلا من ... ايلول وذلك لاغراض ... بحته تنعكس برمتها ... الدراسة والطلبة .. ... وزارة التربية والجهاد... الاخرى دراسة وجهة ا... مستقبلا .

ومادام الحديث عـ... الدراسي الجديد ، ا... للمراقب من الاشارة ا... الملاحظات الهامة والتـ... سنويا مع كل عام دراء... دون معالجتها وتجاوزه... اهمها التالي :

اولا : التاخير ... بدء الدراسة الفعلية ... المراحل التعليمية ، ... المديدة التي تؤكد ... بدء الدراسة منذ الاو... افتتاح المدارس .

ثانيا : تاخير تـ... المدرسية للمراحل ال... الثلاث الابتدائية و... والثانوية لمدد متفاوتة ... خلال المعلومات المتوفر... المدرسية سيتاخر تـ... هذا العام لمدة تتجاوز ... عشرة يوما عن موعد ا... المدارس .

ثالثا : لم تتمكن و... بالتعاون مع مديرياتها ... من معالجة مشكلة الدو... التي تتسبب بمشاكل ... عديدة للطلبة لاداعي ا... في هذا الحديث القصـ...

ونحن اذ نقدر جو... التربية تقديرا عاليا ا... بها الاستمرار في بذل ... ولاعداد المعلم الناجح ... الواعي وتجاوز مختلف ... التربوية القائمة والد... سليم .

ماهي الأسباب الكامنة وراء الواقع المتردي لعمال الغزل والنسيج بحماة

...اني الشركات والمعامل والمنشات ..ادية في القطاع العام كثيرا من ... الايدي العاملة وخاصة الفنية ... المعروف ان التقدم والتوسع في ... المنشات الصناعية الجديدة ..خي تغييرات نوعية في اساليب .. بهذه المنشات ويترافق مع ... التوسع تطورات تقسيم العمل ..باعي حسب اشكال العمل وفروع ..ساد الوطني وقطاعاته ، مما ... الى حصول تغييرات في بنية ..نوى القطاع العام الصناعي .. خلال نظرة واقعية الى قطاع الغزل ..سيج في مدينة حماه نرى ان هذا ..ع الاقتصادي الهام يفتقر الى ... من العمال سواء اكانوا عمالا ..ين ام مهنيين فنيين ، اضافة ... الهروب المستمر من العمل وتقديم ..تقالات نتيجة تدني الاجور مقارنة ... ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة .. ..عدا ما تؤكده مذكرة نقابة الغزل ...سيج واللجان النقابية في مدينة ..اه ؟

..ا هي الاسباب الكامنة وراء ذلك؟ ..ن الصورة الصادقة المنبثقة من ..ة الضوء تؤكد على جملة معطيات .. الوقوف عندها والبحث في ..ونها سعياً وراء الوصول الى حل .. لهذه الظاهرة الخطيرة .. الا ... النقص الحاصل في الايدي ..لة والهروب من العمل في ..شين :

– الهجرة الى خارج القطر ..بي السوري .

– الهجرة الى قطاعات صناعية ..ي – خاصة وعامة – ظروف عملها تختلف عن ظروف العمل في قطاع الغزل والنسيج .

وكثير من عمال الغزل والنسيج في مدينة حماه يزاولون الى جانب عملهم في القطاع العام الصناعي عملا اخر لتحسين اوضاعهم المادية والمعاشية فيعود العامل الى شركته ، ومعمله منهوك القوى مما يسبب قلة في الانتاج واهمالا للالات التي يعمل عليها .

وحول هذه النقاط المذكورة رفعت نقابة عمال الغزل والنسيج بحماه مذكرة مطولة شرحت فيها الواقع الذي تعانيه شركات الغزل والنسيج في المحافظة من خلال جولات مكتب النقابة على التجمعات العمالية التابعة لها .

القطاعات التابعة لنقابة عمال الغزل والنسيج في حماه :

١ – شركة حماه للخيوط القطنية .
٢ – الشركة العامة للاصواف .
٣ – محالج حماه – محردة – السلمية .

واقع شركة حماه للخيوط القطنية :

تنتج هذه الشركة الخيوط القطنية من مختلف – النمر – ولاسباب عديدة نلاحظ تدني انتاجها الى نصف الطاقة المخططة لها ومن هذه الاسباب :

الوضع العمالي :

المعمل رقم – ١ – ملاك هذا المعمل ١٣٢٠ عاملا وعاملة .. والعمال المتواجدون فيه مع عمال الخدمات والادارة – ١٠٠٤ – عمال .

اما المعمل رقم – ٢ – فالملاك المحدد له هو ١.٤٣ عاملا بينما العمال المتواجدون فيه ٤٧٨ عاملا ؟!

ولذلك سجل هذا المعمل نقصا في عدد العمال بما يعادل ٤٠٪ . عدا الغياب الغير مشروع والعمال المرضى واجازات الولادة والامومة للعاملات والذي تبلغ نسبته ٢٠٪ وبشكل مستمر ؟

الوضع الانتاجي ؟

ان نسبة التنفيذ لكل من المعملين بمعدل ٤٣٪ على اساس ثلاث ورديات للمعمل رقم – ١ – ووردتين للمعمل رقم – ٢ – مع العلم أن المعمل رقم ١ تجري فيه عمليات تجديد جهاز السحب لالات الغزل النهائي ومكنات البرم مما سيساعد على رفع مردود الالة الانتاجي وعلى جودة الانتاج وسوف يتم تغيير قسم التدويرات الحالي في المعمل رقم – ١ – وسوف يبدأ العمل في التركيب خلال الاشهر القادمة وبشكل يحقق زيادة في الانتاج .

الوضع المالي :

ان راسمال الشركة هو ٤٥ مليون ليرة سورية الموجود منه لدى المصارف ١١٫٨٢٦.٢٥ ليرة سورية ويوجد ديون للشركة تبلغ ٢١٫٨٦٩٩٢٧ ليرة سورية كما يوجد مبلغ ١٩٨١٤.٢٨ ليرة سرية دين عليها للشهر التاسع عام ١٩٧٨ ؟

الصعوبات التي تعترض الشركة ؟

١ – تدني الاجر بشكل عام رغم ارتفاع الاسعار الفاحش ، ورغم طبيعة العمل الصعبة في الشركة

٢ – تدني المكافات الانتاجية للعمال غير المباشرين .

٣ – عدم مراعاة واقع المكنات وقدمها عند دراسة الحد الادنى للانتاج الذي يضعه مركز تطوير الادارة والانتاجية مما ينقص المكافاة او يعدمها

٤ – تفاوت الاجور بين مؤسسات القطاع العام ، وكذلك تفاوتها مع اجور القطاع الخاص .

٥ – تشابك القرارات والانظمة والمراسيم ، مما يسبب كثيرا من الصعوبات والاجتهادات الايجابية والسلبية على العمال .

٦ – النقص الكبير في المهندسين بالنسبة لكافة الاختصاصات في الشركة المذكورة .

٧ – عدم استفادة العمال من الطبابة المجانية .

وهنا لابد لنا وقد ذكرنا الصعوبات التي تعترض سير العمل في هذه الشركة ان نضع بعض :

●● مقترحات نقابة عمال الغزل والنسيج في مدينة حماه :

١ – تعديل الاجور حسب تصنيف العمل على ان يكون هناك تفاوت بين العامل الفني والعادي كل حسب فئته

٢ – رفع نسبة الترفيع الدوري للعمال على أن يكون سقف الترفيع ٥٠ ليرة سورية بدلا من ٣٤ ليرة سورية .

٣ – منح تعويض اختصاص لحملة الشهادات الفنية والعلمية اسوة بزملائهم العاملين في دوائر الدولة .

٤ – اصدار التعليمات التنفيذية للمرسوم ١٨ والعمل به .

٥ – تقديم وجبة تغذية مجانية للعمال بشكل كامل – حليب وبيض – اسوة بمعامل الاسمنت والحديد .

٦ – المحافظة وبكافة الوسائل على اليد العاملة في داخل القطر واعطاؤها الميزات التي تسمح لها البقاء دون هروبها او الاتجاه نحو القطاع الخاص .



وضع الشركة العامة للاصواف في محافظة حماه

صدر المرسوم رقم ١١٩٨ تاريخ ٣-١٢-١٩٧٨ القاضي باحداث الشركة العامة للاصواف والهدف من احداث المذكورة هو – فرز وغسيل وغزل الصوف محليا – وتحويله الى خيوط بدلا من استيرادها من الخارج ودفع قيمتها بالعملة الصعبة وتشغيل اليد العاملة .. ويبلغ رأسمال الشركة سبعون مليون ليرة سورية .

وتتالف الشركة من عدة اقسام اهمها :

قسم الفرز – وقسم الغسيل :

قسم الفرز :

ان الطاقة الانتاجية المخططة لهذا القسم لكفاية خط الغسيل هي ٨ طن صوف مفروز يوميا على ان يقوم بالعمل ٤٠ عاملا فنيا مدربا على فرز الصوف ومتبعا لدورة مدتها خمسة اشهر ويحمل الشهادة الثانوية او الاعدادية على ان يساعدهم عشرون عاملا .

دورة فنية وهروب من العمل ؟!

في اوائل شهر نيسان عام ١٩٧٧ اجريت دورة فنية لعمال فرز الصوف على ايدي خبراء من هيئة الامم المتحدة وتخرج منها ٢٤ عاملا .

وبعد فترة قصيرة من مباشرة هؤلاء العمال نتج عن ذلك اصطدامهم بواقع العمل وطبيعته الصـ... من روائح كريهة وغبار نا... الصوف وقلة الرواتب التي ... وهي حسب الشهادات التـ... – ثانوية – اعدادية – ... العمال الفنيون بالهروب مـ... حيث بقي منهم حاليا ١١ فـ... بالاضافة الى ستة مساعد... ينتجون يوميا ٢ طن فقط

قسم الغسيل في الشركة

بدأ تشغيل خط الغسيل ١-٢-١٩٧٨ وهو يعمل حا... هذا القسم ٨ طن صوف يوم... واحدة وبتشغيل هذا القـ... مستمر وبعد اربعة اشهر ... يتوقف عن العمل لان كمية ... المفروزة منذ عام حتى الان ... يبقى منها شيء والصوف ا... في قسم الفرز لا يكفي لتـ... الغسيل سوى ساعتين يوم... ٢ طن صوف من قسم الفر...

وحدة غزل الصوف :

باشرت احدى شركات ا... والمهندسين بتعهد وحدة الغز... ٢٢-٨-١٩٧٨ وهي في مراحله ... الاولية علما ان الالات في ار... منذ اكثر من عام !!

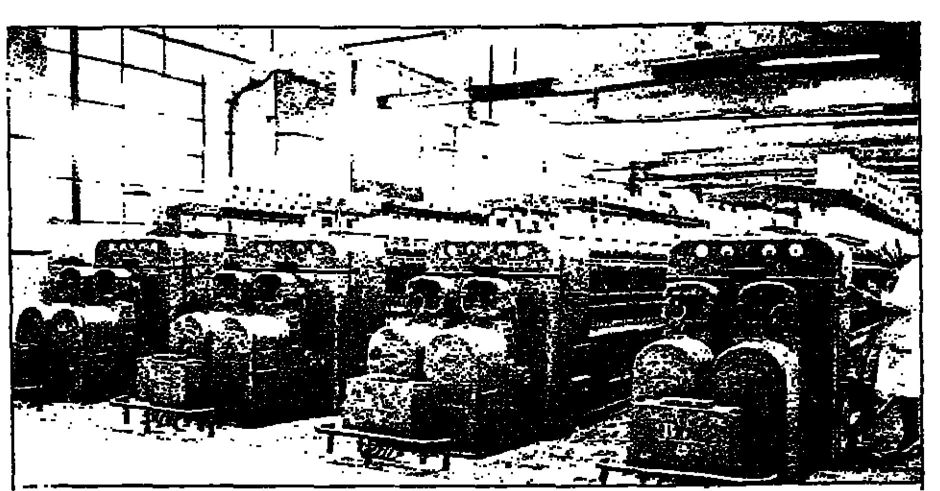
تعقيب للمحرر :

هذا الواقع نعرضه في ... منطلقين من أن القطاع العام ... وخاصة (قطاع الغزل والنـ... بحاجة الى اهتمام المسؤولـ... جميع الصعوبات وتجاوزها ... اقتصادنا الوطني معافى في ... جيدة ؟

● تحقيق امين

ملاحظات على الجوانب الايجابية والسلبية في قطاع الغزل والنسيج





من خلال الصعوبات التي تعترض سيرالعمل والانتاج في قطاع الغزل والنسيج على مستوى القطر . وبعد مناقشة الاتحاد المهني لكافةالمذكرات الصادرة من نقابات عمال الغزل والنسيج فقد عقد أجتماع بين الاتحاد المهني والنقاباتالعمالية التابعة للاتحاد حضره المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات النسيجية ولاهمية هـذا الاجتماعفاننا نستعرض النقاط الهامة التي نوقشت خلال هذا الاجتماع لما لها من اهمية في رصد الصعوبات والعمل على ازالة كل ما يعترض سير العمل والانتاج في قطاع الغزل والنسيج وخاصة بالنسبة لواقع العمال في هذا القطاع الاقتصادي الهام .

– في بداية الاجتماع أكد رئيس الاتحاد المهني ان التنظيم النقابي والمؤسسة العامة للصناعات النسيجية يعملان بخط واحد من اجل مصلحة العمال والانتاج ومن أجل بناء الصرحالاقتصادي في هذا القطر .

– المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات النسيجية قال :

ان المواضيع التي بين ايدينا الان ، هي نتيجة تراكم سنوات عديدة مضت ، واذا استطعنا انجاز بعضها الان فامل آن نستطيع انجاز الباقي في أجتماع اخر ..

واضاف انني اتمنى آن يحدث مثل هـذا الاجتماع كل شهرين او ثلاثة اشهر ، حتىنستطيع معالجة الامراض قبل آستفحالها اذا كانت المعالجة بيدنا والا سنعلم المسؤولين في الجهات العليا بهذه الامور لحلها قبل ان يستعصيعليهم ذلك مع مرور الزمن ؟؟

– الرفيق فاروق ثريا عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال امين الشؤون الاقتصادية في الاتحاد اكد انه لابد من وجود فائدة في مثل هذه الاجتماعات وخاصة ان جميع النقابيين في المحافظات يشاركون في هذا الاجتماع واضاف أننا على استعداد لتبني جميع التوصيات والقرارات التي تصدر عن اجتماعكم هذا وعن غيره حتى تستطيع آن نصل الى هدفنا بتحقيق انتاج جيد وبظروف عمل افضلوبتحسين اوضاع الاخوة العمال .

وللحقيقة نقول :

– ان كل ما قيل هو لصالح العمل والانتاج ويخدم مسيرتنا الاقتصادية بشكل عام وقطاع الغزل والنسيج بشكل خاص ..

لكننا سنستعرض كما قلنا النقاط الواردة في هذا الاجتماع ونعلق على كل نقطة بحاجة الى آلتعليق منطلقين في ذلك من مصلحة واقعنا الاقتصادي وامكانياتنا في رفع القدرة الانتاجية والحفاظ على سير العمل في هذا القطاع الذي يعتبر من القطاعات الاقتصادية الهامة والعريقة في قطرنا .

■ مشكلة تدني الاجور

عرض في بداية الاجتماع انهناك مشكلة تدني الاجور وعدم استقدام اليد العاملة وان

المطلوب من الجهات المعنية معالجة :

- نقص الأيدي العاملة الفنية
- دراسة واقع الحد الأدنى للأجور ورفع مستوى الخدمات الاجتماعية والصحية
- إلغاء المادة الخامسة من قانون الحوافز الانتاجية

هنالك نقصا كبيرا في اليد العاملة بقطاع الغزل والنسيج ..

وكان راي المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات النسيجية حول هذا الموضوع :

ان رفع الحد الادنى يحتاج الى معالجة من السلطات العليا وباعتقادي آن امكانياتالقطر الاقتصادية لا تسمح حاليا بذلك ؟!

وهنالك اقتراح برفع آلحد الادنى للاجور يوازيه رفع عبء العمل لزيادة الانتاجية ربما تحقق ذلك بعد دراسته .

– نخرج من هذا آلراي بمسلمة ان موضوع رفع الحد الادنى للاجور هو بيد السلطاتالعليا لكن امكانيات القطر الاقتصادية لا تسمح الان بذلك ،

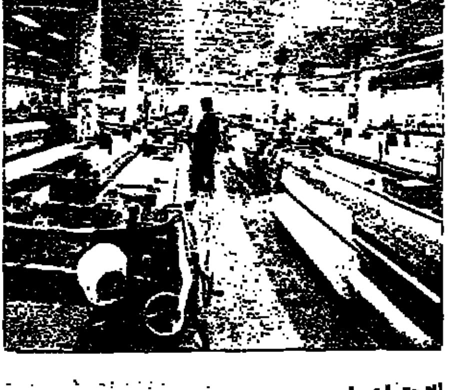
■ نقص اليد العاملة في قطاع الغزل والنسيج :

نوقش هذاالموضوع في الاجتماع مطولا من قبل الحضور وتبين ان اسباب نقص اليد العاملة هو وجود آلقيود المفروضة بطرق الاستخدام بالاضافة الى تدني آلحد الادنى للاجور ،وضعف الخدمات التي تقدم لعمال الغزل والنسيج .

وحول هذا آلموضوع اكد المدير العام للمؤسسة العامة بانه :

اصدر اكثر من موافقة خطية وشفهية عامة وخاصة ، لمدراء الشركات بالقطر على تعيين العمال الامبين والطلاب والنساء وبدون موافقة مكاتب الاستخدام ، واضاف باننا سنؤكد هذه الموافقة بتعميم آخر من المؤسسة العامة بعد هذا الاجتماع :





ونقطة أخرى آكد عليها هي موضوع امكانية ربط العامل بالمعمل من خلال بناء مساكن للعمالتؤجر بسعر رمزي للعامل ، مع تامين وسائط النقل ، وتامين احتياجات عوائل العمال في المنطقة السكنية ؟

حول النقطة الاولى وهي عملية التعيين فهي خطوة جيدة وبعيدة عن الروتين والاجراءات المكتبية لكن طالما ان هناك تدنيا في الاجور ولا يوجد حد أدنى للاجور فكيف نستطيع ان نستقطب اليد العاملة لهذا القطاع الاقتصادي الهام ، وطالما ان هناك منافسة كبيرة من قبل القطاع الخاص الذي يعطي اجورامرتفعةوامتيازات افضل .

اما النقطة الثانية فهي عملية ربط العامل بالمعمل عن طريق بناء مساكن عمالية فهذه الخطوة اذا تحققت تعطي نتائج ايجابية وفعالة وتخفف من ازمة السكن بالنسبة للطبقة العاملة بشكل عام ولعمال الغزل والنسيج بشكل خاص ..

■ نظام الحوافز الانتاجية لعمال الغزل والنسيج :

طرح الاخوة رؤساء النقابات العمالية لقطاع الغزل والنسيج في – الاجتماع – السلبيات الواردة بنظام آلحوافز الانتاجية وخاصة الفقرة – ب – من آلمادة الثانية والمادة الخامسة ؟

كما طرح التنظيم النقابي في قطاعات الغزل والنسيج الغاء المادة الخامسة آلواردة بنظام الحوافز واخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار .

■ تامين وسائل النقل لعمال الشركات :

من خلال المناقشات تبين ان بعض شركات الغزل والنسيج تحتاج الى وسائط نقل ، لنقل عمال من المدينة الى المعامل وبالعكس ؟

– هذا الموضوع فعلا بحاجة الى دراسة خاصةطالما ان هنالك أزمة مواصلات لا يعاني منها العمال فقط انما المواطنون ايضا .

لكن المدير آلعام للمؤسسة العامة للصناعات النسيجية اكد بان شراء آلباصات يحتاج الى موافقة مسبقة من رئاسة مجلس الوزراء واضاف ان المؤسسة كتبت اكثر من مرة ولم تحصل على موافقة !..!

وقد اكد المشاركون في الاجتماع على ان تقوم المؤسسة والاتحاد آلمهني لعمال الغزل والنسيج بطرح هذا آلموضوع لدى مجلس الوزراء او مع السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بشكل جدي حتى يتحقق هذا المطلب الذي يهم جميع عمال الغزل والنسيج في القطر.

وهناك موضوع آخر طرح من اجل تجديد او استبدال الالات القديمة بالات حديثة لزيادة الانتاج ورفع مستواه كما ونوعا .

وهـذا الموضوع يجب ان ياخذ بعين الاعتبار تمشيا مع التطور الصناعي .

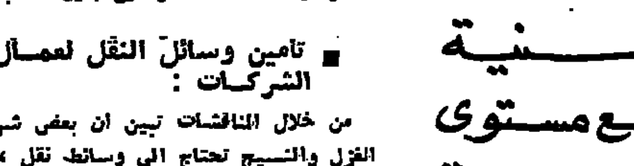
■ تنفيذ دور للحضانة في بعض الشركات :

عرض هذا آلموضوع من قبل الاخوة المشاركين في الاجتماع وخاصة في شركات الالبسة والشرق والدبس رغم وجود الامكنة والموافقة على ذلك منذ ثلاثة اشهر ؟

وقد اكد آلمدير العام للمؤسسة العامة للصناعات النسيجية موافقته لتنفيذ واشادة دور الحضانة فوراً وتقرر اصدار تعميم بهـذا الخصوص الى الشركات .

كما تقرر أن توجه المؤسسة العامة تعميما لادارة الشركات كي تتعاون مع التنظيم النقابي بكل شركة لتهيئة مطاعم صحية ضمن التجمعات العمالية .

– ان اقامة دور الحضانة للعاملات ومطاعم حديثة للعمال انما تعتبر خطوة لتامين الراحة النفسية والاجتماعية ولزيادة الانتاج ، هذا فيما اذا نفذت هذه الامور بالشكل المطلوب بعيدا عن آلروتين ؟



■ حول الغاء المرسوم ٤٦ والتقيد بنصوص المرسوم ٤٩ :

وبالنسبة للمرسوم ٤٦ تمت مناقشة الغائه او الغاء بلاغ مجلس الوزراء المتضمن عدم الموافقة على الاستقالة .. وقد رفع اقتراح الى آلسيد رئيس مجلس الوزراء لتعديل البلاغالانف الذكر .

كما تم بحث التقيد بنصوص المرسوم ٤٩ لمخالفة بعض المدراء له وتقرر أن توجه المؤسسة العامة للصناعات النسيجية تعميما الى الشركات يتضمن عدم السماح بالتسريح الا بعد موافقة مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل واذا سرح العامل فعلى الشركات ان تدفع ٨٠ بالمئة من الراتب للعامل المسرح شهريا دون تاخير .

●● مناقشات متنوعة

وهناك عدة نقاط نوقشت وهي :

– الفحص الطبي الدوري للعمال تقرر توجيه تعميم الى شركات الغزل والنسيج باجراءفحص طبي دوري سنويا لجميع العاملين بالشركات ووضع برنامج زمني لهذا الفحص من قبل اطباء الشركات .

ومعلوم انه حتى الان لا توجد في شركاتنا وسائل وقاية .. اذ ان آلامن الصناعي غير مطبق مما يعرض العمال آلى الامراض السارية واصابات العمل

– تامين آلحد الادنى للعمال الذين يحملون شهادات .

– تجاهل الادارات للقانون رقم – ٢ –

اكد آلمدير العام للمؤسسة العامة بان لا يجوز نقل آي عامل الا بموجب القانون رقم ٢ وشروط مشاركة التنظيم النقابي وتقرر أن يبلغ عن اي حادثة من هذا آلنوع .

على ضوء ذلك فقد آتفق الاتحاد المهني ورؤساء النقابات آلعمالية للغزل والنسيج مع آلمدير العام للمؤسسة العامة للصناعاتالنسيجية على تنفيذ ما ورد من نقاط على ضوء امكانيات المؤسسة العامة . لكن تنفيذ ما اتفق عليه في هذا الاجتماع يجب ان ياخذ بعين الاعتبار متابعة كل هذه الامور والا تبقى هذه اللقاءات في طي النسيان .. ويبقى التنفيذ بعيدا عن واقع العمل والانتاج .

● امين حبش

لقطات

أنتم مسرفون فما ذنبي ؟

اعتقدوا ان مقابلتهم لمدير شركتهم تنهي كل الاشكالات . المادية والاجتماعية لهم ولاسرهم . ولهذا فقد بذلوا المساعي من اجل مقابلته .

وحين طرقوا بابه واستاذنوا بالدخول طلب منهم المديرانيقفوا واحدا اثر الاخر حتى يتمكن من سماع اقوالهم فردا فردا . ليرسم بدقة صورة المعاناة الجماعية لهم .وليضعالفواسم المشتركة لهمومهم .

قال الاول

عندي ياأستاذ تسعة أولاد . وبيتي بالاجرة . ومع هذا فان راتبي لايتجاوز ٤٥٠ /ل.س يجب انانفقمنه على اجور المسكن ونفقات الطعام والملبس والتنقل والاستطباب الخ فكيف يمكنني ان اعيش في ظل هذا الراتب الضئيل وغلاء المعيشة لايرحم ارجو ان تقوموا بجهود حميدة لزيادة دخلي .

قال الثاني

لقد قدم لي القطاع الخاص عرض عمل براتب لايقل عن / ١٠٠٠ /ل.س . بينما اعمل هنا براتب / ٤٠٠ / ل.س . وكما تجدون الفرق كبيرا بين المرتبين لذا اطلب منكم ياسيدي ان توافقوا على استقالتي من الشركة .والا فانني مضطر للهرب من العمل هنا لان نداء جوع اولادي يلح علي ان ابحث عن دخل معقول .

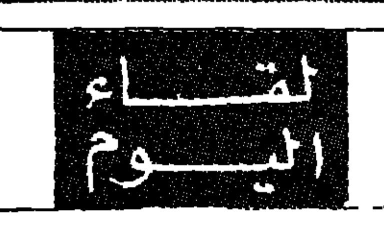
قال الثالث

انني اعمل سائقا لديكم من السادسة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر . واعود للعمل بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ليلا . ولا احصل الا على مرتب لايكفي لاستئجار غرفة تليق لسكن اسرة فبالله عليكم ياأستاذنا الكريم انقلوا شكواي هذه الى أعلى الجهات المسؤولة أو بادروا لحلها بجهودكم الشخصية .

ويحاول الرابع الحديث فيقاطعه المدير قائلا كفى هذرا كفى كلاما لاطعم له .

ان راتبي ضئيل كرواتبكم ومع هذا فقد استطعت ان امتلك بيتين . وان افرشهما بمفروشات ثمينة . وقد اشتريت قبل أيام سيارة لابني ، وانني اعيش حياة مرفهة فكيف يكفيني راتبي ولاتكفيكم رواتبكم ؟ انتم مسرفون فما ذنبي ؟

رياض درويش

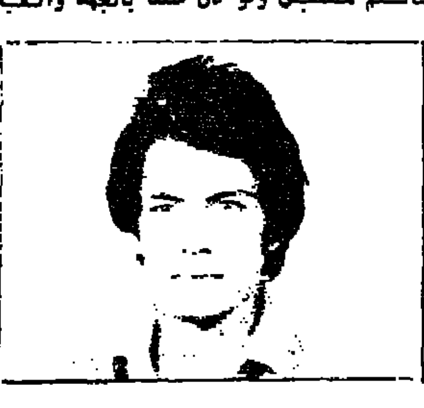


المستقبل هذ الفضاء الواسع يحمل من الاكاذيب الجميلة والاحلام الانيقة والحقائق المرعبة .

المستقبل هذا الشباب الواقف امام اعيننا كالاعلان لايعنا يعلب امامنا اغراءاته .

اسمه عبد الله عبد الرحمن . الاب طيان . له ستة اشقاء واخت وحيده . لقد تنقل من مهنة لاخرى . وبكل مرة كان يتمنى لو تحقق رضاه عن عمل ما ليثابر عليه ويساهم في اتقانه لكن امالته العريضة هي التي اقضت مضجعه فقد عمل بائعا متجولا – ثم حداد ثم .. ثم .. واخيرا سائق تركيس وبكل مرة كان يكتشف ان نوع العمل لايناسبه لكنها اعمال تدراعته الحاجه وان لم تشكل بالنسبة له مطمحا ذات يوم كانت امنيته الكبرى ان يحصل على شهادة جامعية لكن الظروف حالت دون الحصول حتى على الشهادة الابتدائية ومع هذا فهو كثير المطالعة يفرق بين الثقافة الحياتية وثقافة الشهادات لديه محاولات في تاليف الاغاني .

امنيته الكبرى ان يصبح ممثلا كبيرا . وهو يقول اعلم بان لي شكلا مشجعا . وموهبة صادقة لكن تنقصني المروض . ولعبد الله محاولات سابقة فقد ساهم في فرقة محمود جبر في مسرحية النهب وكان دوره (رجليدخل الى العصر العدلي ليطلق زوجته) كما انه اشترك بفيلم (ايام في لندن) ولما كانت والدته قد اعترضت علىالتمثيل سابقا فقد توقف لكنه يعود الان بجد كبير وقد تفتقت موهبته وهو جاد في السعي للحصول على مزيد من الخبرة منطلقا من ثقة بنفسه قائلا لي سأتسلم مستقبلي ولو كان ملئنا بالجهد والتعب



وخلف كل ظاهرة صحية علامة استفهام ؟!

قبيل زمن ليس باليسير ، أخذت واجهات المحلات والمتاجر تخلع ثوب الغبار الذي اكتسته عبر سنين لتستقبل الثوب الجديد الوافد اليها بموجب امر من امانة العاصمة . . يقتضي تدهين واجهات كل سوق من الاسواق بلون معين من الادهان .

ظاهرة صحية جديدة تعبر للوهلة الاولى على ان هذا المجتمع ، بات يسعى للتجديد في اكثر من اتجاه ، فاكياس النايلون صرت تراها محزومة في اناقة في معظم الاماكن وهي تستلقي في دعة على كتف الطريق ، ظواهر تلفت النظر حقا ، فواجهات المحلات ترتدي حلة واحدة واكوام القمامة تختفي تدريجيا امام سيل كاسح من اكياس النايلون .

ولكن خلف كل ظاهرة جديدة ، نقيم اشارة استفهام دوما ما الدافع ؟! ولماذا ؟! .

فعندما انتهنا الى ضرورة الا نترك اكوام القمامة نهبا لايدي الاطفال الفضولية ، ووجها مشوها للمدينة التي نريدها ان تكون سياحية ، كانت هناك زائرة كريمة تزورنا وهي الكوليرا التي انشبت اظفارها في عنق مجتمعنا ، فاستسلمنا صاغرين الى النظافة والى اكياس القمامة ، فما حققناه حينها لم يكن بدافع التطور وانما بدافع الخوف والرهبة من المرض الذي بات يتهدد الجميع .

وعندما راينا واجهات المحلات تطلى بالوان واحدة بغض النظر عما شوهه البعض بعملية لا يمكن ان نسميها دهانا – كان لا بد ان تعاود علامة الاستفهام ظهورها .

ماذا خلف هذا ايضا ؟.

ووجد قول البعض ان هناك بعض الانواع الكاسدة من الدهانات في المعامل وهذا القول قد يكون بعيدا عن الحقيقة . .

لكن لا غرابة فقد اعتدنا الا نقوم بمبادرة الا بعد حاجة اقوى من احتمالنا .

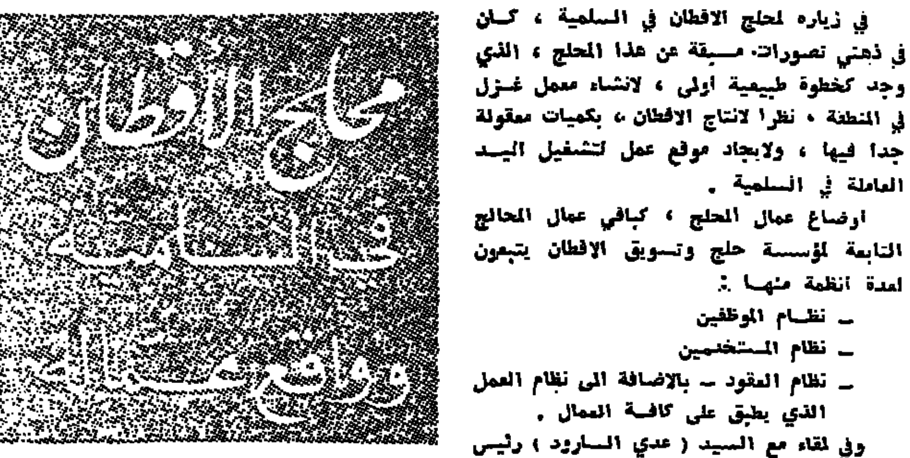
ومن بداية هذا العام بدانا نلاحظ الحركة الناشطة لتعبيد الطرق ، والتي بدأت تكتسح الشوارع ومعظم الاحياء وهي خطوة اكثر من ايجابية تقوم بها امانة العاصمة ولكن لا مفر من بروز علامة الاستفهام ثانية الى الاذهان فهي تتبع دوما كل عمل بناء كما يتبع الخيط الابرة .

لماذا هذا النشاط ؟ هل هناك خلف الاهمية ما وراءها وقال البعض أنها كانت تمهيدا لفرض ضريبة تعبيد الطرق على أصحاب السيارات ، وقال اخرون غير ذلك ولكننا نقول .

متى نتهيا لاستقبال التغيرات الايجابية ، بقناعة ذاتية ، على انها خطوة تستهدف خدمة السياحة والبلد ، لا تخدم غرضا تفرضه علينا لظروف طارئة ، ومتى يفهم المواطن ايضا ان حقوق المواطنة تقتضيه ان يملك دافعا ذاتيا لتنفيذ المستحسن قبل ان يكتسي بطابع الالزام ، والفرض الثقيل على النفس ؟ .

■ أحمد راتب الخشن





في زياره لمحلج الاقطان في السلمية ، كان في ذهني تصورات مسبقة عن هذا المحلج ، الذي وجد كخطوة طبيعية اولى ، لانشاء معمل غزل في المنطقة ، نظرا لانتاج الاقطان ، بكميات معقولة جدا فيها ، ولايجاد موقع عمل لتشغيل اليد العاملة في السلمية .

اوضاع عمال المحلج ، كباقي عمال المحالج التابعة لمؤسسة حلج وتسويق الاقطان يتبعون لعدة انظمة منها :

- نظام الموظفين
- نظام المستخدمين
- نظام العقود – بالاضافة الى نظام العمل الذي يطبق على كافة العمال .

وفي لقاء مع السيد (عدي السارود) رئيس اللجنة النقابية في المحلج ، شرح لنا واقع العمل والعمال في المحلج .

عدد العمال المثبتين في المحلج – ١٨ – عاملا من اصل – ١٢٠ – عاملا موسميين ، يعمل المحلج حوالي – ٤ – اشهر في العام ، او حسب كمية الاقطان المتوفرة في المنطقة ، وبالوقت ذاته فالعمل في المحلج قاس وصعب ، فلا تدفئة ايام البرد ، رغم ان العمل دائما يكون في فصل الشتاء ، ولا وجود لاي جهاز يسحب الهواء الفاسد الذي يسبب امراض عديدة للعمال ، اقلها امراض الرئة ، ومن المفارقة ان الامراض الناتجة عن هذا العمل لم تدرج باصابات العمل ، الحقيقة ان اوضاع العمال صعبة جدا ، ولولا الحاجة المادية الملحة لما عملوا هنا .



● بصفتكم رئيس لجنة نقابية .. الم تطالبوا بتحسين ظروف العمل ؟

– طالبنا ونطالب وبالحاح ولكن لم يلبى لنا اي مطلب !

وخلال جولتنا بين آلات الحلج ، التي تصيب من يعمل عليها احيانا ((بالصم)) ، كنا نضطر اذا اردنا التحدث لعامل ان ناخذه بعيدا عن التنه .

●● لقاءات مع العمال

– العامل مصطفى عبدو – راتبي (٥٠٠ – ل.س وانا اعمل منذ عام ١٩٦٢ . نعاني من أمور كثيرة ، اولها الغبار المتطاير في الهواء ، الذي يعيق عملنا فاحيانا لا نستطيع التنفس ، كما نعاني من البرد الشديد .

قلت له ولكن اليوم الجو معتدل ؟ قال انني ((مخزن)) برد من زمان .

– اما العامل علي صقر الاغا – يقول : اعمل منذ عام ١٩٥٦ وراتبي – ٧٠٠ – ل.س ، وكما ترى الغبار والبرد أهم مشاكلنا .

– العامل محي الدين سعد – ناخذ على (عتالة) الطن – ٢ – ل.س بصور حمل ١٠٠٠ كغ اجرته ليرتان ! وراتبي – ٦٠٠ – ل.س ، كيف سنواجه الغلاء ؟

– اما العامل جابر الخطيب – راتبي لايتجاوز – ٢٥٠ – ل.س شهريا ، وكما قال زميلي ناخذ ليرتينسوريتين على تنزيل الطنالواحد من سيارة الشحن ، (بربك ما حرام) ؟.. اننا محرومون من ايه ضمانات صحية . •

● وفي لقاء مع مدير المحلج السيد (غازي كف الغزال) . وبعد أن نقلنا له ما شاهدنا وما سمعنا قال :

لا استطيع تحقيق اي شيء ، الدولة هي المسؤولة اولا واخيرا عن تلك المعاناة التي لمستها عن واقع العمال ، وعن خساره المحلج !؟ ولكننا سنظل على الرغم من الخساره مستمرين في العمل وذلك من اجل تشغيل هؤلاء العمال .

■ توفيق ضعون

هكذا امين الأصل



هل نحن امام عملية اقتحام جديدة للمافيا الصهيونية على الوطن العربي ، والامة العربية ، عبر ركوع السادات الذليل والاستفراد به لتجيير نضال شعبنا العربي في مصر وانتصاراته ، ولالحاقه تابعا ينفذ المخطط الاستعماري الامبريالي الصهيوني ؟! اتراهم يعقدون افراحهم الان ويهيلون باقات الزهور على ضريح الصهيوني – هرتزل – على الجبل الذي اطلقوا عليه اسمه في فلسطين العربية بجوار القدس المحتلة . لانه اول من نادى باقامة – دولة يهودية – تلم اخلاطا من البشر لا يجمعهم الا حلم رومانسي قديم – ولا يجمعهم سواه – وهو حلم العودة الى ارض الميعاد . اذ لا يشكلون في واقع الامر حضارة او قومية ولا حتى لغة واحدة .

ثمة غزوة كبرى .. بداوا تنفيذها منذ زمن بعيد على الوطن العربي – غير ان اخطر حلقات هذه الهجمة الشرسة بدات الان .. هم كانوا يطرحون منذ البداية ان تظل المنطقة العربية تابعة لنفوذ الاحتكارات الامبريالية العالمية . فاوجدوا اسرائيل ، كموضع قدم لهم في الوطن العربي . للابقاء على احتكاراتهم . وضرب كل تحرك جماهيري وحدوي .. واجهاض الثورات التي تبرز فيه .. وبالتالي لابقاء الوطن – والمواطن العربي في حالة تخلف وضياع وقلق ... منهوبا مستلبا ضائعا .. لا حول له ولا قوة .

ويقينا ان الحركة الصهيونية تبنى على مقولات .. متناقضة . ووهمية . ورجعية . وعنصرية . فهي حركة استعمارية . فوضوية . تقاوم الاشتراكية وحركات التحرر الوطني والقومي . وتزعم تفوق العنصر اليهودي وشعب الله المختار .

وبداوا منذ اواخر القرن التاسع عشر ، بتنفيذ مخططاتهم العدوانية الاستيطانية . بحثوا عن بلاد تجمع شتاتهم – وقرروا في النهاية ان يتسللوا الى فلسطين .. واعتمدوا على اقذر اساليب الغزو لشراء الاراضي والضمائر تمهيدا لتشريد شعبنا العربي الفلسطيني . ونجحوا .. ولكن هل يدوم هذا النجاح ؟ لعلي اقول ان جميع انتصاراتهم كانت تكتيكية وهم يحاولون الان ان يجعلوها انتصارات استراتيجية .. لتحقيق احلامهم واطماعهم .. هم يعرفون انهم لا يستطيعون ان يبنوا دولتهم دون استقرار المنطقة . وهم لذلك يسعون الى فرض السلام – على طريقتهم الخاصة – وبشروطهم الصهيونية .. ومن اسف ان يكون السادات هو الحلقة الاضعف لتمرير دعاواهم الزائفة .

وهم يعرفون ايضا ان لا سبيل الى حياتهم . دون ان يعتمدوا على موارد اقتصادية وبشرية وثقافية . ولذلك يتطفلون الان ويتسللون للهيمنة على الموارد والثروات العربية زاعمين انهم يمتلكون الخبرات العلمية والتقنية العالية . وما على العرب الا ان يضعوا تحت تصرفهم ثرواتهم وطاقاتهم البشرية ليعم الرخاء .

قذرة هي دعاواهم .. ولعلهم يطورون الان غزوهم عبر حملات اعلامية مركزة .. ليفرضوا وجودهم كحقيقة واقعة في الوطن العربي .. ثم ينتقلون الى استعمار المنطقة .. وليس بالضرورة ان يكون استعمارهم على الطريقة الكلاسيكية القديمة .. بل عن طريق العرب انفسهم .. وتعريب الصراع .. وهم في النهاية – حسب مخططاتهم – هم المنتصرون .. فهل يتنبه الفكر السياسي العربي الحديث لهذه الخطوات التنفيذية التي يقومون بها الان ويضع خططه ويطرح برامجه العملية ؟!

● حسان عطوان

المافيا الصهيونية

● حسان عطوان ..

ان شئتم ان نبدا طرح موضوع – الغزو الاستعماري لغسل الدماغ العربي – فنقول تختلط الاوراق في هذه المرحلة الساسية من صراعنا مع الاستعمار والصهيونية ولا نقول تتشبب الرؤية .. ولكن على اي حال نحن امام مستجدات في الصراع ... تنعكس على مواقعنا العربية بين (مد) و (جزر) .. نلاحظ في بعض مراحل الصمود العربي صحوة وانتعاش .. لا يلبث احيانا ان ينكفىء الى مواقف سديمية متشتتة ، تفترض بدورها صيغا من النضال لمزيد من الصمود .. وربما كان مرجع كل ذلك الى بداية الهجمة – او الغزو الاستعماري – الصهيوني في هذه المرحلة . بمعنى انهم يطورون الان الهجوم على الموقف العربي . الذي كلما بدا متماسكا يحاولون زعزعته .. لنعد من البداية الى الفكر الصهيوني منذ – هرتزل – الاب الروحي للفكر الصهيوني – كما يدعون – هذا الفكر حاول ان يقيم – كيانا – او – وجودا – او دويلة في فلسطين . بدعوى العودة الى ارض الميعاد – او الوطن القومي لليهود .. وفق وعد – بلفور – .. حاولوا ان يلموا هذا الشتات في اكثر من بقعة من العالم .. تمهيدا للعودة الى فلسطين .. يمكن ان نقول انهم استطاعوا ان يحققوا تواجدهم في فلسطين . ويقيموا وجودا صهيونيا عنصريا سموه – دولة اسرائيل – .. لكن ما هو اخطر من ذلك ان نجد في المقابل الانهيار المريع في الصف العربي الان وبشكل دراماتيكي . هذا يحتم علينا ان نقول : انهم بداوا في التغلغل . للمشاركة في صنع واتخاذ القرار على الصعيد العربي . استفردوا – بالسادات – لعزل مصر عن الصف العربي . وربما هم الان بصدد قطع الخطوط البرية لشبه الجزيرة العربية ومنابع النفط للاستفراد بعد ذلك وضرب المد الثوري الجماهيري العربي في شمال الوطن العربي ومشرقه .. كل هذا ربما كان سببه الفكر الصهيوني الذي كان يدعي وما زال بأن له حقا في فلسطين .

نود في البداية ان نناقش ملامح هذا الفكر الصهيوني – الاستعماري .. وفيما اذا كانت دعاواهم الان للسلام دعاوى بريئة ؟ وما هي كذلك قطعا .. لان هذه الدعاوى المغلفة بالسلام تتناقض اساسا مع بنية الفكر الصهيوني والايديولوجية الصهيونية . منذ هرتزل حتى الان .

د. أسعد علي :

الوجود الاسرائيلي الان هو تجسيد لفكرة ، هذه الفكرة يظن انها تعود الى – هرتزل – .. والواقع لا .. انها اعمق من ذلك ، تعود الى تاريخهم الذي يسمونه – ملك داوود – .. لكن هرتزل حاول بلورة الفكرة في العصر الحديث – حوالي عام ١٨٧١ .. لا يهم التاريخ .. الان ، وماذا يجري ، هو المهم .. مالمقصود من هذه الايديولوجية ، يعتقدون أن ملك اسرائيل من الفرات الى النيل .. هذه مقولة واسعة تندرج تحتها اشياء كثيرة .. لكن ، ما نظن ان ما تفكر به اسرائيل او مخططوها الكبار .. انتهى بمعنى انهم هكذا فكروا ، وهذا ما سيكون .. لان وقائع التاريخ والحقائق الرابطة بين هذه الوقائع تقول شيئا اخر غير ما تقوله اسرائيل ، ربما بدت الفكرة لاسرائيل جميلة ، – العودة الى فلسطين – ونحن نقول – احتلال فلسطين – .. في راي كيسنجر ان هذا اعظم خطا ارتكبه اليهود في تاريخهم الطويل . عندما بحث السادات في الايام الاخيرة .. قال .. الظروف الموضوعية للعالم الحديث تقتضي بان يجتمع اليهود هنا لاكثر من غرض .. من اغراض تجمعهم ان يرتاح منهم العالم الغربي ، لان – هنري فورد – اليهودي في كتابه – اليهودي العالمي – .. اوضح تضايق العالم من فكرة اليهود .. لانهم – مختارون – وانهم – سادة العالم – وان العالم ينبغي ان يكونوا خدما لهم – .. اذا هنالك ضيق ما .. دفع باليهود للتفكير في التجمع بمكان ما .. هذا التجمع له غرض اخر وهو غرض تمزيق العرب ، او منع العرب من التوحد .

ولهم خطط قريبة جدا تسمى – خنجر اسرائيل – .. وخطة بعيدة هي – بروتوكولات حكماء صهيون .. في بروتوكولات حكماء صهيون – ٢٤ – بروتوكولا .. مثلا في البروتوكول – ٢٤ – استراتيجيتهم العالمية ، ان لا ترتاح منهم امة .. بمعنى ان يقيموا القيامة بين السلطة والشعب باستمرار ... في كل دولة غير اليهود .. ان يجعلوا الشعب دائما حاقدا على السلطة ، والسلطة غاضبة على الشعب هذه استراتيجيتهم العظمى ليستمر ملك داوود – كما يقولون – .. حسنا .. هل هذا الكلام صواب هذا هو السؤال .. اذا كانت استراتيجيتهم خلق التناقضات في كل امة غير اليهود هل هذا صواب ؟! هل هو متفق مع التشريعات الحديثة ؟! مع ميثاق الامم المتحدة ؟! هذا الميثاق الذي يحاول ان يلم شتات العالم وان يتجاوز تناقضات العالم .. هل هو متفق مع النظريات الحديثة – كالماركسية – التي تريد ان تكون الدنيا دولة واحدة ؟!! هل هو متفق مع النظرية الدينية – بكل الديانات الابراهيمية – الدين الابراهيمي الذي تشعبت منه الديانات السماوية – الموسوية – و – المسيحية – و – الاسلامية – ؟! هل فكرهم متفق مع هذه الديانات ؟! بالعودة الى مبادىء كل هذه الديانات نجد ان الفكر الصهيوني ضد هذه الديانات . ونجده ضد التشريعات العالمية !! يبدو العرب – ربما – في حالة تراخي احيانا وفي حالة انتعاش احيانا اخرى – كما يقول الاخ حسان – لكن هذا لا يعني ان فكر اليهود سيكون في يوم صوابا .. قد يجول الباطل جولة قوية .. لكن جولة الحق دائما اقوى ومستمرة .. اذا الايديولوجية الاساسية للفكر الصهيوني تتلخص في خلق التناقضات في جميع امم الارض ما عدا الامة اليهودية .. ثم على ارض العرب .. فهل هذا التفكير صواب ؟!!

د. غسان الرفاعي

اعتقد اننا في المرحلة الحاضرة قد تجاوزنا الطرح الايديولوجي للفكر الصهيوني ، نحن الان نواجه الوجود الصهيوني في قلب الوطن العربي كتب الكثير عن الايديولوجية الصهيونية توصيف هذه الايديولوجية – ابعادها – اهدافها – استراتيجيتها – .. لكن نحن الان نواجه الوجود الصهيوني المجسد بقلب الوطن العربي – هذا الوجود خلق واقعا على الوطن العربي واعتقد انه ينبغي ان ننطلق من هنا .. هذا الوجود الصهيوني ، اصبح اكثر من حقيقة واقعة اصبح هو المتحكم والموجه لما يجري في المنطقة خصوصا بعد أن استطاع اقتناص النظام الساداتي واصبح يعتمد عليه كمرتكز لاجتياح الوطن العربي واقتناص اجزاء منه .. لذلك اذا اقتصرنا على الكشف عن مرامي الايديولوجية الصهيونية في هذه الفترة .. نكون قد ابتعدنا عن المشكلة المطروحة في قلب الوطن العربي ..

نحن الان نواجه تحالفا ، صهيونيا امريكيا ساداتيا .. اي ان جزءا من الطاقة العربية اصبحت موظفة لخدمة الوجود الصهيوني . ماهي المطروحات التي يامل الفكر الصهيوني المتحالف مع امريكا والسادات أن يدخله وينفذه الى صميم الوطن العربي .. اعتقد بان هذا الفكر في المرحلة الحاضرة يطرح اربع افكار رئيسية هي مجال التحرك نحن نعيش الان مرحلة استباحة وطنية كاملة في الوطن العربي وقصف مستمر للعقل العربي بهدف اقلمته وتدجينه وايصاله الى قناعات مزورة وخطرة .. الفكر الصهيوني في نسخته المزيدة والمنقحة بعد تحالفه الاستراتيجي والتكتيكي مع امريكا ومع السادات يغزو الوطن العربي بافكار اربع خطيرة جدا .

١ – الفكرة الاولى : السلام اذا درسنا التوجه الاعلامي المركز المتحالف لوجدنا ان هناك اصرارا على تثبيت فكر الاسلام – اي ان المنطقة قد تعبت من حروب موسمية متلاحقة غير مجدية ولم تستطع ان تغير من معادلة الصراع العربي – الاسرائيلي . هذه الحروب الموسمية كانت كارثة على العرب ، بمعنى ان كل حرب كانت تورم اسرائيل وتحصل على المزيد من المكاسب ... لذلك اذا قرانا مايكتب في الصحف المصرية ، فهناك الدعوة الى أن السلام هو الطريق الوحيد لايجاد حل نهائي في المنطقة .

الفكرة الثانية :

العقلانية .. وهي تشيع أن الوطن العربي كان يتحرك بشكل لا عقلاني .. يشكل مخالف للمعطيات التاريخية والمادية ... وآن الاوان لكي يتاقلم العقل العربي مع الوقائع التي يفرضها العصر .. وتفرضها التوازنات الدولية ، والواقع السياسي .. ولهذا السبب فان فكرة الرفض العربية – كما يزعمون – فكرة رومانسية ليس لها مبرر واقعي وانها اقرب الى التجديف اللفظي .. ولا يوصلنا الى اي نتيجة ايجابية .

الفكرة الثالثة :

التي تطرح الان بادعاءاتهم هي تفسير جديد للديمقراطية ، بمعنى أن العمل الثوري الصامد – المواجه – هو فكر غير ديمقراطي وانه ينبغي ان نفسح المجال امام جميع القوى لان تتحرك وان تلعب دورها في تقرير مصير المنطقة ، واذا اخذنا الديمقراطية من هذا المنظور ، فانها لا بد من ان توظف لصالح الفكر الصهيوني .. بمعنى ان الديمقراطية اليوم – يراد لها ان تكون اسلحة من اسلحة اسرائيل ، لفرض ما تريده على الامة العربية ..

الفكرة الرابعة :

هي تكريس التجزئة في الوطن العربي والاقليمية . اذا درسنا التوجه الاعلامي الحديث التحالف الصهيوني الساداتي الامريكي ، فسنجد بان هذا الفكر يعتمد على هذه الافكار الاربعة حصرا .

اولا اثبات بان السلام اصبح مطلبا يوميا يطالب به الفرد العادي بالمنطقة وان السلام لايمكن ان يتحقق الا بطريق واحد .. هو الطريق الذي سلكه السادات – اي عن طريق المفاوضات – وان السقف الذي يمكن ان نصل اليه المفاوضات هو ما توصل اليه السادات (لا اكثر ولا اقل) ..

وان الفكر العربي ينبغي ان يدجن ، ويتاقلم مع الواقع بعد ان كان جموحا ، خياليا اكثر من اللازم ، متجرئا على الواقع .. آن له ان يكون بمقاس الواقع لا اكثر ولا اقل .. وان الديمقراطية ينبغي ان تتفشى في الوطن العربي ، ولكن اعطي لهذه الديمقراطية تفسير خاص واخيرا ، تكريس الاقليمية وضرب الوحدة العربية .. كل الغزو الاعلامي الان يتجه ضمن هذه التوجهات الاربع ..

وعلينا نحن كفكر مواجه ان نعرف ما هي ابعاد هذا التوجه وان يفند هذا التوجه بشكل صحيح ، وبشكل منطقي وعلمي .. وانا اقول باننا حتى الان لم تقم بجهد علمي منظم لرفض هذه المقولات بشكل صحيح .. ما فعلناه حتى الان .. هو اننا اتهمنا بان هناك تواطؤا استعماريا صهيونيا ولكن ما يجري هو ان هذه الطروحات تتغلغل تدريجيا في ضمير الانسان العربي العادي .. وما دام من اهداف هذه الندوة دراسة اساليب غسل الدماغ العربي وتدجينه فاعتقد – هنا يمكن ان نبدأ بمواجهة حقيقية – كيف نرفض هذه الطروحات .. كيف نفند دعوة السلام المطروحة ؟!! كيف نفند هذا التفسير المزور للعقلانية ؟!! كيف نفصل ونؤكد بان الديمقراطية ستكون لصالح الصمود والتقدم والازدهار .. ورابعا كيف ان الاقليمية والتجزئة هي واقع مرفوض ، ولاتنسجم مع التطور التاريخي للشعب العربي ..

د. اسعد علي :

اسمح لي بكلمة حول هذا الموضوع . انطلاقا من قولك (اننا تجاوزنا الايديولوجية واصبح الوجود الصهيوني اكثر من حقيقة واقعة) .. حبذا لو فرقنا بين الحقيقة والواقعة – وجود اسرائيل ليس حقيقة .. لكنها واقعة ستزول ..

د. غسان الرفاعي :

انا قصدت ان اسرائيل لم تعد مشروعا معلقا بالفضاء ، وانما اصبحت محض تجسيد مادي .. انا لا اقصد ان اسرائيل حقيقة .. الا في حدود مفهوم (واقعة – تجسيد مادي لايديولوجية كانت عائمة) . ما يقال عادة ان اسرائيل كانت اسطورة فتجسدت ماديا .. الان المطلوب من العرب الموجودين واقعيا ان يتغلبوا الى اسطورة ..

د. اسعد علي :

على كل حال ، اسرائيل واقعة لكن في الواقع الروابط العالمية هي جعلت لاسرائيل هذا الوجود المؤقت باعتراف اكبر مفكريهم (كيسنجر) ... هو يعتقد انهم ارتكبوا اكبر غلطة في تاريخهم اذ يجتمعون في فلسطين ..

والرفض الذي يقولون عنه .. هذا ليس رفضا للرفض – بمقدار ما هو فهم للحقائق .. اذ أن العربي يرفض ما ينادون به من سلام بطريقتهم ومن عقلانية بطريقتهم .. ومن ديمقراطية او تجزئة بطريقتهم .. لانها امور تنقض ذاتها .. اي سلام هذا الذي ينادون به ؟!! لنقرا ميثاق الامم المتحدة ..

د. غسان الرفاعي :

الدعوة للسلام دعوة مراوغة ..

د. اسعد علي :

لاحظ ما ينادون به .. هو ينقض نفسه بنفسه .. اي عقلانية تقول شعب فئة معينة من الزمان ((مثل بيض الديك)) – لا يزيد ولا ينقص – هو سيد العالم والمسيطر على العالم كله .. اي عقل حديث يقبل هذا المنطق ؟!!

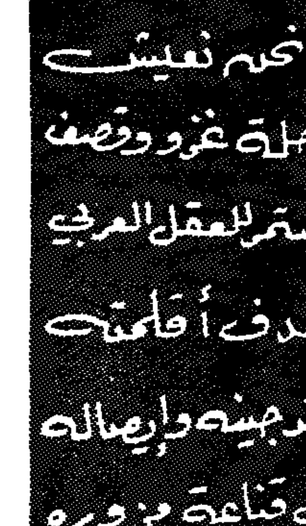
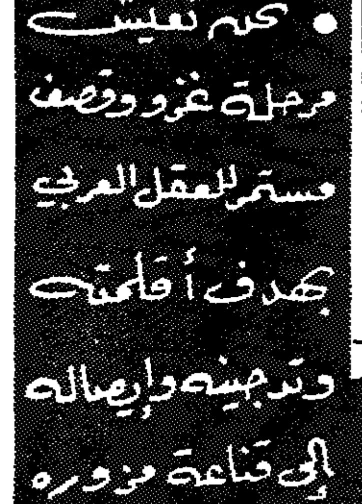
والواقع اننا لم نتجاوز « الايديولوجية الصهيونية » كل القصة – قصة ايديولوجية لان العرب ليسوا مهزومين عسكريا قدر هزيمتهم فكريا .

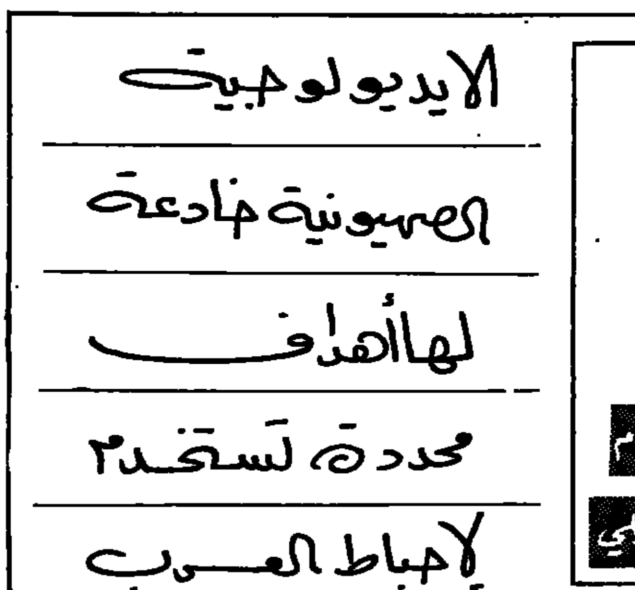
محمد خير الوادي :

انا ارى ان الحديث قد اتخذ منحى اخر – بدانا الحديث عن اسس الايديولوجية للصهيونية وتممنا هذا الحديث عن الاسس السياسية والاعلامية للدعاية الصهيونية .

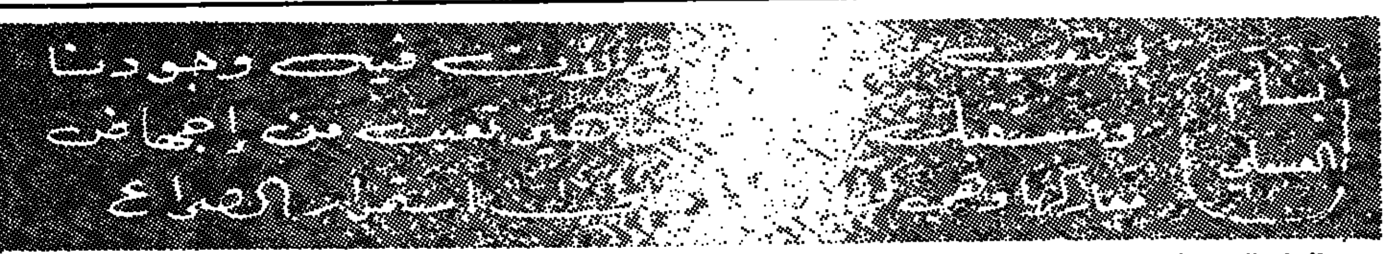
اريد ان ارجع الى الاسس النظرية للايديولوجية الصهيونية ، وهي في طبيعتها ومجملها اسس تتزاوج بشكل مباشر مع اسس الامبريالية العدوانية .. عندما ظهرت الايديولوجية الصهيونية كسياسة واستراتيجية وتكتيك .. في نهاية القرن التاسع عشر .. كانت هنالك ظروف سياسية تتحكم في العالم .. هذه الظروف السياسية كانت تتجلى في اطماع الدول الاستعمارية في منطقة الشرق الاوسط .. فلناخذ بعض الامثلة – قناة السويس تم افتتاحها وتدشينها كمجرى مائي حيوي انذاك .. الهند كانت مستعمرة بريطانية ، تغذي الصناعة البريطانية بالمواد الخام وباليد العاملة الرخيصة .. الاستعمار البريطاني والفرنسي والالماني له اطماع في هذه المنطقة .. فكان ان تم البحث عن اداة لحماية هذه المصالح – في تلك الفترة – في الوطن العربي برزت الكثير من النظريات والاجتهادات ، حول كيفية حماية مثل هذه المصالح .. هل تتم الحماية عن طريق احتلال عسكري مباشر للوطن العربي ؟!! ام هناك اداة اخرى رخيصة ولا تكلف ماديا ؟ خلال هذا البحث المحموم لحماية المصالح الاستعمارية في الوطن العربي برزت حركة الصهيونية .. كرديف للاستعمار في الوطن العربي ، فتم التزاوج بين المصالح الصهيونية والمصالح الاستعمارية في الوطن العربي كما نعلم جميعا .. الصهيونية لها اطماعها ومنطلقاتها النظرية ، حيث تتجسد في اقامة دولة يهودية في فلسطين لتجميع شتات اليهود في العالم في فلسطين . هذه المصالح انسجمت مع مصالح الاستعمار البريطاني – الفرنسي – الالماني انذاك ، ولذلك لاقت الدعوة الصهيونية كل تجاوب من قبل الاستعمار البريطاني . اردت ان ارجع للاصول السياسية .. الاساس للطروحات النظرية للفكر الصهيوني .. هو ان الفكر الصهيوني بطبيعته فكر عدواني ، تعصبي استيطاني . ولذلك ليس من قبيل المصادفة يعتمد الصهاينة في بعض طروحاتهم على نظرية (رودس) الاستيطانية وهو الذي طرح نظرية الاستعمار البريطاني . وقال : ان بمليون جنيه استطعت احتلال جزء من افريقيا .. تسمى (زيمبابوي) .. ملخص فكرته هو (يمكن احتلال جزء ، وترحيل سكانه ، ونبني مستعمرة للتوطن بها السكان البيض) .. الصهيونية تلقفت هذه المقولة ، وادخلتها في ايديولوجيتها النقطة الاخرى التي انطلقت منها الايديولوجية الصهيونية انه لا بد من تدعيم وتصليب الموقف اليهودي ، وبلورة مفاهيم ثقافية وايديولوجية مشتركة ((لما يسمى بالامة اليهودية)) !!

في نهاية القرن التاسع عشر بدأ المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ حملة مكثفة (اعلاميا) (دعائيا) – لبعث الثقافة واللغة اليهودية .. لبعث الشعور القومي اليهودي المشترك .. كان الهدف الاساسي من كل الحملات خلق نوع من الانسجام (الفكري) في اطار ديني لدى اليهود .. بمعنى أن الصهيونية ارادت ان تخلق كتلة يهودية ملتزمة فكريا وايديولوجيا وسياسيا ، لكي تكون خادمة للمصالح الصهيونية ، ولكي تكون اداة لتنفيذ المخطط الصهيوني – الاستيطاني في الوطن العربي .. فهذه الكتلة خضعت لعملية غسل دماغ حقيقية ، وتشكلت في النهاية ما يسمى ((المنظمة الصهيونية العالمية)) المنتشرة بين الطوائف اليهودية والتي حاولت بشكل او باخر تسييس الدين اليهودي .. وتحويله من معتقدات دينية الى معتقدات سياسية راسخة ، انشأت الحركة الصهيونية كما تعلمون الى حركات اصلاحية .. لكنها في النهاية التقت كل اجنحتها وفروعها امام هدف واحد ، هو تحقيق الحلم الصهيوني القديم باشادة دولة يهودية في فلسطين .. لكي تكون هذه الكتلة اليهودية متماسكة . كان لا بد من طرح مقولة اخرى ، ان هذه الكتلة اليهودية ، (تشكل امة) وتشكل شعبا واحدا . بصرف النظر عن التناقضات الموضوعية الموجودة في هذه النظرية لكن المفكرين الصهاينة الاول .. ركزوا على النقطة بالذات ، وقالوا بانه دون تشكيل امة يهودية لا يمكن ان يكتب للمخطط الصهيوني النجاح .. هنا خرج كتاب ((هرتزل)) (الدولة اليهودية) الذي اكد فيه ان اليهود هم امة قائمة خارج منظور الزمان والمكان وخارج منظور الاقتصاد والسياسة .. هي قائمة منذ الاف السنين .. وفي ظروف تاريخية تشتتت ... و ((الامة اليهودية)) – كما يدعي هرتزل انذاك)) الان في طور ان تتحول الى وحدة ديموغرافية سكانية ، متماسكة نقطة اخرى ارتكزت عليها الايديولوجية الصهيونية .. تكون مقبولة لدى اليهود انذاك ... وهي تصوير الحركة الصهيونية على انها حركة تحرر وطني ، فهذه المقولة كانت موجهة بالدرجة الاولى الى الجماهير الواسعة لليهود .. شرحت انذاك .. ان اليهود (شعب) او (امة) مضطهدة ، موزعة في كل انحاء العالم تلاقي الاضطهاد والقمع .. في اوروبا الغربية وغيرها .. فالحركة الصهيونية جاءت (كما يدعي وزعم الصهاينة) جاءت ردا على هذه المذابح .. واساليب (الجيتو) التي كانت منتشرة في أوروبا الغربية .. ردا على اللاسامية .. فقدموا الحركة الصهيونية بلون براق على أنها حركة انبعاث ثقافي وسياسي وايديولوجي .. بعد أن تم تصليب الموقف الصهيوني بدأت مرحلة تنفيذ المخططات الصهيونية باعتقادي أن الفكر الصهيوني تعرض تاريخيا الى تطورات كبيرة جدا .. في نهاية القرن التاسع عشر .. طرحت الصهيونية مبدا .. كسب الرأي العام العالمي .. حتى في المؤتمر الصهيوني الاول الذي انعقد في بال عام ١٨٩٧ كان من مقرراته انه يجب على المنظمات الصهيونية ان تقوم بحملة دعائية لكسب الراي العام العالمي ولخلق دولة يهودية تكون معترفا بها عالميا .. القى



د. غسان الرفاعي: الفكر الصهيوني في نسخته المزيدة والمنقحة بعد تحالفه الاستراتيجي والتكتيكي مع أمريكا والسادات يغزو الوطن العربي



د. أسعد علي
أي عقل يقبل أن يكون الصهاينة كفئة خاصة سادة العالم والمسيطرين عليه

محمد خير الوادي
حاولوا تصوير الحركة الصهيونية على أنها حركة تحرر وطني وتاجروا باضطهادهم وأساليب (الجيتو) وراحوا ينفذون مخططاتهم العدوانية على حساب الأمة العربية

إعلام غسل الدماغ العربي

ثاني .. هو بعث الثقافة والشعور القومي ى اليهود في العالم .. بعد أن تم تحقيق هذين مرين .. تصليب المشاعر اليهودية . والحصول لى دعم الرأي العام العالمي في بعض الدول ستعمارية ، بريطانيا وفرنسا والمانيا آنذاك . ا الفكر الصهيوني في الانتقال الى المرحلة تطبيقية .

أنا أعتقد أن المرحلة الثانية في تطور الفكر صهيوني بدأت منذ عام ١٩١٧ عندما حصل يهود على وعد بلفور ، فآلة الدعاية الصهيونية لفكر الصهيوني أجرى بعض التغييرات .. أصبح هدف الاساسي ، بعد أن حصلوا على وعد بور .. هو تحقيق أكبر قدر ممكن من الهجرة هودية الى فلسطين وخلق المؤسسات الصهيونية نادرة على تحقيق الاستيطان في فلسطين . ه المبادىء .. استمرت بالاضافة الى المنطلقات ساسية للايديولوجية الصهيونية استمرت حتى م ١٩٤٢ . كان المرتكز الاساسي لتطبيق يديولوجية الصهيونية هو التعلق بالامبريالية ريطانية .. التي كانت آنذاك أقوى دولة ستعمارية في العالم .. في مؤتمر بالتيمور عام ١٩٤٢ .. حدث تحول في المواقف الاستراتيجية مواقف التحالفات الاستراتيجية الفكرية لعسكرية الصهيونية ١٩٤٢ عمليا منتصف الحرب عالمية الثانية . بريطانيا كانت مضعضعة سكريا وسياسيا .. فرنسا أيضا كانت مضعضعة سياسيا وعسكريا برز نجم الولايات متحدة الامريكية – آنذاك – كأقوى قوة في عالم .. وانطلاقا من مبدأ التعلق بالأقوى .. لق تحالفات مع أطراف سياسية قوية اتجهت نظمة الصهيونية العالمية . واتجه اليهود آنذاك ى الولايات المتحدة الامريكية ووجدوا تشجيعا ، قبل السلطات الامريكية الحاكمة آنذاك – زفلت – أعلن بانه يجب على الولايات المتحدة مريكية أن تدعم فكرة انشاء دولة اسرائيلية في سطين .. وأن تفتح جميع الابواب أمام الهجرة صهيونية الى فلسطين .

اذ عدنا في التاريخ الى تصريح – لفرانكلين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر .. يول – ان اليهود يشكلون الخطر الاساسي لى الولايات المتحدة الامريكية – .. لماذا حدث ذا التحول في السياسة الخارجية الامريكية باه الشرق الاوسط .. حدث لان الولايات لمتحدة الامريكية شعرت أن الشرق الاوسط صبح مجالا حيويا للامبريالية الامريكية الاستعمار الامريكي .. حدث هناك منطقة خلل سياسي .. – بريطانيا : ضعيفة عسكريا سياسيا – فرنسا كذلك – النفط بدأ التدفق – كما قبل آنذاك – بدأ دور الاتحاد السوفييتي خطره واضحا – فكان لابد من أن تضع الولايات لمتحدة الامريكية اقدامها في الشرق الاوسط .. لما حدث بالنسبة للاستعمار البريطاني الذي جد في الصهيونية رديفا ، لتحقيق ماربه في شرق الاوسط .. أيضا حدث بالنسبة للامبريالية امريكية التي وجدت في الصهيونية مرتكزا وأداة تثبيت سلطتها والحفاظ على مصالحها في الشرق الاوسط . ولذلك حصل التزاوج بين الايديولوجية الامريكية الامبريالية ، وبين الايديولوجية لصهيونية . هذا التزاوج استمر عمليا منذ ١٩٤٢ حتى الان .. تحدثت كذلك لكي أوضح أن الايديولوجية الصهيونية كانت منذ البداية – ايديولوجية – تعصب ضد كل ماهو غير يهودي وكره لكل الشعوب الاخرى .. ايديولوجية تقوم على الاستيطان .. تقوم على الاساطير غير العلمية .. ايديولوجية حاولت أن تفرز في الوعي اليهودي فكرة الشعب المختار .. وهم يركزون عليها حتى الان .. يقولون – ان كبار العلماء والمفكرين في العالم هم اليهود ..

د. غسان الرفاعي :

ما زال الحديث عن الايديولوجية الصهيونية مراحلها وتجسيد طموحاتها .. هذا الحديث مفيد جدا لتوضيح نشأة الفكر الصهيوني ،

> **د. غسان رفاعي**
>
> علينا كفكر مواجه أن نواجه التغلغل التدريجي للصهيونية في حياة البشرية العربي وعلينا أن نفند دعاوي السلام المطروحة والتفسير المزور للعقلانية

ومرحلية تنفيذ الحلم الصهيوني .. لكنني اعتقد اننا في المرحلة الحاضرة نواجه واقعا جديدا .. قديما كان ثمة فصل بين التحرك الصهيوني والمقاومة العربية لهذا الفكر الصهيوني .

نحن الان امام واقع جديد .. هو ان جزءا من الطاقة العربية أصبحت في خدمة الحلم الصهيوني ، ان لم تكن الواجهة الصدامية الاولى له .. مع بقية العرب .. لذلك .. استتسب

ان نبحث هذه الظاهرة الجديدة ومنعكساتها على النضال العربي . ومنعكساتها على التطور السياسي العربي ولذلك عندما قلت : ان التوجه الصهيوني يركز على مجموعة من الطروحات ، يريد ان تتغلغل الى صميم العقل العربي لتصبح جزءا من تكوينه .. هذه الظاهرة شيء جديد .. ما علينا الا ان نقرأ افتتاحيات الصحف المصرية لنعرف ما هي الاساليب الخبيثة جدا التي تسعى الصهيونية المتحالفة الى غلغلتها في داخل العقل العربي واعتقد ان موضوع الندوة هو التركيز على هذا الجانب .

> • هناك تذمر عالمي من الصهيونية دفعهم لتجميعهم في فلسطين لتمزيق العرب ومنع وحدتهم
>
> • الفكر الصهيوني ضد كل الديانات والتشريعات العالمية يبيح جميع أنواع [illegible]

محمد خير الوادي :

التركيز على واقع الفكر الصهيوني هو أمر جوهري وحيوي وهو الذي شكل الان التحدي الاساسي . ولكن من المفيد ان تكشف ان الفكر الصهيوني تاريخيا كان مرتبطا بالفكر الاستعماري وان هذا الارتباط ما زال مستمرا حتى الان . وسيبقى مستمرا بمعنى ان العداء للامة العربية الذي تكنه الصهيونية هو جزء من العداء الذي يكنه الاستعمار للامة العربية وان الصهيونية تاريخيا كانت وما زالت تنفذ جزءاً من مخطط استعماري لتفتيت وحدة العرب ولضرب نضال الامة العربية وابقائها متخلفة . لا بقائها في حيز النفوذ في المناطق الاستعمارية فالحديث عن ارتباط الفكر الصهيوني بالايديولوجية الامبريالية هو فقط من اجل اسقاط تاريخي . لان الصهاينة ليسوا فقط هم اعداؤنا الان . وانما لامبريالية في العالم تدعم هذا الوجود الصهيوني . انطلاقا من تزاوج ووحدة المصالح السياسية والاقتصادية والفكرية .

د. غسان الرفاعي :

انا أرى ايضا ان الصهيونية ايضا تعمل لحسابها الخاص صحيح هناك ارتباط بين الامبريالية والصهيونية . هذا الارتباط يتجسد في ان للاثنين اهدافا مشتركة . لكن الصهيونية ايضا لها اهدافها الخاصة بها ... واحيانا تعمل لحسابها وهذا ما يجري في الوقت الحاضر .. الان بالرغم من أن اسرائيل تنفذ مشروعا امبرياليا . لكن ايضا لها مشروعها الخاص بها .. وحينما ينشأ اي تعارض بين الاثنين نجد بان الصهيونية تتململ .. فينبغي ان لا نخفي الاهداف الخاصة للصهيونية . والتي توظفها احيانا وتوظف الاخرين في خدمتها كما يجري حاليا عندما استطاعت اقتناص السادات وان تجعله داعية من دعاة المشروع الصهيوني واداة من ادوات تحقيقه ..

● حسان عطوان :

لتكثيف الافكار . يمكن ان نقول .. ان الفكر العنصري في النهاية سلاح ايديولوجي موضوع في خدمة السيطرة الامبريالية في المنطقة . اذ لولا بريطانيا – ووعد بلفور – في السماح باقامة ما يسمى (وطن قومي لليهود) .. ولولا اسلحة فرنسا واموال وسلاح المانيا الغربية . ونفوذ واموال واسلحة امريكا .. لما رأينا هذا الكيان الاسرائيلي اذا في النهاية .. اسرائيل والفكر الصهيوني هو العصا الغليظة بيد

الامبريالية والاحتكارات العالمية المسيطرة الدائمة على المنطقة .. وانا مع الدكتور رفاعي من ان هناك منطقا جدليا في علاقة امريكا بالصهيونية . ولكن بمقدار ما هنالك تطابق هناك ايضا مصالح خاصة لكل منهما لذلك ليس هما دائما متفقين .. هناك مد وجزر في علاقاتهما . وكذلك مع بقية الاطراف الداعمة للصهيونية . علينا أن لا نهمل ان الصهيونية هي ايضا حركة استعمارية لها مكانها المتميز داخل اطار الاستعمار العالمي .. ما اريد قوله بتكثيف شديد .. للم الموضوع اكثر هو ان المخطط الصهيوني له ابعاده ووسائله . منها :

أ – يهدف الى ((الاستيطان)) اولا . وجمع الشتات في فلسطين . فهو اذا مشروع استعماري استيطاني .

٢ – اعتماده على نظرية عنصرية نازية تدعي – بتفوق شعب الله المختار – ونقاء العرق اليهودي – رغم كل الحقائق الموضوعية التي تفند هذه المزاعم .

٣ – ارتباط الصهيونية كحركة واداة بالحركة الامبريالية العالمية .

٤ – اعتماد المخطط الصهيوني على – التوسع الاقليمي على حساب الدول العربية .. وهنا يكشف جوهر الايديولوجية الصهيونية والمخطط الاستعماري الصهيوني .

ويتلخص بالنقاط التالية :

اولا – الاحتشاد بكثافة في فلسطين بالقوة العسكرية .. والحفاظ على هذا التفوق الى ان يتم فرض السلام – على الطريقة الصهيونية – على الوطن العربي .

ثانيا – طرح مشروع السلام عن طريق الاستفراد باي حلقة ضعيفة في الموقف العربي – الان استفردوا بالسادات .

> الايديولوجية الصهيونية تتزاوج في طبيعتها مع أسس الامبريالية العدوانية . وتعتمد على فكر عدواني تعصبي استيطاني
>
> **محمد خير الوادي**

> عنصريون يحاولون إشاعة فكرة (الشعب المختار) ويدعون أن كبار العلماء في العالم هم يهود

ثالثا – الايحاء ان اسرائيل قوية علميا وتقنيا وان على المنطقة ان تفتح الابواب للخبرة الصهيونية + الطاقات العربية عندها سيعم الرخاء .. وهنا بيت القصيد في استعمار الوطن العربي .. اقتصاديا اولا . وعلميا .. ثم حضاريا وربطه بعجلة الاستعمار العالمي .

من هنا ايضا يتحقق حلم اسرائيل في مد حدودها من الفرات الى النيل .. هي لا تريد اكثر من استعمار اقتصادي لكل الثروات العربية وهذا يتيح لها الانغراز عميقا في الوطن العربي .

رابعا – واخيرا المشاركة في صنع القرار السياسي في المنطقة . عن طريق تطبيع العلاقات نتساءل اليس ما ينفذه السادات – بالحرف الواحد – هو في خدمة هذا المخطط والترويج له .. لفرضه على الامة العربية ؟!

منهنا تبدو الهجمة كم هي شرسة وحاقدة لتدمر كل شيء .. والسادات هو الواجهة (العربية) لتنفيذ هذا المخطط الامبريالي – الصهيوني ..

ما رأي الاستاذ بسام عسلي ؟!!

بسام عسلي

اريد ان اخلص الى نتائج اساسية .

١ – ان اسرائيل تشكيل عالمي او جزء من تشكيل عالمي له اهداف في المنطقة .

٢ – ان الايديولوجية التي ترفعها الصهيونية باسم الامبريالية هي أن ايديولوجية خادعة – لها أهداف محددة تستخدم حافزا لليهود وتستخدم كأداة احباط بالنسبة للعرب . اما التناقض فيما يتعلق بخضوع المنطقة بارتفاع وانخفاض بين مد وجزر – كما تفضلتم به – فما هو الا ظاهرة معروفة بالصراع بين قوى غير متكافئة تحاول كل قوة اخضاع الاخرى ، والعرب بطبيعة ظروفهم الراهنة هم الطرف الاضعف ، فمن الطبيعي أن نشهد بعض ظواهر الانتصار في الطرف الاخر .. بالمقابل يتجمع الطرف بصورة طبيعية ويحاول امتصاص هذه الظواهر التي يجدها في مسيرة صراعه ثم ينتقل لاعطاء دوافع ايجابية وسيستمر الصراع هكذا الى ان تنتصر احدى الارادتين المتصارعتين .

في تعليقي على نتائج صراع القوتين الاول :

ان الصهيونية هي جزء من هذا التشكيل المضاد للعرب ، ولا يوجد حل بديل ، اما زوال العرب او زوال الطرف المقابل . قد تظهر بعض الظواهر السلبية – ككل فترات الصراع – قد تظهر احيانا ظواهر تدل على اننا تعبنا من الصراع – كما تفضل الدكتور غسان رفاعي – في الواقع لم نتعب ولن نتعب ، لان في هذا الصراع وجودنا ، فيه حضارتنا وفيه مستقبلنا ومستقبل أجيالنا فمن نافلة القول أن نقول :

ان الانسان العربي قد تعب ، هذا لا يعني تجابه العوامل التي تؤدي الى الاحباط والتي ترتكبها السياسات المحلية وتؤدي الى نتائج لها خطورتها فيما يتعلق بمحصلة عوامل الصراع انتقل الى نقطة اثارها الدكتور الاخ غسان وهي ان الصهيونية عميل ولكنه عميل له مصلحة . هنا تحضرني مقابلة بين كل الانظمة الاستعمارية الاستيطانية ، لو استعرضنا تاريخ الاستعمار في روديسيا – زمبابويه – جنوب افريقيا سنلاحظ ان القوى المستوطنة تشكل ثقلا تخضع السياسات لارادتها .

نذكر على سبيل المثال – ثورة الجزائر ان قوى المستوطنين فرضت وجودها على الحكومة الفرنسية . وفي كثير من مراحل الصراع من ١٨٣٠ وحتى انفجار ثورة التحرير . كانت الحكومة الفرنسية تضطر في كثير من المناسبات الى تعديل القوانين وانظمتها بما يتناسب وخدمة المستوطنين .

اذا هذه ظاهرة لخدمة كل ظواهر الاستعمار وليست غريبة عليه .

من هنا فان التقاء المصلحة الصهيونية مع المصلحة الامبريالية هو الذي يشكل الخطر . في الواقع هذا الصراع بهذا الشكل ، له سلبياته وله ايجابياته ، من سلبياته ان توجيه الصراع باتي الى الدول التي تدعم الصهيونية لمحاولة لفصلها عن اسرائيل . وهذه محاولة عقيمة – في رأيي – الا اذا اقترنت بعمل مزدوج بمعنى تحطيم الاداة وتحطيم الروابط في وقت واحد ، وهذا ما ظهر في الكثير من فترات الصراع . اي ان نكون العمل متكاملا في الصراع ضد الوسيلة وضد الهدف في وقت واحد .

النقطة الثالثة ..

قضية التناقضات التي اثيرت : اسرائيل تثير التناقضات او تزعم انها كذلك . وهي في الواقع مجموعة من التناقضات التي لا نهاية لها وحتى المجتمع الاسرائيلي ليس اكثر من موزاييك – كما يقال – ترتبط باجهزة شديدة التعقيد فيها كل المساوىء وقد كشفتها الظروف وظهرت اسرائيل عارية فيها الكثير من التناقضات التي لم تتوافر باي مجتمع اخر .

ان اسرائيل جزء من التشكيل العالمي الذي يحرص كل الحرص على ستر سوءاته لسد نقاط الضعف . نصل الى نقطة حاسمة وهي عقدة الموقف في الوقت الراهن وهي .

(سقوط الحلقة الضعيفة في مصر) في الواقع قد يكون مثار كلام . لم تكن هذه الظاهرة الاولى غريبة عن مصر . نعود الى ايام الحروب الصليبية وقصة – شارل مارتن – ونصيحته بالتوجه الى مصر . وعزل مصر وضربها معروفة في التاريخ .. يستطيع الانفراد ببقية البلاد العربية .

هذه الظاهرة تكررت ايام محمد علي باشا اذ اقاموا بنفس الدور تقريبا كانت النتائج ان سقط شارل مارتن ، وسقط معه من تعاونوا وسقط ايضا – محمد علي باشا – وسقطت سياسته كان لها نتائج سلبية على المنطقة ، غير ان النتائج البعيدة تدل على ان الامة العربية افرزت ردود فعل استطاعت استيعاب هذه التناقضات ، في حينها ، في الواقع هذا يدل على حيوية الامة العربية وقدرتها على التحدي والاستجابة ، وفق نظرية – توينبي – المعروفة .

ناتي الى الظروف الراهنة . هل بالامكان اعتبار المقولات الاربع التي طرحها الاخ الدكتور غسان . مقولات ثابتة تستحق التوقف عندها او تجاوزها في الواقع ان الاجابة على هذه التناقضات فيها حل القضية .

النقطة الاولى . (قضية اجهزة الاعلام وما تمارسه من دور في غسل الدماغ العربي) . يجب أن نعترف ان اجهزة الاعلام العالمية تخطط بذكاء استنادا الى بعض نقاط الواقع ثم تنطلق منها لبناء معطيات جديدة تناقض الواقع . اي بمعنى تاخذ بعض الجزئيات ، وتضع منها صورة كاملة ثم تعكس هذه الصورة على واقع يجد استجابة ، هل معالجة هذه القضية تقع على اجهزة الاعلام وحدها ؟!!

ام على التخطيط السياسي الاستراتيجي اشار الدكتور غسان الى ان القضية السياسية الاستراتيجية لم تطرح .. بالواقع طرحت حتى على مستوى الحياة العامة ، ولو اخذنا اي مواطن لا على التعيين وناقشناه فيما يبدو له من امور تظهر لنا عجبا ، اذ يتبين أن كل ما يدور من حولنا هو أمر مكشوف .. لكن على الرغم من ذلك نجد ان هذا الانسان ذاته ، يقع ضحية هذه التناقضات نظرا لوجود عوامل مساعدة تتطلب ما يتجاوز حدود الاعلام .

قد يكون الامر بيد الاجتماعيين والاقتصاديين والسياسيين .

وهنا ياتي دور الاعلام مكملا لمجموعة هذه الجهود .. ننطلق من هذه الجزئيات الى النقطة التي اثارها الاخ حسان وهي – الاستراتيجية العربية – هل يمكن معالجة هذه النقاط على المستوى القطري بمعنى هل يستطيع اي قطر عربي أن يمارس وحده معالجة قضية الاقتصاد العربي كسلاح متكامل ؟!!

نعود الى قضية السلام في اساسها .. لماذا طرحت قضية السلام ، ولماذا طرحت بهذا الشكل .. اسرائيل وصلت الى مرحلة الاستنزاف – عالميا معروفة – وصلت الى مرحلة العجز عن المجابهة في اطار الصراع المديد او الحرب طويلة الامد لو حللنا عوامل الصراع لوجدنا ان مسيرة الصراع العربي منذ قيام اسرائيل وحتى على وجه التحديد حرب ١٩٧٣ ، نلاحظ انها سارت في خط بياني متصاعد ولكن تكاليف الحرب ، والقوى العربية المتعاظمة ، كل ذلك ادى الى خلل في معادلة الحرب وظهر واضحا ان اسرائيل وقفت امام مازق حقيقي سينتج عنه ، فيما اذا تطور الصراع الى زوال اسرائيل وليس التاكيد على الالتزامات الاسرائيلية الامريكية ، وضرورة المحافظة على اسرائيل الا برهانا ساطعا على ما يعرفه الصهاينة – او قادة الكيان الصهيوني – وما تعرفه امريكا من ان هذا الكيان الصهيوني لن يستمر ..

اذا عملية السلام هي قضية كسب وقت الى مدى محدود . هذا المدى خاضع للعوامل التي تفضلتم بها .. اذا مقاومة المخططات وفق النقاط التي ذكرها الدكتور غسان الاربعة . هي الرد العملي المناسب لما يتم طرحه من اجل احباط المخطط وهو السلام .. السلام لن يحدث اصلا اذا اخذنا محصلة القوى والظروف .. لن يحدث السلام .. ستحدث فتنة ستستمر الى اللحظة التي يكون فيها ميزان القوى والموقف العربي في غير صالح العرب ...

د . غسان الرفاعي

استاذ بسام . اذا اخذنا عملية السلام بالذات ، ما هي المرتكزات التي تعتمد عليها في الوقت الحاضر .. انا اعتقد ان فكرة السلام المطروحة على المنطقة الان وبادعاءاتهم وتخيلاتهم تعتمد على اربعة مفاصل ،

١ – الزعم بان الحروب المستمرة – الحروب الموسمية المتلاحقة – التي حدثت في المنطقة لم تغير شيئا من واقع الحال .. ان لم تكن في خدمة اسرائيل ، لان في كل حرب كانت توسع اسرائيل . لهذا السبب هم يزعمون ويروجون ان المنطقة قد تعبت وان الاوان كي نفتش عن حل للصراع خارج نطاق المواجهة العسكرية .. وهذه النقطة بالذات يركز عليها الاعلام المصري ، وما تركز عليه اسرائيل باذاعاتها الى الوطن العربي

٢ – بان الحرب في الوقت الحاضر لم تعد قرارا محليا وانما هي تابعة لتوازنات دولية ، والتوازنات الدولية قائمة الان لا تسمح بحرب موسعة تحسم الصراع نهائيا .

٣ – ما دامت المنطقة تعيش تحت رعب الحرب فانها ستستنزف اقتصاديا واجتماعيا .. لهذا السبب .. فمن الافضل ان تصرف الطاقة العربية على التنمية ليتكون مجتمع عربي معاصر حينئذ ، هذا المجتمع العربي المعاصر يستطيع ان يقف وجها لوجه .. امام مجتمع معاصر ايضا هو المجتمع الاسرائيلي . لانه ما دامت البلاد العربية تعيش تحت خطر الحرب والاستعداد له فان الجزء الاكبر من الموارد العربية سيهدر لشراء الاسلحة التي علينا ان نجددها كل فترة .. وهذا معناه بان التخلف سيبقى ، ما دام المجتمع العربي يعيش تحت تهديد الحرب فانه ملزم أن يكون متخلفا . فلا سبيل للتخلص من التخلف الا بان نعيش تحت تهديد اخر هو تهديد السلام .. السلام هو الذي يخلق الرخاء .

٤ – ما هو البديل عن الحرب بما انها صعبة ومستحيلة او انها لا يمكن ان تؤدي الا الى

المشتركون :

د. اسعد علي

بسام العسلي

د. غسان رفاعي

محمد خير الوادي

> **بسام العسلي**
>
> الإعلام المعادي يمارس عمليات غسل الدماغ العربي مستفيداً من ممارسات عربية خاطئة وظروفنا المتعثرة

سلبيات بالنسبة للمجتمع العربي .. البديل هو النزول – الى المفاوضات – . والمفاوضات لا يمكن ان تجري الا باتجاه السلام الامريكي الاسرائيلي المشترك . اي مفاوضات من اجل تحقيق سلام في المنطقة لا بد من أن نتجه نحو السلام الاسرائيلي الامريكي المشترك . واي سلام اخر غير ممكن .. هذه هي الدعاوى الاربع التي يعتمد عليها التحالف الاعلامي – الامريكي – الساداتي – الصهيوني . لغسل الفكر العربي هذه الافكار الاربعة هي افكار مزوره .

المنطقة لم تتعب من الحرب وانما تعبت من اجهاض الحرب ، اذا تحدثت مع فرد عادي يقول لك : حتى الان لم نخض معركة حقيقية تحشد لها كل الطاقات العربية .. قد تكون حاسمة .. فالتعب هو ليس من أن الحرب مستمرة ، وانما الحرب كان تجهض دوما ، في جميع الحروب التي خاضتها .. كانت الحروب دوما تنتهي بهدنات والهدنات كانت ضد الرغبة العربية . وكل هدنة كانت تشكل توقفا في الصراع وهذا التوقف كان بسبب المزيد من المكاسب الى اسرائيل .

النقطة الثانية .. التوازنات الدولية .. ليس صحيحا انها لصالح الاستقرار هناك فهم سكوني للتوازن الدولي . وفهم متحرك لهذا التوازن .. اي حدث اليوم لاي حركة وطنية ناجحة ، هي التي تفرض وجودها على التوازن الدولي .. وليس التوازن الدولي هو الذي يفرض عليها ...

حدث ثورة كوبا .. ثورة كوبا كانت حدثا في التوازنات الدولية . كان على التوازن الدولي ان يستوعبها .. ولم تكن الثورة الكوبية خاضعة

ولو كان على الثورة الكوبية أن تنتظر التوازنات الدولية لتعطيها الضوء الاخضر : لما قامت الثورة الكوبية اصلا .. وهذا ما ينطبق على كثير مما لدينا .

يعني الواقع الوطني المتحرك هو الذي يخلق التوازنات الجديدة في العالم .. وفي ظل التوازنات المزعومة – وانا لا اعتقد أنها توازنات صحيحة حدثت الكثير من الثورات .

ونجحت حركات تحرر وطني . في اسيا وافريقيا والشرق الاوسط . حدثت فيما – يزعم – بانها توازنات دولية .. فما يقوله السادات بانني لا استطيع أن احارب لانهم لا يسمحون لي ان احارب او احسم الصراع لصالحي .. لصالحي هذا القول غير صحيح ولا يبرر أن تنقلب مصر احتياطيا للامبريالية الامريكية وامتدادا لها وتتحالف مع الصهيونية .. هذا التوازن الدولي لا يمكن ان يفسر هذا التفسير .. واما الزعم الاخير بان الانفتاح على اسرائيل سيحقق الرخاء الاقتصادي .. فهذا القول كاذب ..

لانه من المعروف بان الصهيونية

الى بلد .. يعني اذا كانت هي تتحكم وتخرب الاقتصاد في اوربا الغربية وفي فرنسا وامريكا فكيف اذا دخلت الى مصر البلد المتخلف . وتحقق الازدهار الاقتصادي في هذه المنطقة بالذات ؟ هذا القول غير صحيح .. ما يزعمه بعض البورجوازيين العرب من ان تحقيق السلام مع اسرائيل سيفتح المنطقة امام الازدهار الاقتصادي هذا ليس صحيحا وانما سيفتح المنطقة امام الخراب الاقتصادي خراب الصناعة وقلب المجتمع العربي الى مجتمع استهلاكي تابع ١٠٠ بالمئة . وبالاساس لا توجد منطقة خضعت للهيمنة الامريكية الا [illegible] الخراب ..

خذ اليونان .. كوريا .. فيتنام الجنوبية .

تحية للشعب الفيتنامي الصديق بمناسبة عيده الوطني



تصادف اليوم الثاني من ايلول الذكرى الرابعة والثلاثين للعيد الوطني لفيتنام . ونود بهذه المناسبة تقديم احر التهاني واطيب التمنيات للشعب الفيتنامي الصديق المناضل الذي تربطنا معه روابط نضالية متينة . وبهذه المناسبة ايضا نود ان نقدم بعض الوثائق من الاعوام الاربعة الاخيرة من تاريخ فيتنام ، هذا البلد الذي امضى ثلاثين عاما من النضال المسلح المرير المستمر ضد اعتداءات القوى الاستعمارية التي كان اخرها عدوان الامبريالية الامريكية . وقد حاولت تلك القوى الاستعمارية وبشكل خاص الامريكية ان تقهر ارادة الشعب الفيتنامي وان تخضعه وتذله . الا ان ارادته كانت اقوى من جميع المحاولات الاستعمارية العدوانية ، لدرجة انها حققت له في النهاية النصر العظيم المشرف .

لقد استطاع الشعب الفيتنامي البطل من خلال ثورته في اب عام ١٩٤٥ أن يستعيد السلطة في جميع انحاء البلاد بقيادة الحزب الشيوعي — هند — صيني — وفي الثاني من أيلول عام ١٩٤٥ اعلن الرئيس هوشي مينه استقلال فيتنام ، وخلال هذه السنوات الاربع والثلاثين التي انقضت منذ ذلك الزمن ، كانت فترة نضال قاس حقا ، ولكنه نضال مجيد نهض به الشعب الفيتنامي رافعا الى الاعلى علم التحرير الوطني والاشتراكية .

وبانتصاره في ربيع ١٩٧٥ وذلك بتحرير سايغون وكل فيتنام — الجنوبية دخل الشعب الفيتنامي مرحلة جديدة هي مرحلة البلاد الموحدة السائرة في طريق بناء الاشتراكية . ومنذ ذلك الزمن كان على الشعب الفيتنامي أن يتغلب على كثير من الصعوبات التي هي من مخلفات الحرب او نتائج الانظمة الاستعمارية والاستعمارية الجديدة . كالاعاصير والفيضانات والكوارث الطبيعية والاعتداءات الاجنبية الجديدة ،

ولكن الشعب مع ذلك حصل على نجاحات مرموقة في بناء البلاد .

ان شعب فيتنام من الوجهة السياسية قد عمد بسرعة الى توحيد البلاد واقامة جمعية وطنية موحدة ، وحكومة مؤلفة من مختلف مؤسسات الدولة في جمهورية فيتنام الاشتراكية . لقد اتحد الشعب جميعه وبقوة في الجبهة الوطنية ، وكان شديد الحماس في حركة المباراة من اجل الانتاج محتفظا بكل الحق الجماعي للعمال من اجل تنفيذ اهداف الخطة الخمسية ١٩٧٦ — ١٩٨٠ تنفيذا كاملا كما اقرها المؤتمر الوطني الرابع للحزب الشيوعي الفيتنامي في كانون الاول ١٩٧٦ . وفي شهر ايلول الحالي ، فان لجميع الفيتناميين الحق في مناقشة مشروع الدستور الاشتراكي الجديد للبلاد .

اما من الناحية الاقتصادية فان مليون هكتار قد استصلحت واقيمت عدة مناطق اقتصادية جديدة من اجل زيادة المساحات الزراعية والمزروعات للحصول على الهدف الماثل امام الشعب الفيتنامي عام ١٩٨٠ وهو ٢١ مليون طن من المحاصيل . وقد اعيد بناء الوف المصانع ، كما اقيمت من جديد مئات المؤسسات الصناعية ، كما مدد اكثر من الفين كيلو متر من الخطوط الحديدية التي تصل الشمال بالجنوب وذلك خلال ١٨ شهراً بينما استغرق ذلك عشرين عاما تحت الاستعمار الفرنسي ولدى فيتنام الان عملة موحدة وفي الجنوب ، فان التحولات الاشتراكية في مجال الصناعة والتجارة الراسمالية الخاصة ،

وفي مجال الزراعة مع العلاقات الجديدة للانتاج كل ذلك قد اسهم بقوة في استقرار الانتاج وتوزيع السلع وتثبيت الاسعار ومستوى المعيشة .

وفيما يخص التربية والثقافة والقضايا الاجتماعية فان اكثر من ثلاثة الاف مدرسة قد اعيد افتتاحها في الجنوب في العام الدراسي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ ، كما ان هناك اكثر من ١٢ مليون تلميذ في الابتدائي والثانوي في جميع انحاء البلاد واكثر من مليوني شخص يقومون بدراسات متممة اثناء الليل وهناك ٧٣ جامعة ومدرسة عليا و ٢٨٤ مدرسة ، ثانوية تكنيكية . وقد توصلت فيتنام الجنوبية كما فعلت الشمالية الى القضاء على الامية قضاء تاما .. كما الغت اقساط الدراسة في جميع المدارس ، وفي الجنوب تنهض حياة ثقافية سليمة من خلال الصحف والمنشورات ، والموسيقا ، والرسم والمسرح ، والسينما . وقد تم شيئا فشيئا استبعاد الثقافة الاستعمارية جميع المجالات بين فيتنام وبين المعادية للوطن والتي تقود الى الفساد والانهيار .

وتمتد في عموم البلاد شبكة صحية تشمل القرى وباستطاعة جميع المرضى أن يستفيدوا من المعالجة الطبية المجانية في المستشفيات . كما ان قرابة مليوني عاطل عن العمل في الجنوب بعد الحرب حصلوا على العمل اللازم .

ان الشعب الفيتنامي بعد ثلاثين عاما من الحرب التي خلفت الدمار ليس لديه طموح اكثر الحاحا من اعادة بناء بلاده في ظل السلام ومن توفير حياة من الرفاهية والسعادة بواسطة عمله الذاتي ، ولكن فيتناما موحدة مزدهرة ذات سياسة مستقلة وذات سيادة هي في الواقع حجر عثرة كبير في وجه القوى المعادية لفيتنام .

ونرى في الفترة الاخيرة الامبرياليين يثيرون دعاية صاخبة حول قضية اللاجئين — المهاجرين — الفيتناميين ، التي هي في الواقع نتيجة الحرب العدوانية للامبريالية الاميركية .

ان نجاحات شعب فيتنام التي حققها خلال السنوات الاربع الاخيرة ، هي أيضا نتيجة سياسة فيتنام الخارجية ، انها التضامن النضالي والتعاون الوثيق في جميع المجالات بين فيتنام وبين الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى والبلدان — الهند — صينية — : لاووس ، كمبوتشيا انها ايضا التضامن وعلاقات الصداقة والتعاون بين فيتنام والدول غير المنحازة ، البلدان المحبة للسلام والعدالة وبين حركة التحرر الوطني للشعوب وجميع القوى الثورية والتقدمية في العالم .

ان الشعب الفيتنامي يندفع الان بروح الوطنية المتوثبة والاشتراكية وبكل الحماسة في المباراة الاشتراكية من اجل الانتاج هادفا الى تحقيق توجيهات خطة الدولة لعام ١٩٧٩ من اجل تطوير سريع للزراعة وزراعة الكروم والصيد وخاصة الصيد البحري وهي مهام في غاية الاهمية والالحاح من اجل بناء الاقتصاد الوطني ، من اجل تحسين شروط حياة الشعب ، ومن اجل تدعيم الدفاع الوطني .

لقد كانت فيتنام وسوريا في الماضي تحت نفس الاستعمار الفرنسي ، وهما الان في نفس الجبهة المعادية للامبريالية . ومنذ زمن طويل تبادل شعبا البلدين الدعم في النضال من اجل الاستقلال والحرية .

وهنا لابد من التذكير بما قاله في ايار ١٩٧٩ السيد الرئيس حافظ الاسد للوزير — نغوين فان هيتم الموفد الخاص لفيتنام

— أن سوريا تقدر تقديرا عاليا نضال الشعب الفيتنامي ضد الامبريالية الاميركية معتبرين هذا النضال مثالا طيبا واسهاما كبيرا في حركة تحرر الشعوب . ان سوريا تتابع عن كثب النضال الدائم لفيتنام من اجل الدفاع عن استقلاله الوطني . ان سورية بامكاناتها وبموقفها هي دوما الى جانب الاصدقاء الفيتناميين ومما لاشك فيه ان اقوال السيد الرئيس حافظ الاسد قد وجدت صداها الايجابي لدى الشعب الفيتنامي الصديق خلال مسيرته النضالية .

ولابد بهذه المناسبة من التذكير بمواقف فيتنام الى جانبنا العادلة وضد اتفاقية الخ التي وقعها السادات مع الصهيوني .

واخيرا ليتدعم ... والصداقة والتعاون بين العربي السوري وجمهو فيتنام الاشتراكية .

اعداد

قسم الدراسات الدولية

بعد مقتل اللورد مونتباتن :

الثورة التي استمرت أكثر من سبعة قرون يستحيل قهرها..

مقتل اللورد مونتباتن احدث هزة عنيفة في بريطانية وفي اوساط سياسية واسعة في العالم وقد اكثر المسؤولون البريطانيون من التصريحات انهم سيصعدون اجراءات القمع العنيف للحركة الثورية الايرلندية التي اعلنت مسؤوليتها عن قتل اللورد واتبعت عملية القتل هذه بعملية اخرى سقط فيها عشرات الجنود الانكليز ... والصحافة البريطانية ووسائل الاعلام الاخرى كانت المراة التي انعكست عليها الهزة المذكورة بكل ابعادها ..

— فاللورد مونتباتن من صانعي التاريخ البريطاني وهو الذي انهى علاقات جديدة بين البلدين غيرت شكل الاستعمار القديم مع المحافظة ... مصالح اقتصادية كبرى ضمنت ... بريطانية مكاسب وامتيازات ما ... تجني ثمارها حتى اليوم .

وهو اضافة الى كل ذلك ، قريب ... وهذه عوامل تجعل حادث ... اللورد يستاهل الضجة الكبرى التي عقبته .. وذلك في بلد لاتهزه الاحداث كما تعلم

بدليل انه مضى على الثورة الايرلندية اكثر من سبعة قرون وبريطانية تلبع قضية هذا الشعب كل يوم وتكيل له اقسى الضربات دون ان يرف لها جفن !؟

جزيرة ؟

جزيرة ايرلندة تقع في اقصى الغرب من الجزر البريطانية ، ونها جبلية رطبة تتخللها البحيرات ، ويتوسطها سهل واسع ويعتمد اهلها بعض الزراعات مثل الشوفان والشعير والبطاطا وتربية الابقار والخنازير والاغنام واهم الصناعات التي قامت فيها هي الصناعات الصوفية في منطقة بلفاست .

ولكنها ليست باحدى الجزر البريطانية — بل هي ارض اخرى ووطن آخر متميز !

— أن سكان ايرلندة هم — السلتيون — الذين اعتنقوا المسيحية منذ القرن الخامس وبدا غزو البريطانيين لجزيرتهم في مطلع القرن الثاني عشر حيث بدات اقسى انواع الاضطهاد العنصري المغلف بغلاف طائفي مذهبي وذلك من قبل البريطانيين البروتستانت ضد الايرلنديين الكاثوليك .

— وتفاقمت أعمال الاضطهاد خصوصا في عهد هنري الثامن ثم اليزابيت الاولى وكرومويل فتم تمزيق الجزيرة الى اقطاعات كبيرة توزعها السادة الانكليز بينهم وفي مقدمتهم اعضاء من العائلة المالكة .. ومن طريق امتلاك وسائل الانتاج وامتلاك الارض ومافيها ومن عليها مرت قرون من الاستغلال والقهر والاضطهاد تسببت بنزوح اعداد كبرى من الايرلنديين ومنهم آل كنيدي في الولايات المتحدة الاميركية ..

ثورة متصلة

لكن كل ذلك لم يثن من عزم الشعب الايرلندي على متابعة ثوراته الدامية الهادفة لنيل استقلاله وتحرره الكامل ونذكر ان عرف التاريخ شعبا له طول نفس الايرلنديين وقدرتهم على الاحتمال قرونا طويلة .. وفي القرن التاسع عشر بدات ايرلندة تنال بعض المكاسب الاستقلالية مثل انشاء برلمان وطني وشبه من الحكم الذاتي الخ .. .

— ثم وفي اواخر القرن المذكور اي قبيل الحرب العالمية الاولى عرفت الثورة الايرلندية اوج تنظيمها السياسي والعسكري واستطاعت — عام ١٩٢١ — أن تنتزع الاعتراف باستقلال جزء منها وفوق ارض هذا الجزء قامت جمهورية ايرلندة التي ظلت عضوا في الدومينون حتى عام ١٩٣٧ ومنذئذ اصبحت دولة حرة تستطيع ان تجعل من اراضيها عمقا ومنطلقا للثورة المستمرة من اجل استقلال الجزء الباقي وتوحيد الجزيرة ..

— ان مقتل اللورد مونتباتن على يد رجال الثورة الايرلندية الذي عقبته مباشرة عملية عسكرية اخرى قتل فيها عشرات الجنود البريطانيين لن يكون اخر قوافل الضحايا من الجانبين المتصارعين منذ اكثر من سبعة قرون .. لقد اصبحت الثورة عميقة التجربة عالية الاعداد والتنظيم على كل الاصعدة وعلى الصعيدين السياسي والعسكري بخاصة .. والذين مهدوا لزيارة قداسة البابا لايرلندة في الشهر المقبل ليسوا اقل غباء من الذين يمهدون لزيارة قداسته لسيناء في الخريف فالمسالة ليست مسالة لقباء قمة بروتستنتي — كاثوليكي اي صلح ابيض طائفي او مذهبي فوق ارض ذلك الجزء من العالم وعلى بريطانية ان تكون اكثر حرصا على — العقلاء — من ... نهجا وسبيلها الوحيد الى ذلك هو رفع يدها عن شعب اثبتت التجربة قدرته على الكفاح الى مالانهاية وحتى النصر الكامل لقضيته العادلة .

اعداد منصور ابو الحسن

والحل : الاعتراف للايرلنديين بحق تقرير المصير !

مراسل لوموند : اعتداءات إسرائيل المستمرة على جنوب لبنان تراجيديا رهيبة يعيشها مواطنون أبرياء

تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان بوحشية وجنون ويسقط عشرات القتلى الجدد من بينهم الاطفال والنساء ، وكان مراسل صحيفة لوموند يقوم بجولة في جنوب لبنان وعاش مع السكان مراحل القصف الكثيف والعنيف وبعث برسالة الى صحيفته جاء فيها :

كانت القذائف الاسرائيلية تتساقط فوق مدينة صور بغزارة تشبه الى حد ما سقوط المطر بينما كانت تتصاعد في الارض اعمدة الدخان وكنت في تلك اللحظة على بعد مسافة كيلو متر واحد من مدينة صور التاريخية برفقة فرقة فرنسية من قوات حفظ السلام التي كانت تنقل اسطوانات الغاز كي توزعها على بقية مراكز القوات التابعة للامم المتحدة .

وتجدر الاشارة الى ان جنود قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان كانوا يرتدون بدلات مضادة للرصاص ويضعون خوذاتهم الخاصة بسبب المهمات الخاصة والخطر المستمر الذي يحيط بهم بسبب الاعتداءات الاسرائيلية ولاحظت أن سيارات لبنانية عديدة قد توقفت على غرارنا ، ريثما يتوقف القصف لمواصلة سيرها باتجاه صور او بالاتجاه المعاكس واستمرت القذائف تتساقط يوم ٢٢ اب ، وتعرضت قرى عديدة الى القصف الاسرائيلي الشديد ، وقال شاهد عيان : ان قصر — بوفور — الاثري الذي يوجد في منطقة يقطنها التقدميون اللبنانيون قد تلقى اكثر من ٢٠٠ قذيفة كما اكد ذلك مسؤول في الفرقة الايرلندية التابعة الى قوات حفظ السلام .

وواصلت — اسرائيل — بعدها قصف المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية الواقعة جنوب لبنان وعشت يوما آخر على غرار الايام السابقة التي عشتها هنالك .

ولقد انقضى اربعة الاف وسبعة وثمانون يوما على اول قصف اسرائيلي على منطقة — ميس — الجبل — يوم ١٤ حزيران عام ١٩٦٨ وانقضى خمسمئة وست وعشرون يوما على الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان واحتلاله ١١٠٠ كيلو مترا مربعا اي ١١ بالمئة من مساحة لبنان وانسحبت — اسرائيل — بعد دخول قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة واعطت اسرائيل جزءا من المناطق التي احتلتها الى سعد حداد .

حرب استنزاف ضد المدنيين اللبنانيين :

اذا فرضنا كما تدعي اسرائيل ان قذائفها تستهدف الفدائيين الفلسطينيين فاننا نجد ان الضحايا هم من المدنيين اللبنانيين الذين يخوضون حرب الاستنزاف دون شفقة واذا فرضنا كذلك ان عدد القتلى والجرحى الذين كانوا ضحية القصف الاسرائيلي هذا النهار ، كما وصفها مسؤول في قوات حفظ السلام ، بانه قليل اذا ماقيس بنظيره في اليوم السابق حيث قصفت الطائرات الاسرائيلية مدرسة خاصة وسقط اربعة قتلى بينهم ثلاثة اطفال بالاضافة الى اصابة ٢٨ شخصا بجروح نعلم مدى خطورة الوضع وهكذا يدفع اللبنانيون اكبر قسط من الخسائر والضحايا .

وتجد قوات حفظ السلام نفسها امام صعوبات عديدة ناجمة عن تصرفات اسرائيل وعميلها سعد حداد ، وتشكو تلك القوات من سطح الشريط الضيق الذي تعمل في اطاره ويقوم سعد حداد من جهته بتوسيع رقعة منطقة نفوذه التي دعاها — دولة لبنان الحر — وقد استولى في المناطق الشمالية الشرقية على مئة كيلو متر مربع الغموض يسيطر على جنوب لبنان :

كنت اشاهد الطائرات الاسرائيلية تحلق ونتوقع حدوث غارات وبينما لم تقم بغارات هذا النهار وبقذف قنابلها غير انها قامت البارحة بغارات وتوقعت انها ستقوم غدا بغارات وبقذف قنابلها .

وتعيش مناطق جنوب لبنان حياة العزلة بينما تقوم المراكب الحربية الاسرائيلية بقصف الساحل ونسمع باستمرار دوي المدافع في حين تقوم جماعة سعد حداد بالاعلان عن امكانية انشائها محطة تلفزيون ملون واذاعة خاصة .

مسؤولية الولايات المتحدة لتدهور الوضع :

وتراقب الحكومة اللبنانية باهتمام الوضع المتدهور في الجنوب بعد أن تزايدت شدة العنف والاعتداءات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ، ولم تكن تلك الاعتداءات الاولى ولن تكون الاخيرة ، لذلك قدمت الحكومة الامن وطلبت عقد جلسة طارئة . والسؤال الذي يطرحه اللبنانيون ماهي امكانية وارادة الولايات المتحدة في وضع حد للاعمال الاسرائيلية ؟

وكان الجواب لدى الاغلبية فقدان الامل في امكانية وارادة الولايات المتحدة في وضع حد لذلك . وطرح اخرون السؤال التالي : هل كانت تطلعات اسرائيل هي احتلال جنوب لبنان حتى نهر الليطاني ؟ وهل تتطلع الى ضم الجنوب وتستخدم ذلك ؟ في مناقشات مجلس الامن ؟

وتؤكد الاوساط الرسم... بيروت على مسؤولية الولا... المتحدة في الاعتداءات الاسرا... على جنوب لبنان ومانتج : من اضرار وتصف الوضع في الجنوب بـ — التراجيديا المرهيبة التي يعيشها موا... ابرياء — .

وقد صرح أحد المسؤو... اللبنانيين بما يلي :

هل تجاهل الناطق با... الادارة الامريكية المساعدات تقدمها بلاده الى — اسرائي... التي استخدمت القنابل الع... والاسلحة — الاميركية — و تجاهل ظهور طائرات ف — الحديثة الحربية والمتطورة تظهر باستمرار في سماء لبنان طائرات الفانتوم والـ... وينهمر منها سيل من القنا... أليس فيه الكفاية ؟

اعادة البناء والبقاء والاه... الاعتداءات والقصف المدافع والغارات المستمرة حـ... كافة الاشخاص الذين التـ... دعوهم بالاضافة الى الحياة ا... التي يعيشها السكان المتـ... بارضهم وهذا ماأكده مسؤ... قوات حفظ السلام الذي و... هؤلاء المواطنين — بعبارة — يتـ... خطر الموت — ويمكننا أن... على ان تصف السكان الذ... يزالون في اماكنهم .

واخيرا : التقيت مع احـ... اللبنانيين ويعمل في البناء بما يلي :

— وجدت نفسي داخل مـ... للفلسطينيين اثناء قيام الطـ... الاسرائيلية بعمليات قصف المخيم ولاتزال تلك الصورة في ذهني بحيث قررت عدم الـ... ثانية الى ذلك المخيم .—

وتابع عامل البناء حديثه يعمل على ترميم منزله وبـ... غرفتين عاديتين حسب امكـ... المادية المحدودة ، ويتحدث ا... عن المستقبل وهو يتعلق بار... ومنزله الذي يشيده على عدد كبير من اللبنانيين المتـ... باراضيهم وممتلكاتهم .

ترجمة واعداد :

وليم صبا...

بازركان يعرض استقالة حكومته على الامام الخميني
ايران تحذر امريكا من امكانية اعادة النظر في اتفاقاتها النفطية معها

طهران — افب — ادلى مهدي بازركان رئيس وزراء ايران بحديث للاذاعة والتلفزيون الليلة قبل الماضية ذكر فيه انه طلب الى اية الله الخميني قبول استقالته من منصبه كرئيس للحكومة واقترح على الزعيم الديني الايراني ان يتولى بنفسه زمام الامور او تعين شخصا اخر في هذا المنصب.

وقال بازركان — ٧٣ سنة — انه اورد هذا الاقتراح في رسالة بعث بها الى الخميني وذكر فيها ان الانتقادات التي مازالت توجه اليه قد دفعته الى تقديم هذا الاقتراح.

واعرب رئيس الوزراء عن اسفه لان اغلاق بعض الصحف لم يضع حدا للانتقادات الموجهة الى شخصه والى حكومته. ولان — بعض اصدقائنا يتهمونه بانه غير ثوري ما فيه الكفاية وبانه ليس على مستوى المهمة التي اسندت اليه.

وجدير بالذكر ان تصريحات رئيس الوزراء التي انيعت بعد ان اختتم التلفزيون الايراني برامجه العادية لم تنقلها الاذاعة او وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

من جهة ثانية ذكرت — افب — نقلا عن تصريح حسن نزيه رئيس الشركة الوطنية الايرانية للبترول مساء امس الاول بان ايران قد تعيد النظر في اتفاقيات بيع البترول المبرمة مع الولايات المتحدة الامريكية اذا لم تكف واشنطن عن — اثارة الضجة — حول شحنات الكيروسين الى ايران.

واعرب حسن نزيه في حديث ادلى به الى صحيفة — كيهان انترناشيونال — الجديدة التي صدر اول عدد لها صباح امس باللغة الانكليزية عن دهشته لرد الفعل الامريكي على اثر هذه الشحنة — ذات القيمة الضئيلة —.

واوضح قائلا بعد ان وصف هذه المسالة بانها مسالة مبالغ فيها عموما ونقلت بطريقة غير صحيحة وانه ازاء مطالب الشعب فان ايران قد تعيد النظر في عقودها الخارجية بشحنات البترول مع الولايات المتحدة الامريكية.

وحول احداث كردستان صرح هاشم صباغيان وزير الداخلية الايراني من ان الثوار الاكراد هاجموا حامية سقز — كردستان — في الليلة قبل الماضية.. واضاف ان مناهضي الثورة — انسحبوا فجر امس على اثر تدخل سلاح الطيران.

واوضح الوزير ان الثوار الاكراد شنوا هجوما اخر على مواقع الجندرمة في باستان بالقرب من ماريفان.. وقد حدث الهجوم عندما كان مصطفى تشمران نائب رئيس الوزراء لشؤون الثورة يتفقد هذه المواقع واكد صباغيان ان المهاجمين انقلبوا على اعقابهم بعد تدخل وحدات الكوماندوز وذكر ان اربعة من الاكراد لقوا مصرعهم. وان واحدا من العسكريين لقي مصرعه.

وتحدث وزير الداخلية من جهة اخرى عن الموقف في مهاباد المدينة التي تقع تحت سيطرة الحزب الديمقراطي الكردي الايراني بقوله: ولما كان الحزب الديمقراطي الكردي لم يصدق على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في طهران بين اعضاء المجلس البلدي في مدينة مهاباد والحكومة فان هذا الاتفاق لا يقدم اي ضمان للتطبيق.

العنصري موزوريوا يرفض المقترحات البريطانية حول روديسيا

سالزبوري — سانا — عبر ابيل موزوريوا رئيس الوزراء العنصري الروديسي في لقاء صحفي غير رسمي امس عن معارضته لمقترحات الحكومة البريطانية بخصوص اجراء انتخابات جديدة في زيمبابوي — روديسيا.

وذكرت — رويتر — ان موزوريوا اضاف ان اجراء انتخابات جديدة امر غير ضروري وان اكثر الامور شراء وخطورة يمكن ان يكفر فيها هو الطلب من الناخبين تعريض انفسهم للموت مرة ثانية.

خاصة بعد ان سبق وتقدموا للادلاء باصواتهم بجراة في انتخابات سابقة.

والجدير بالذكر انه يتوقع ان تتم مناقشة المخططات البريطانية خلال المحادثات الدستورية المقرر البدء بها في لندن في العاشر من ايلول الحالي.

كارتر يتكهن بفوزه في انتخابات الرئاسة القادمة

بلينز — ولاية جورجيا — سانا — تكهن الرئيس الاميركي كارتر بانه سيفوز في رئاسة البيت الابيض عام ١٩٨٠ اذا ما قرر السناتور ادوارد كينيدي او جيري براون ترشيح انفسهما للرئاسة الاميركية.

واوضح كارتر في حديث اذيع اول امس في بلينز بولاية جورجيا ونقلته — افب — قائلا لا يساورني اي قلق بهذا الشان واذا قررت ان ارشح نفسي لن اخشى اي مجموعة من المعارضين او اي خصم.

وذكرت الوكالة انه ليس ثمة شك ان كارتر سيرشح نفسه بالرغم من ضالة شعبيته لفترة رئاسة ثانية ويتاهب جيري براون حاكم ولاية كاليفورنيا من الان وحتى تشرين ثاني القادم لاعلان ترشيح نفسه عن الحزب الديمقراطي.

اما السناتور كينيدي فهو لايزال يؤكد انه يؤيد ما يقوم به كارتر الذي سيحمل راية الحزب الديمقراطي ولكنه لم يستبعد بصورة قاطعة انه قد يخوض في نهاية الامر بنفسه السباق نحو البيت الابيض.

هل يستعيد كارتر ثقة السود بعد تعيين ماكنري خلفا ليونغ..؟

يبدو ان قرار الرئيس الامريكي جيمي كارتر، بتعيين دونالد ماكنري في منصب المندوب الدائم للولايات المتحده في منظمة الامم المتحدة، خلفا لاندرو يونغ، كان امرا متوقعا، وفرضته ظروف انتخابية، بالدرجة الاولى، اثر ردة الفعل العنيفة التي ابداها الزعماء السود، ضد الاسلوب المهين الذي رضخت به الادارة الامريكية للضغوط الصهيونية، في معالجة قضية يونغ، اجباره على الاستقالة بحجة الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

خطوة تعيين ماكنري، لايمكن فصلها عن طموحات كارتر للفوز بالانتخابات الرئاسية القادمة التي ينوي خوضها علّه يتربع لفترة رئاسية ثانية في سدة البيت الابيض

فمن المعروف ان شعبية الرئيس الامريكي قد وصلت الى الحضيض، اثر فشله في معالجة الكثير من المشاكل الملحة، وعلى راسها ازمة الطاقة، وقد جاءت قضية يونغ لتزيد الطين بلة، ونتقده اصوات الناخبين السود الذين يشكلون قوة انتخابية تفوق الاصوات اليهودية. فكان لابد من خطوة ما لاعادة كسب هذه الاصوات، خاصة وان زعماء الحزب الديمقراطي يهددون بعدم ترشيح كارتر للرئاسة ثانية مالم يحرز تقدما ملموسا في الانتخابات التمهيدية التي ستجري في ولايتي نيوهامبشير وماساشوستس في اذار القادم. فجاء تعيين ماكنري وهو رجل اسود لتهدئة الامريكيين السود وللتخفيف من استيائهم تمهيدا لاعادة كسب ثقتهم واصواتهم مجددا.

وماكنري هو من اصل اسود، ويتمتع بخبرة دامت ١٨ عاما في مناصب متنوعة في السياسة الامريكية الخارجية، وقبل تعيينه بوقت قصير كان يقوم بدور هام في المفاوضات التي تدور حول مسالة ناميبيا والمشاورات بين واشنطن ولواندا في محاولة لتطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة وانغولا.

واخر مرة لمع فيها اسم ماكنري قبل تعيينه كانت في الاسبوع الماضي عندما قام باجراء مفاوضات متواصلة لمدة ثلاثة ايام في مطار كينيدي بخصوص عودة راقصة الباليه السوفييتية لودميلا فلادسوفا الى موسكو، وقد انتهت هذه القضية بسلام بعد ان كادت تؤدي الى تدهور خطير في العلاقات السوفيتية الامريكية. ولهذا تتوقع المصادر الامريكية ان تهدىء مسالة تعيينه من استياء السود الامريكيين، وتعيد بعض الثقة بينهم وبين ادارة كارتر التي افتقدت مؤخرا.

صباح السنتني

رئيس وزراء ايرلندا يطلب زيادة الضغط المفروض على الجيش الجمهوري الايرلندي

اوضح رئيس وزراء ايرلندا لكبار ضباط الشرطة عندما اجتمع بهم اثناء زيارة قام بها لسلايغو امس الاول انه يريد استمرار وتصعيد الضغط الكبير الحالي على الجيش الجمهوري الايرلندي وكان المسترلينش قد تعرض لنقد كبير بسبب عدم قطع اجازته التي كان يقضيها في البرتغال فور سماعه بانباء ما وقع من اعمال وحشية وقد اوضح لرجال الشرطة تماما انه يريد ان يشمل التحقيق اي شخص يمكن التحقيق معه، ومن المفهوم ان المستر لينش قد وافق على الاجراء الذي لم يسبق له مثيل بشان السماح لكبار رجال المباحث من شرطة ارستر الملكية في الجمهورية الايرلندية بالعمل مع رجال الشرطة الايرلندية ويعتقد انهم حضروا الى دبلن من اجل استشارات بالاضافة الى عبور الحدود فقط لاجراء محادثات في مكان الحادث وبالرغم من انه قد وجهت التهمة الى رجلين باغتيال اللورد مونباتن، فان رجال المباحث يعتقدون بان هناك شخصين اخرين على الاقل قد اشتركا في الجريمة ويبلغ عدد الذين يجري التحقيق معهم بشان مصرع اللورد مانباتن والهجوم على وان بوينت المئات.

مؤتمر فيينا للعلم والتكنولوجيا يختتم اعماله ويقر برنامج عمل من اجل التنمية

فيينا — افب — اختتم مؤتمر منظمة الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا من اجل خدمة التنمية الذي افتتح في فيينا يوم ٢٠ اب الماضي. اعماله صباح امس عقب جلسة موسعة استغرقت ٧ ساعات ووافق المؤتمر على الاقتراحات المتعلقة بتشكيل لجنة حكومية تتولى وضع سياسات علمية وفنية من اجل التنمية وانشاء صندوق مؤقت وتجدر الاشارة الى ان هذا الصندوق الذي يبلغ راسماله ٢٥٠ مليون دولار على الاقل ستكون المساهمة فيه اختيارية. خلال السنة المالية ١٩٨٠ و ١٩٨١ وسيساعد الصندوق في تمويل مشروعات التنمية العلمية والتقنية كما وافق المؤتمر على برنامج عمل يطلق عليه برنامج عمل فيينا وهو ينص على عدد من الاجراءات لتحسين العلوم في الدول النامية واقر المؤتمر تقريرا حول العلوم والتكنولوجيا والمستقبل.

ومما يذكر ان بعض المسائل المتعلقة على سبيل المثال بنقل التكنولوجيا او الشركات متعددة الجنسية لم تحصل على اجماع الوفود وستطرح للبحث في الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة.

ومن شان برنامج عمل فيينا الذي اقره امس مؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا من اجل التنمية اعطاء دفعة جديدة للحوار بين الشمال والجنوب. الذي تعثر الى حد ما خلال هذه الاونة الاخيرة.

وقد استغرق اعداد هذا البرنامج الذي من المقرر ان يحصل على موافقة الجمعية العامة للامم المتحدة خلال دورة انعقادها المقبلة.. لمدة تربو عن العامين - بين اللجان التحضيرية المختلفة للمؤتمر ومجموعة الدول الـ ٧٧ التي تضم جميع دول العالم الثالث بل وقام المؤتمر نفسه بمناقشته احيانا اخرى..

ويعد هذا البرنامج بمثابة ذكر عدد من المبادىء والاجراءات والاعمال التي يتعين ان تقوم بها الدول النامية لانعاش العلوم والتكنولوجيا من اجل التنمية وذلك في اطار قيام علاقات جديدة مع الدول المتقدمة..

اما الاقتراحين الاكثر اثارة في هذه الخطة فهما تشكيل لجنة بين الحكومات لتنسيق وتوامق السياسات العلمية للعلوم والتكنولوجيا من اجل التنمية واقامة صندوق مالي لتمويل بعض مشاريع التنمية..

وتتناول النقاط الاخرى للخطة العناصر الرئيسية لسياسة علمية وفنية في الدول النامية الا وهي وضع هياكل قومية للتقييم والاختيار وادارة البرامج والتربية وتدريب واعداد الباحثين والفنيين ومكافحة هجرة الكفاءات وتعميم ونشر العلوم والتقنية وتشجيع الخلق والابتكار..

وتتسير الخطة كذلك الى قيام التعاون الاقليمي عن طريق اقامة مراكز بحث وتكنولوجيا مشتركة والتعاون الدولي ولا سيما بين الدول الصناعية والدول النامية وفي هذا المضمار اثيرت مشاكل نقل التكنولوجيا وتعدد الجنسيات والتكنولوجيا المناسبة والشهادات المتوسطة والعليا والحاجة الى شبكة دولية للاعلام وبنوك المعطيات العلمية والتكنولوجية.

ويعد كل ذلك في مجمله اتجاها خلاقي جديد في علاقات الشمال والجنوب في مجال العلوم والتكنولوجيا مع احتمال اقرار نظام اقتصادي عالمي جديد وهو الاتجاه الذي يتضح من برنامج عمل فيينا وينحصر هدفه النهائي في زيادة نسبة مكانة العالم الثالث في مجال البحث الدولي التي تصل اليوم من ٣ الى ٥ في المائة الى ٢٠٪ من عشرة اعوام. وان يفضي هذا التطور والانتشار للعلوم والتكنولوجيا من اجل التنمية على ظاهر الفقر في هذه المنطقة.

ومن المقرر ان تكون اللجنة الحكومية التي اقترح مؤتمر منظمة الامم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا من اجل التنمية تشكيلها.. مفتوحة امام كافة الدول التي ستشترك فيها باعضاء يتمتعون بالعضوية الكاملة وسوف تجتمع اللجنة الحكومية مرة واحدة سنويا وستقدم عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقارير وتوصيات الى الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة.

ويمكن لهذه اللجنة ان تدعو هيئات بين الحكومات او هيئات غير حكومية ومنظمات اخرى الى الاشتراك في اعمالها.

موندبل يصل الى هونغ كونغ بعد اختتام زيارته للصين

هونغ كونغ — افب — وصل وولتر موندبل نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية صباح امس الى هونغ كونغ قادما بالقطار من كانتون وذلك في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وخلال هذه الزيارة التي احيطت باجراءات امن مشددة يتوجه موندبل اليوم لزيارة احد مخيمات اللاجئين الفيتناميين وقبل ذلك سيلتقي مع موراي ماكلهوس حاكم المستعمرة البريطانية والسفراء الامريكيين المعتمدين في البلدان الاعضاء في رابطة دول جنوب شرقي اسيا وقبيل سفره صباح غد الى طوكيو سيعقد نائب الرئيس الامريكي مؤتمرا صحفيا.

وقد غادر موندبل كانتون صباح امس قاصدا هونغ كونغ اثر زيارة رسمية للصين استغرقت اسبوعا.

وكان في وداعه لدى سفره بالقطار رؤساء اللجان الثورية في اقليم وانجدونج ومدينة كانتون.

فرنسا ترفض ادخال فريق رياضي من جنوب افريقيا العنصرية

باريس — وكالات — قالت الحكومة الفرنسية انها سترفض منح تاشيرات دخول لاعضاء فريق كرة الركبي في جنوب افريقيا الذي ينوي الاشتراك في مباريات بفرنسا في الشهر المقبل وقد اعلن ذلك وزير الخارجية الفرنسي بعد اجتماعه في الليلة المنصرمة برئيس الاتحاد الفرنسي للعبة كرة الركبي وقال ان الاجراء الفرنسي اتخذ من اجل مصلحة البلاد وللاعراب عن تنديد فرنسا بسياسات التفرقة العنصرية غير الانسانية.

عشية انعقاد مؤتمر هافانا: وزراء خارجية عدم الانحياز يواصلون مناقشة مشكلة التمثيل الكمبودي
الدولة تؤيد ومثلها ترفض ابقاء المقعد الكمبودي شاغرا

بكين — سانا — ناشد الامير — سيهانوك — دله كمبوديا الاسبق دول عدم الانحياز ان تدع مقعد كمبوديا داخل المنظمة شاغرا حرصا على عدم اتساع شقة الخلاف فيما بين هذه الدول بسبب هذه المشكلة.

وذكرت — افب — ان الامير — سيهانوك — دعا في برقية بعث بها الى مؤتمر عدم الانحياز المنعقد حاليا في هافانا الى ان تراعي دول عدم الانحياز المعاناة التي لا توصف والتي يتعرض لها الشعب الكمبودي وتحترم ذكرى اكثر من ثلاثة ملايين كمبودي قتلوا دون اي ذنب مابين — ١٩٧٥ — ١٩٧٩ على يد قوى الظلم والعدوان.

واوضح الامير — سيهانوك في برقيته ان مسالة تمثيل كمبوديا ليست سوى مشكلة صورية لان ايا من الحكومتين لاتمثل بالفعل الشعب الكمبودي واذا كنتم متمسكين حقا بمبادىء العدل والسلام والحرية وبمبدا عدم الانحياز فان من واجبكم ان تتركوا مقعد كمبوديا شاغرا كما اعرب سيهانوك عن امله في تشكيل لجنة اشراف دولية يعهد اليها بمهمة اجراء انتخابات حرة في كمبوديا.

ومن الجدير بالذكر ان — سيهانوك قد عاد امس الاول الى بيونانغ — بعد زياره لبكين استغرقت اسبوعا.



جلسة افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في هافانا

وذكرت افب ان شن نجوين كوتاش وزير خارجية فيتنام شن امس في هافانا هجوما عنيفا على اليابان والولايات المتحدة والصين واتهم هذه الدول بمحاولة الابقاء على اشلاء نظام حكم بول بوت الذي ادانه المجتمع الدولي بتهمة الابادة الجماعية.

وصرح الوزير الفيتنامي في اجتماع وزراء خارجية البلدان غير المنحازة بان الصين لم تدع اية وسيلة دنيئة الا واتخذتها لتحويل بلدان الهند الصينية الى قواعد تنطلق منها سياستها التوسعية في جنوب شرقي اسيا.

واتهم الولايات المتحدة بانها شنت على منطقة الهند الصينية ابشع عدوان في — تاريخ الانسانية — وذلك بمساعدة بعض اعضاء رابطة دول جنوب شرقي اسيا.

ثم تحدث تاش عن القسوة البالغة التي اتسم بها نظام بول بوت وايينغ ساري.. وقال ان هذا النظام انتهك مبادىء حركة عدم الانحياز ومن ثم فان لاحق له في الاشتراك في هذا المؤتمر واخيرا وقال وزير خارجية فيتنام ان نظام بنوم بنه الحالي يسيطر على العاصمة وعلى كل اراضي كمبوديا بالاضافة الى ان نحو عشرين دولة قد اعترفت به.

وعلى العموم فقد استمر وزراء الخارجية حتى مساء امس الاول في مناقشة مشكلة تمثيل كمبوديا.

وتشير مصادر مطلعة الى ان احدى عشرة دولة قد اعربت عن موافقتها على ان يمثل كمبوديا نظام كمبوديا الديمقراطية.. — الكمبوديون الحمر باعتبار انه مازال.. من وجهة النظر القانونية.. عضوا في حركة البلدان غير المنحازة. وهذه الدول هي ماليزيا وغابون والسودان ومصر والسنغال سنغافورة وبوتسوانا واندونيسيا وكوريا الشمالية وبرما وبوغسلافيا..

واضافت هذه المصادر ان عددا مماثلا من الدول فيتنام — كوبا الكونغو مدغشقر — موزمبيق — اثيوبيا — افغانستان لادسي نيكاراغوا — انغولا وغينيا بيساو تؤيد موقف كوبا القائم على اساس اخذ بسياسة المقعد الشاغر او احالة مسالة اختيار ممثل نظام بنوم بنه — الموالي لفيتنام على مؤتمر القمة لرؤساء الدول.. في حين تتخذ ثلاث دول موقفا — وسطا وهذه الدول هي مالي وغينيا الاستوائية والجزائر.. ولم تفصح حمس ثلاثون دولة بعد عن موقفها ازاء هذه المشكلة..

من جهة اخرى اضافت افب ان الصحف السوفيتية انتقدت بشدة سياسة واشنطن في امريكا اللاتينية واشارت بهذا الصدد الى مغزى عقد مؤتمر دول عدم الانحياز في هافانا.

وكتبت صحيفة — سوفيتا ياروسيا تقول ان قلق الامبريالية الامريكية عشية افتتاح المؤتمر على ضوء.. يمكن فهمه بصفة خاصة على ضوء خسائر الولايات المتحدة الامريكية لمواقعها في ايران وقلب نظام حكم العميل الامريكي سوموزا بسبب تيار شعبي جارف. واضافت الصحيفة — تقول ان الامبريالية الامريكية بدات تخشى على مصير نظم الحكم الاستبدادية الاخرى القائمة في امريكا اللاتينية.

وقد اشارت صحيفة — برافدا الى الدوي الهائل الذي احدثته تصريحات وزير خارجية نيكاراجوا ومفادها ان الثورة التي اجتاحت مؤخرا البلاد قد حررتها من العبودية التي كانت الامبريالية الامريكية تحرص على ان تذل بها. اما صحيفة الصناعة الاشتراكية فقد علقت على كلمة وزير خارجية كوبا التي القاها في الاجتماع التحضيري الذي عقد امس الاول والتي قال فيها ان امريكا اللاتينية تلعب الان دورا هاما في حركة عدم الانحياز.. واختتمت صحيفة — الصناعة الاشتراكية — تقول ان الوزير ذكر ان الدوائر الرجعية وعلى راسها الامبريالية الامريكية تعمل على احداث شقاق داخل حركة عدم الانحياز الا انها لم تنجح في خداع احد.

اوغندا تشدد الحراسة على السفارات الاجنبية

نيروبي — سانا — شددت الحكومة الاوغندية الحراسة على السفارات الاجنبية ومنازل افراد البعثات الدبلوماسية في كمبالا وقفل كل الطرق المؤدية الى منازل الدبلوماسيين.

ونقلت — الوكالات — عن الحكومة الاوغندية قولها انه قد تم السماح للشاحنات الكينية التي كانت قد احتجزت في مدينة امباني باوغندا بالعبور الى جنوب السودان.

هذا وقد تم احتجاز الشاحنات لاسباب امنية حتى لا تتعرض للنهب والسلب وتم الافراج عنها بعد التشاور مع وزارة الدفاع التي اكدت خلو الطريق الذي تسلكه الشاحنات من العصابات المسلحة.

● صورة من الجو تظهر الدمار الذي احدثه اعصار — ديفيد — في الدومينيك.

اعصار ديفيد يتسبب بمقتل ٩٥ شخصا في جزيرة الدومنيك

كاراكاس — سانا — تسبب اعصار ديفيد في مقتل — ٩٥ — شخصا عند مروره اول امس بجزيرة الدومنيك.

ونقلت — افب — عن وكالة الانباء الفنزويلية التي اوردت النبا ان الاعصار اقتلع اشجار الموز وجوز الهند في الجزيرة.

وكان بيان رسمي قد ذكر اول امس ان عدد القتلى بسبب الاعصار وصل الى — ٢٠ — شخصا.

كبريانو: سنعمل لتطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن حل المشكلة القبرصية

نيقوسيا — سانا — صرح الرئيس القبرصي — سبيروس كيبريانو — انه سيسعى من اجل الوصول الى تحقيق خطوات عملية من اجل قرارات الامم المتحدة بشان القضية القبرصية وذلك عند حضوره مؤتمر دول عدم الانحياز في هافانا..

ونقلت — اب — عن الرئيس كيبريانو — قوله: اننا نرجو ان يكون المؤتمر نقطة بداية من اجل دعم جديد للقضية القبرصية.

كما نقلت الوكالة عن كيبريانو قبيل مغادرته مطار — نيقوسيا — متوجها الى هافانا قوله سنناقش موضوع تطبيق قرارات الامم المتحدة من اجل الوصول الى اتخاذ الخطوات الضرورية من اجل تطبيق هذه القرارات.

وقال انه سيثير موضوع استمرار الاحتلال العسكري لجزء من بلاده من قبل تركيا بالاضافة الى خرق حقوق الانسان الذي تمارسه تركيا في الجزيرة.

ومن جهة اخرى اصدرت اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان في نهاية الاسبوع الماضي في ستراسبورج — بيانا — عن قبرص ويدين هذا الملف تصرفات القوات التركية في قبرص منذ عام — ١٩٧٤ —

وكانت الحكومة التركية قد احتجت على بعض الوقائع التي سببتها اليها اللجنة كما اشارت الى العديد من عمليات الاضطهاد والمذابح التي ادت الى مصرع الفي شخص واصابة الـ ٢٦٠٠ — اخرين بجراح من بين القبارصة الاتراك على ايدي المواطنين الذين ينحدرون من اصل يوناني.

ومما جاء في تقرير اللجنة الاوربية لحقوق الانسان ان تركيا لم تحترم حق الحياة في عدد لا باس به من الحالات وذكرت بصفة خاصة اغتيال الـ ١٢٠ — قبرصيا يونانيا بالقرب من — اليا — على ايدي عسكريين اتراك واوضحت ان اغتيالات اخرى قد حدثت في اماكن اخرى اقل صعيد اكبر كما اشارت الوثيقة حالات عديدة للـ التي مارسها

انا لله وانا اليه راجعون

الشيخ محمد الخطيب — ابو كامل — وابناه المحامي محمد ابو النصر والدكتور محمد كمال واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الاسى والالم فقيدهم الغالي المربي الكبير.

الاستاذ محمد كامل الخطيب

الذي توفاه الله في مدينة القاهرة، تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور محمد كمال الخطيب ابتداء من يوم الاثنين ٢ ايلول ١٩٧٩ الكائن في حي المزرعة مقابل وزارة التربية بناء رقم ١٧.

هكذا عند الأصل

مع الجماهير

باشراف : غازي جريده

صور فوتوغرافية باهتة من محافظة الرقة

في حياة كل من اشياء خصوصية توجد كتابتها والى جانب تلك الخصوصيات توجد اشياء عمومية هي اجدر بالكتابة لانها تخص المصلحة العامة اكثر مما تفيد مصلحة الخاصة .

لو سافرت منطلقا من محافظة الرقة — تلك المدينة الصغيرة — الى دمشق او حمص او اللاذقية او غيرها من المحافظات فستلاحظ الفرق العجيب بكل شيء .. لا نريد ان ناخذ كل الاشياء ولكن ناخذ عددا منها وعلى سبيل المقارنة والمثال لا لاكثر .

● انه لشيء جميل ان تتعدد الحدائق في اي مدينة فهي تزيد المدينة جمالا وهي موئلا للناس يحتمون بها من حرارة الجو اضافة الى اثرها في تحسين الجو .. ولكن وااسفاه تدور الرقة من اولها الى اخرها فيرتد نظرك — خاسرا وهو حسير — لانك لن ترى حديقة واحدة يرتادها الناس اللهم سوى حديقة صغيرة اجرتها البلدية الى احد المواطنين لتزيد ميزانيتها .

تسافر الى حلب فتجد الحدائق العامة في كل جوانب المدينة وكذا دمشق واللاذقية حتى ان بعض المحافظات اكتفت من الحدائق العامة وانشات حدائق اطفال .

● هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فاذا اغضب الله عليك ومشيت في احد الشوارع في المدينة — حتى الرئيسية منها — فستمتلىء عيناك غبارا .. قد يقول قائل . انه الجو الشبه صحراوي . ولكن الحقيقة هو عدم الاهتمام الزائد بنظافة الشوارع فهنا تلة من احجار البحص وهناك كومة من التراب واذا ساقتك قدماك الى الجهة الشرقية من المدينة فستلاحظ روث الحيوانات منتشر بكثرة !

لنتساءل الان لماذا لا تكون منطقة السبيل في حلب او الصالحية في دمشق او الرمل في اللاذقية او الساحة الكبيرة في حمص او غيرهن من محافظات القطر تعاني مثلما تعاني منه الرقة ؟

هل الناس هنا من معادن تختلف عن المعادن التي خلق منها الناس في هاتك المحافظات ؟!

ام ان بعد محافظات الجزيرة عن العاصمة تجعل المسؤولين في غنى عن الاشراف على تلك المحافظات خاصة وان مرض التراخوما يكثر في الرقة.. حتى انه اصبح سؤالا روتينيا عند اطباء العيون في المحافظات المتقدمة عندما تذهب تشكو له من مرض التراخوما فيسالك هل انت من الرقة ؟ ام ان قلة المسؤولين من ابناء المحافظة في المحافظة يجعل الاخرين لا يهتمون بالمرافق العامة واذا حدث ووجد مسؤول من ابناء المدينة فحتما سيكون محميا من الغبار وبالتالي من مرض التراخوما لان زجاج سيارته اكبر من ان يجعل الغبار يدخل الى هاتين العينين الحصينتين .

● واذا اقتربنا من نهر الفرات والذي لا يبعد عن الرقة حوالي ٥٠٠ م فاننا ستجده خاو على عروشه وكانه يمر في صحراء لولا المزروعات التي يزرعها المواطنون هناك اليس من المفروض ان تنشا حدائق هناك واماكن عامة يهرب اليها السكان من الضجر انني لا اعتقد ان احدا يصدق ان المدينة لا تستفيد من هذا النهر الكبير سوى ماء الشرب والتي جاءت متاخرة منذ حوالي ثلاث او اربع سنوات فقط .

لنكتفي بهذا الحديث فللحديث شجون عسى ولعل وربما يقرأ احدهم هذا ويفكر قليلا ويحاسب نفسه عما انجزه ويعفي ضميره من الاجازات الطويلة ويعود الى عمله وكله اندفاع للعمل الجاد المخلص الذي يجعل المواطنين يزدادون ثقة به وبالتالي ينال احترامهم وتقديرهم وهذا على ما اظن ما يصبو له كل انسان شريف .

● الرقة — خليل علي العبو —



هل يعتبر (اليانصيب) والافكار اليانصيبية ، ظاهرة سليمة في مجتمع ما ؟!

حديث الصور

أرصفة بلا أرضية !!؟

ردود المسؤولين

ايضاح حول مشكلات بلدة سرغايا

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى ما نشرته الثورة في عددها — ٥٠٥٢ — تاريخ ١٢-٨-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — عين سرغايا الجميلة المهملة —

١ — لقد قامت مديرية الاسكان والمرافق في محافظة دمشق بفرز بئرين لصالح البلدة وضخت مياههما الى خزان البلدة وبكمية كافية جدا ولم تعد البلدة تشرب من نبع بردى منذ اكثر من شهر خلافا لما جاء بالشكوى التي نعتقدها قديمة جدا ومقدمة قبل اتمام المشروع

اما المنازل التي لم تصل اليها المياه بسبب ارتفاع منسوبها عن الخزان العالي فاننا في طور انشاء خزان جديد اعلى من كافة المناطق السكنية في البلدة كلفته بحدود ٦٠٠ الف ليرة سورية ومن المتوقع انهاؤه خلال شهرين وان كمية المياه الناتجة عن البئرين تعادل ١٦٠ م٣/سا وهي تكفي بل وتفيض عن حاجة البلدة .

٢ — طلبنا الى رئيس بلدية سرغايا سرعة انجاز المخطط التنظيمي وازالة الفضلات والاوساخ من الشوارع والاهتمام بالانارة .

فيرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم ..

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

●● المحرر

نشكر متابعة محافظة دمشق المستمرة للشكاوى والمواضيع التي نطرحها في هذه الزاوية.

تلاعب غير قانوني بتحديد ضريبة الدخل لأصحاب المهن في اريحا ومحاولات لطمس نتائج التفتيش بالموضوع

وردتنا رسالة من اصحاب المهن في بلدة اريحا التابعة لمحافظة ادلب تحمل حوالي — ٢٥ توقيعا يقول مرسلوها : انه جرى في منطقة اريحا تصنيف للدخل المقطوع كما في بقية مناطق القطر الا ان هذا التصنيف رافقته مخالفات كثيرة من قبل مراقب الدخل في اريحا رئيس اللجنة البدائية ومن قبل مديرية مالية اريحا رئيس اللجنة الاستئنافية سواء في عدم عدالة التكليف او عدم شخوص اللجان المذكورة امام المكلفين اذ جرى التكليف من وراء المكاتب في مالية اريحا .

وتقول الرسالة ، لقد ثبت لدى التفتيش ان التكليف كان عشوائيا دون الاستناد الى اساس قانوني كما ثبت للتفتيش تزوير تواقيع المكلفين على اضابير الدخل ، كما ثبت لديه تمزيق اكثر من اضبارة وتغيير معالمها ومعلوماتها ، كما ثبت للتفتيش ان كثيرين من اصدقاء واقرباء مراقب الدخل قد اعفوا من الضريبة .

وازاء ذلك كله تم تكليف لجنة من قبل التفتيش لاعادة النظر في اعفاء هؤلاء .

وتقول الرسالة ، لم نذكر الا بايجاز شديد عن هذه المشكلة واذا ما جرى رجوع لتقرير . التفتيش ستجدون اشياء واشياء اهم .

واخيرا ورغم مضي حوالي تسعة اشهر على التحقيق في هذا الموضوع لم نر اثرا لعودة الحق الى نصابه وقد اوعز التفتيش للجانه بالتوقف عن العمل لعدم قانونيته والمخالفات المرتكبة ريثما تاتي نتيجة التفتيش العادل كما تم وقف تحصيل الضريبة .

ورغم ذلك فوجئنا بقيام مراقب يتابع فرض ضريبة الدخل وكان في الامر محاولات لطمس الموضوع واخفاء اثاره !

* عنهم : محمد مصطفى بدره : نجيب قزموز

الهلالية ضاحية قامشلية ولكنها هامشية !!

سكان ضاحية الهلالية بمدينة القامشلي يتجاوزال (٢٠٠٠) نسمة معظمهم من العمال والفلاحين الذين قذف بهم ارتفاع اجور السكن الى خارج المدينة .

وهذه الضاحية تمتد على ارتفاع نسبي الامر الذي يصعب معه حفر ابار لتامين المياه بسهولة . ولذا تتجمع نسوة الضاحية باعداد كبيرة حول قلة من الابار تنتظر الواحدة منهن اكثر من ساعة لتملأ جرتها .

وبسبب قلة المياه وقلة الخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة لهذه الضاحية فان الروائح الكريهة تنبعث من الضاحية دوما ، اذ لا مجارير صحية فيها ولا خدمات للنظافة العامة، عدا عن ان طلاب الاعدادي فيها وعددهم بالمئات لا يجدون مدرسة فيها لمتابعة تعليمهم كذلك تنتشر الحشرات فيها لانعدام النظافة كما ذكرنا ، وتخلو حتى من مستوصف ومن اية خدمة هاتفية!

● القامشلي ابراهيم اليوسف

●● المحرر :

والى السيد مدير منطقة القامشلي ، والى محافظة الحسكة ، تأمل معالجة هذه المشاكل التي تعانيها ضاحية الهلالية .

وما رأي محافظة مدينة دمشق يا ترى ؟!

السيد محرر زاوية مع الجماهير لجريدة الثورة

تحية عربية :

انني اقطن في منطقة العباسيين جانب المجمع الاستهلاكي وحول البناء توجد ساحة خصصت في (المصور التنظيمي) لتكون حديقة احتالت مؤسسة الكهرباء لتقطع جزءا منها بغية استعماله كمركز لدفع فواتير الكهرباء ولكن بعض المسؤولين في المنطقة (دبر حاله ومنعهم) والمهم ان هذه الساحة قد خصصت منذ عام ١٩٦٩ لتكون حديقة وحولها مدارس ابتدائية يغرق اكثر من ثلاثة الاف طفل في الوحل في الشتاء للوصول الى المدرسة ولو استطعت لارسلت لك صورة بالوضع الراهن . ان كل الحدائق المحيطة بمنطقتنا قد تم تسويرها وتزيينها وتنويرها الا هذه الساحة والله أعلم ما وراء القصد وعلى فكرة اذا ارادت المحافظة ان ترد علينا فلتنظر الى المقسم رقم ٩ منطقة مسجد الاقصاب العقارية ساحة العباسيين هذا من جهة ومن جهة ثانية ان عدد الرسائل والعرائض التي أرسلت اليها قد تجاوزت العشرة من سنتين حتى الان .

نرجو نشر هذه الشكوى واخذ راي المحافظة بذلك .

● المواطن أمير الهامش
مؤسسة التبغ

شبكة كهرباء بلا تيار !!

سكان البادقيه التابعة لناحية مشتى الحلو منطقة صافيتا (طرطوس) تكرمت عليهم مديرية كهرباء طرطوس بانجاز تمديد الشبكة الداخلية لكهرباء القرية قبل (٥) اشهر من الان وبعد جهد جهيد .

الا ان المؤسسة لم تقم للان بايصال الكهرباء للقرية ، واخذ الياس يتسرب الى نفوس المواطنين في القرية لكثرة المراجعات للمسؤولين في طرطوس دون جدوى للان.

● من اعضاء الجمعية الفلاحية في البادقية
عنهم احمد عبدو ابراهيم

مدرسو الجالية العربية السورية في الكويت

المدرسون في مدرسة الجالية العربية السورية في الكويت (المعارون) يطالبون باعادة النظر باوضاعهم المادية ، لكون ما يتقاضونه يصطدم بغلاء المعيشة والسكن ، وكونهم لم يستفيدوا — حسب ما جاء في رسالة المواطن جودت شاهين — من زيادة المرتبات ويشكون سوء بناء المدرسة التي يعملون بها .

هل صحيح هذا يا شركة الطيران ؟

سالنا مكتب الاستعلامات بالمطار يوم الخميس ٢٣-٨ (عيد الفطر متى تصل الطائرة السورية القادمة من ابو ظبي ، قيل لنا الساعة الثامنة والنصف صباحا . وانتظرنا حتى العاشرة ! — ليست هذه المشكلة على كل حال — !

اذ لم تصل الامتعة (للركاب) على الطائرة نفسها ولم تصل هذه الامتعة الا يوم السبت بتاريخ ٢٥-٨-٧٩ ويا له من مشهد في ذلك الحين ، بعضهم ساخط ، بعضهم لا يريد الذهاب عن المطار ، بعضهم جلب البسة وهدايا لاطفاله ليفرحهم بالعيد .. لكن الركاب جميعا عادوا خالين لا يدرون ما يفعلون !!

● المواطن عبد سليمان

■ الاخ رمضان احمد رمضان ، سبق ونشرنا شكوى مشابهة عن المنطقة المذكورة ولم نتلق اي رد من الجهات المسؤولة ... وسنعمد في حال تاخر مثل هذا الرد نشر ما بعثت به الينا مرة ثانية خلال فترة قريبة وشكرا لثقتك .

■ الاخ بشير كفنه — القامشلي — شكرا للبطاقة التي ارسلتها ، لا جديد حول الموضوع الذي تسال عنه . سنعمد الى معالجة الموضوع في حينه .

■ الاخوة محمد راضي السوادي — المحافظات الشرقية — ومجبل الفنجيل العلي ، ابراهيم اليوسف ...

— درعا محمد فيصل ابراهيم — قرية الشيخ احمد ، حلب فيصل محمد حمود — اللاذقية — طلال شاهين — الرقة وصلتنا رسائلكم ، نشكر ثقتكم بنا ، ، سنعمد الى نشر ما بعثتم به تباعا .

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زنزول

٣٫٢٠ — المسلسل العربي الاسبوعي
٥٫٤٥ — افلام كارتون
٦٫٠٥ — العلم والطبيعة
٦٫٢٠ — برنامج نحن الشباب
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ — برنامج الصحة والحياة
٧٫٥٠ — نجوم واضواء
٨٫٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
٩٫١٥ — المسلسل العربي اليومي
١٠٫٠٥ — رجل الاطلنطيك — باهتين

٩٫٣٠ صباحا — ميلاد المس...
١٠٫٠٠ — تمثيلية من المكتبة
١٠٫١٥ — ما يطلبه المستمع
١٫٣٠ — مجلة الاذاعة
٣٫٣٠ — تمثيلية لم تتم
٨٫١٥ — من الذاكرة
٨٫٣٠ — مع الموسيقى العا...
٩٫٣٠ — صوت مصر العربية
١٠٫٤٥ — المجلة الثقافية
١٢٫٠٠ — كتب تحت الاضواء

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

الانصاري : فطمة ٢٢٧٦٠٣ — غيور : شاغور ... قرب ... الحديد — الثريا : ميدان ثريا ٨٨١٢٢٥ — العامل : سوقسا... ٤٣٧ ... المبر : صالحية عفيف ٢٣٦٩٤٢ — المعونة : قصاع ... الافرنس ٤٥٢٨٨٣ — سلمى : المزة طريق المطار تجاه الحديقة ... التضامن : المخيم شارع فلسطين — جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي — .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ب	ا	ع	ي	ت	س	ا	ت	ش	ة
ه	ر	ا	ر	س	ا	ع	ف	ي	ي
د	ا	ل	ي	م	ل	ر	ل	خ	ل
ي	م	ل	ه	ي	ت	ح	ت	و	ا
ت	ا	ي	ه	ع	ن	ا	ا	خ	ع
ع	م	ة	ك	ج	ت	ا	ل	ة	ت
ش	ا	د	ي	ا	ب	ا	ب	ع	م
و	ن	و	ف	ر	ل	ا	ل	ر	ش
ن	ي	ع	م	ث	ح	ا	ب	ا	غ
ا	ه	ر	ا	ف	ص	ا	ه	ض	ه

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي قد يستعمل اكثر من مرة :

هلمي — انقشعت — قاصف — امانيه — متعالية — غربان — ضباب — راجع — رعود — اسراره — استيعاب — باحث — اتلفت — هالات — ميلاد — كيفما — علية — تعلا — شيخ

الحل السابق : وطر ..

الكلمة : من اربعة احرف .. هجران ..

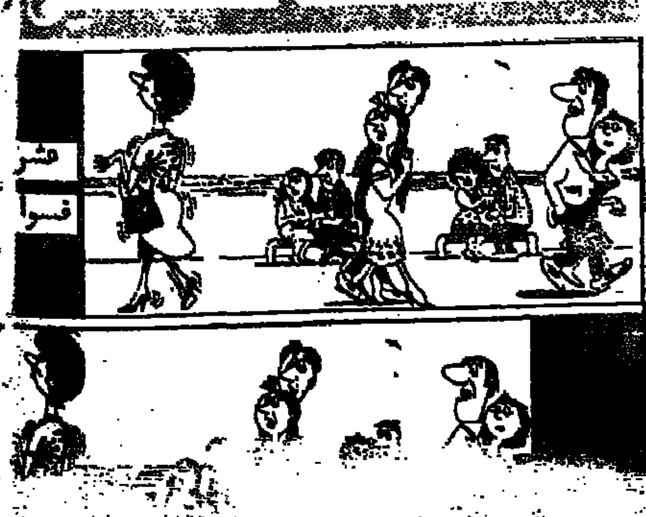
الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ — عاصمة عربية ٢ — الضحك بصوت مرتفع ٣ — رؤوس الجبال ، قطعت ٤ — كثير او ميسور ، متشابهان ٥ — خطوط الجبهة او الكف معكوسة ، نرغب معكوسة ، ٦ — رفعت امره الى القضاء ٧ — مصيف سوري ٨ — حكواتي معكوسة ، سيف ٩ — احني الراس الاسم الاول لاديب مصري .

عموديا :

١ — ضرب من الحمام ، للنداء ٢ — من المقاييس ، عاصمة المانيا الغربية ٣ — متجدد ، مضغ ٤ — للتعريف ، من الزهور ، من الاشجار الباسقة معكوسة ٥ — تصف قهقه ، بالغ لسن الرشد ٦ — خاف من ٧ — مسروقته مخفورا ٨ — عصا ، قفز ٩ — جاءت ، تخوفه بالعقوبة .



عشرة فوارق طفيفة بين الرسم الاول والرسم الثاني .. حاول ايجادها ما امكن

من ممثلنا في دورة البحر الابيض المتوسط بيوغسلافيا

الوحدة في بيروت

يلعب نادي الوحدة من دمشق اليوم – الاحد – مع نادي النجمة في لقاء ودي بكرة القدم .

تشرين واليرموك

يتقابل اليوم الاحد – باللاذقية فريق نادي تشرين مع اليرموك من حلب في مباراة ودية بكرة القدم .

منافسة مغربية جزائرية في كرة المضرب

تتنافس المغرب والجزائر في المرحلة الاولى من بطولة كاس ديفيز لكرة المضرب التي ستقام في باريس وذلك ايام ٧و٨و٩ ايلول القادم ، يتالف الفريق المغربي من اللاعبين محمد ديمي ومصطفى ديسلام وحسين صابر .

نشاط الكرة الطائرة في حمص

– في لقاء ودي بالكرة الطائرة فاز الكرامة على الساحل الكويتي ٣ – ١ بنتائج (١٥ – ١١ ، ١٥ – ١٢ ، ١٥ – ١٥ ، ١٥ – ٧) نقاط .

– يلتقي اليوم – الاحد – في حمص نادي الكرامة مع نادي بعلبك مباراة بالكرة الطائرة .

– تشهد صالة حمص يوم الثلاثاء القادم لقاء بالكرة الطائرة بين فرق من وفرق شبيبة حمص للاشبال ، الشباب ، والانسات .

– لعب نادي الكرامة اربع مباريات لكرة الطائرة في لبنان ففاز على صيون ٣ – ١ وعلى حليا ٣ – ٢ وعلى النعاش ٣ – ٢ وخسر امام الهلال بنفس النتيجة .

فوز كويتي

فاز فريق نادي الكويت لكرة القدم على فريق نادي تاتابانيا المجري بثلاثة اصابات مقابل اصابة واحدة .

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام المشاركة في دورة البحر الابيض المتوسط بمدينة سبليت اليوغسلافية بالعاب القوى ، والرماية ، ورفع الاثقال .

وقد جاء هذا الاشتراك الرمزي عقب اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ، ونظرا لعلاقات الصداقة التي تربطنا مع يوغوسلافيا لعدم وجود لعب مباشر في هذه الالعاب مع الفرق المصرية .

هذا ويواصل ابطالنا في هذه الالعاب تدريباتهم استعدادا للسفر الى يوغوسلافيا في الاسبوع القادم .

وعلمت ((الثورة)) باننا سنشارك بالعاب القوى بالمتسابق نبيل نهري فقط ، بينما اعتذر متسابقنا زياد قات عن الاشتراك .

اما الرماية فستقام لها اليوم – الاحد – تجارب لانتقاء الابطال المشاركين .

وفي رفع اثقال سيمثلنا السيد محمد سميح مدلل حكما ، والسيد بشير بيبلي مدربا ، وخمسة رباعين هم فواز ناصرين وزن الديك ، رهيف الاغا وزن الريشة ، سالم محجوب وزن خفيف الثقيل ، عبد الوهاب الشغري وزن متوسط الثقيل ، طلال نجار وزن الثقيل .

واما ادارة البعثة فسيعلن عن اسماء افرادها في وقت لاحق من هذا الاسبوع .



السويدي بوزغ اولا في التنس

حل البطل السويدي المبدع بيون بوزغ اولا في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب ، بينما حل الاميركي مات ميتشل ثانيا ، والانكليزي مارك كوكس ثالثا .

اما في بطولة السيدات ، فقد تصدرت المرتبة الاولى كريس ايفرت لويد ، وحلت التشيكوسلوفاكية مارتينا نافراتيلوفا ثانية ، والانكليزية راسي اوستن ثالثة .

المعسكر التدريبي لمنتخب الشباب السلوي

يفتتح اليوم الاحد المعسكر التدريبي المغلق لمنتخبنا الوطني للشباب بكرة السلة المشارك بالبطولة العربية الاولى للشباب المقررة بمدينة الرياض في السعودية في الفترة الواقعة بين ٢٨–٩–و ١–١٠ ١٩٧٩ .

ويشترك بالمعسكر التدريبي ١٨ لاعبا تمت دعوتهم بناء على ترشيح اتحاد اللعبة وهم السادة : رزق الله زلعوم جاك باشاياني ، اياد برمدا ، احمد رضا الجابري ، كامل خوام ، ميشيل عجان ، انطون مارتيني ، هيثم جمال رياض لاوند ، غسان شوما ، ارا سركيس – حلب – فواز الفيصل – حمص – تمام علواني وانس عثمان اغا – حماه – محمد خليفة ، ربيع حكيم ، زكي مرستاني وامين توما – دمشق .

ويشرف على تدريب المنتخب المدربان الوطنيان السيدان جورج ليون وعدنان ياسين ، كما تالفت ادارة البعثة من السادة فرزت حبش – رئيسا وصلاح نوبلاتي – اداريا – والحكم الدولي محمد زيدان حكما دوليا مرافقا .

ويعسكر المنتخب في مدينة تشرين الرياضية ، واعد مدربا المنتخب خطة التدريب المنسقة التي تتفق وامكانيات اللاعبين الذين يمثل معظمهم منتخبنا الوطني للناشئين الذي شارك اخيرا بالبطولة الاوروبية بدمشق في تموز الماضي .

مجموعات كرة القدم في بطولة الجامعات

تم توزيع البلدان الثماني والعشرين المشتركة في دورة الالعاب الجامعية لكرة القدم التي ستقام في الفترة من ٢ الى ١٣ ايلول القادم في مكسيكو سيتي وذلك على ثماني مجموعات موزعة على النحو التالي :

– المجموعة الاولى : ارغواي ، انغولا ، السعودية واندونيسيا .
– المجموعة الثانية : رومانيا ، ليسوتو ، الولايات المتحدة .
– المجموعة الثالثة : المكسيك ، المغرب والعراق
المجموعة الرابعة : اسبانيا ، كندا : كوبا ، والجماهيرية الليبية
– المجموعة الخامسة : هولندا ، مدغشقر ، تنزانيا .
– المجموعة السادسة : فرنسا ، زائير ، اليابان ، هندوروس .
– المجموعة الثامنة : المملكة المتحدة ، الجزائر ، سيلفادور ، توغو .

احسن فيلم رياضي تسجيلي عام ١٩٧٩

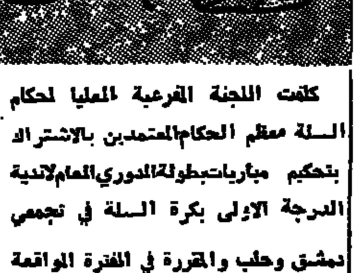
حصل الفيلم التسجيلي الرياضي لبطولة كاس العالم الاول لالعاب القوى التي اقيمت في دوسلدورف بالمانيا الغربية ، على الجائزة الكبرى المقدمة من الاكاديمية الرياضية في بودابست بالمجر ، كاحسن فيلم تسجيلي رياضي لعام ١٩٧٩ ، وذلك بين عشرات الافلام الرياضية التي عرضت هناك .

وكان هذا الفيلم قد سبق وفاز بالجائزة الذهبية للافلام الرياضية في روما العام الماضي ، وهي جائزة – سانت فينسانت – للافلام التسجيلية الرياضية .





حكام دوري عام كرة السلة للاندية الدرجة الاولى



كلفت اللجنة الفرعية العليا لحكام السلة معظم الحكام المعتمدين بالاشتراك بتحكيم مباريات بطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى بكرة السلة في تجمعي دمشق وحلب والمقررة في الفترة الواقعة بين ١٢ – ١٥ ايلول الحالي ، وطلبت اليهم التواجد اعتبارا من الساعة الثامنة صباح يوم الخميس ١٢ الجاري وفق مايلي :

في تجمع دمشق : فرزت حبش ، عبد المجيد صفدي ، صفوح مراد ، هشام ابو غزالة ، احمد صادق ، منير هواري ، نسيب شمعة ، جوزيف بيطار ، محمد زيدان ، جمال عابدين مفيد تللو ، عدنان ياسين ، عصام صواف ، نبيل البني ، اديب دحدوح ، عماد بزرة ، بسام قزيها ، عماد كلاوي ، عصام سعداوي ، زياد درويش ، فايز مسالخي ، حسان جيرودي ، شجاع الشيخ سعد مروان عنتابلي .

في تجمع حلب : محمد طرشه ، عبد الملك عقاد ، عبد الغني غنوم طوني غصن ، نزار نشاوي ، صيدر كوجان ، وليد سباعي ، حيدر علواني عبد العزيز نويت ، فوزي فرجو ، جوزيف عصباتي . عدنان شكشك ، غياث سيخوني ، ماجد سنجقدار ، ارام سابليان .

● تتمات تتمات ●

الرئيس الاسد يحضر

تتمة ما نشر على ص – ١ –

بصمود الاردن في وجه المؤامرات الاستسلامية التي تحاك ضد القضية العربية . كما حيا دول الخليج العربي ..

واعلن الرئيس الليبي ان حشد الجيوش على حدود الجماهيرية الليبية وتهديدها هو حلقة في سلسلة التامر الذي يستهدف النيل من الامة العربية .

وقال : ان تهديد سورية والجزائر واليمن الديمقراطية والاردن ، والتهديد باحتلال منابع النفط في الخليج العربي والجزيرة العربية هو حلقة في سلسلة التامر على الامة العربية .. وتعهد الرئيس القذافي امام ملوك ورؤساء الدول العربية المشاركين في احتفالات الجماهيرية باعياد ثورتها تعهد بان تعمل بلاده اعتبارا من تاريخ هذه الذكرى جنبا الى جنب مع الدول العربية من المحيط الى الخليج ومن خلال المعطيات العربية الموجودة من اجل تحقيق الوحدة العربية المنشودة ومن اجل تحرير الارض العربية المحتلة وتحقيق القوة العربية الا انه حذر في الوقت ذاته من ان ليبيا لن تؤيد من الدول العربية من تخرج عن الاجماع العربي وهاجم رئيس النظام المصري انور السادات لتوقيعه معاهدة الصلح الخيانية مع العدو الصهيوني وخروجه عن الصف العربي .

وحيا الرئيس الليبي في كلمته الثورة الايرانية التي تحولت الى قوة فعالة في جانب الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية كما حيا وفود الدول العربية والافريقية المشاركة في احتفالات ثورة الاول من ايلول . وبعد انتهاء الرئيس الليبي من كلمته تقدم امر العرض العسكري ليستاذن ببدء العرض العسكري الذي اشتركت فيه وحدات رمزية من الجيش العربي السوري ومن الجزائر والاردن واليمن الديمقراطية ودولة الامارات العربية المتحدة . ووحدات رمزية من عدد من الدول الافريقية وقوة رمزية تمثل حركات التحرر الافريقية وحلقت في سماء الاحتفال تشكيلات من طائرات – الميغ – ٢٥ – وتشكيلات من الطائرات العمودية وبعد ذلك تواصل العرض العسكري حيث مرت وحدات تمثل مختلف صنوف الاسلحة في الجيش العربي الليبي كما قامت وحدات من المظليين بعملية انزال ناجحة وبعدها توالى مرور كتائب من المقاومة تحمل اسماء العواصم العربية ومواقع المعارك التي خاضتها الامة العربية .

وادان الرئيس الليبي رئيس النظام المصري انور السادات واتهمه باستخدام الاموال التي قدمتها بعض الدول العربية لمصر من اجل ان تبقى صامدة ضد الامة العربية وضد الاهداف التي من اجلها اعطيت له هذه الاموال .

واكد الرئيس القذافي ان السادات باع كرامته وشرفه الشخصي والوطن وشوه كرامة وشرف الامة العربية ، وقال ان الامة العربية مصممة على مواصلة الكفاح حتى تحرر الارض العربية المحتلة وتمحو العار بالدم وبالنار وبالصمود وندد الرئيس القذافي بمحاولات السادات اقناع العالم انه يعمل للسلام وتبشيره بالاستسلام والهزيمة منصبا نفسه نبيا كمسيلمة الكذاب .

واكد ان الامة العربية مصممة على القتال وعلى قهر العدو وانها تنطلق في ذلك من حسابات مادية يعرفها العميل السادات واسياده .

واشار القذافي في خطابه الى ان الامة العربية صاحبة حق ولا يمكن لاي صاحب حق ان يستسلم او يفرط في حقه وقال ان الامة العربية تمتلك القوة البشرية والمادية وهي ليست في حاجة للاستسلام والتوقيع على شروط العدو .

القادة العرب

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الجماهيرية الليبية .

كما اهدى الوسام ذاته الى الملوك والرؤساء العرب اثناء مادبة العشاء ... وبعد انتهاء المادبة عقد الرؤساء والملوك العرب اجتماعا ناقشوا فيه الاوضاع العربية الراهنة .

وقد التقى السيد الرئيس حافظ الاسد بعد ذلك والملك حسين في قصر الضيافة الذي يحلان فيه .

برنامج خاص

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الصهيوني الامبريالي الذي يستهدف الامة العربية باسرها . واشار التلفزيون في برنامجه الخاص عن الفطر بالبطولات وبالمعارك المشرفة التي اظهرها وخاضها الجيش العربي السوري في حرب تشرين التحريرية .. كما عرض التلفزيون افلاما وثائقية عن النهضة الصناعية والعمرانية والزراعية التي تشيد وتشاد في القطر العربي السوري واشاد بالتطور الصناعي والزراعي والعمراني الذي يشهده القطر في شتى المجالات .

قمة عدم الانحياز

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

زامبيا وفيتنام وموزامبيق ومدغشقر وموغابي رئيس الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي .

وقد اعلن ليساندرو اوتيرو – المتحدث الرسمي باسم مؤتمر البلدان غير المنحازة ان مقترحات قدمت الليلة قبل الماضية الى اللجنة السياسية لتعديل مشروع البيان الختامي الذي تقدمت به كوبا الا ان ايا من هذه المقترحات لم ياخذ صورته النهائية

ونقلت – افب – عن المتحدث الرسمي قوله ان – ٥٤ – وزير خارجية يشتركون حتى الان في اعمال مؤتمر هافانا وان سبعة اخرين من المقرر ان يكونوا قد وصلوا الى العاصمة الكوبية .

واخيرا اعلن – اليساندرو اوتيرو ان – ٦٢٤ – صحفي اجنبي قدموا الى هافانا لتغطية انباء مؤتمر القمة السادس للبلدان غير المنحازة .

وعلى هامش اجتماعات هافانا التقى السيد ابراهيم يزدي وزير الخارجية الايراني مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وبحث معه موضوع تعليق عضوية النظام المصري داخل حركة عدم الانحياز وذكرت صحيفة الجمهورية الايرانية ان هذا الموضوع كان محور المحادثات بين كاسترو ويزدي التي جرت في هافانا كما ان البحث خلال الاجتماع تناول ايضا العلاقات الثنائية بين البلدين .

هذا وقد استنكرت – كوبا – اسس الاتهامات التي تقول بانها تسعى ، الى اخضاع حركة عدم الانحياز لدولة خارجية واتهمت الولايات المتحدة وحلفاءها بمحاولة خلق انطباع كاذب بان هناك مواجهة بين دول حركة عدم الانحياز البالغ عدد اعضاؤها – ٩٦ – عضوا .

وذكرت وكالة انباء – رويتر – ان خوسية فيرا نائب وزير الخارجية الكوبية ذكر في مقابلة له مع وكالة الانباء الكوبية – بيرنسا لاتينا – ان الاقوال التي تتهم كوبا بمحاولة جر دول عدم الانحياز الى فلك – موسكو – هي اقوال كاذبة .

واضاف فيرا بقول ان الوثيقة الكوبية لاتتضمن مفاهيم سياسية او فلسفية جديدة وليس في اي قسم من الوثيقة ما يخضع حركة عدم الانحياز لاية دولة خارجية .

وتابع المسؤول الكوبي قوله بان الولايات المتحدة وحلفاءها هم الذين يحاولون منع اعضاء الحركة من تبني مواقف ايجابية .

ثم اضاف المسؤول الكوبي قائلا ان الحملة التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها هي غطاء من الدخان لحجب الضغوط التي يقومون بها واشاعة الشائعات التي يروجونها كقولهم انه توجد مواجهة بين كوبا وسائر البلدان .

● تتمات تتمات ●

الرئيس الاسد يشارك

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الدكورة اعلى مبنى اقيم حتى الان في حوض البحر الابيض المتوسط وفي القارة الافريقية حيث يبلغ ارتفاعها ٢٨ دورا .

الرئيس الاسد يهنئ

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

شخصيا عن اخلص التهاني واغتنم هذه المناسبة ايضا لاعرب لسيادتكم عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة للشعب الفيتنامي التقدم والازدهار .

وتلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – بعد ظهر امس برقية تحية من جلالة الملك – خالد بن عبد العزيز – عاهل المملكة العربية السعودية بمناسبة مرور جلالته في اجواء القطر العربي السوري .

وقد بعث السيد الرئيس ببرقية جوابية شكر فيها جلالة الملك على برقيته متمنيا له وللشعب السعودي الشقيق مزيدا من الرخاء والعزة .

سوريا في قائمة

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

دول عدم الانحياز .

وذكرت – واع – انه تم اعتماد توصية اسناد رئاسة مؤتمر القمة الى كوبا اضافة الى سبعة نواب للرئيس عن اسيا وسبعة اخرين عن افريقيا واربعة عن امريكا اللاتينية واثنين عن اوربا .

واضافت الوكالة ان هذه الدول هي سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية وبنغلاديش والهند وماليزيا وسنغافورة كوريا الديمقراطية عن اسيا وليبريا وليبيا والكونغو ومالي وسوابو واوغندا وزامبيا عن افريقيا وغويانا وغرانادا ونيكاراغوا وبناما عن امريكا اللاتينية ويوغسلافيا وقبرص عن اوربا .

واوردت ايضا انه تم اعتماد العراق لرئاسة اللجنة السياسية وغينيا نائبا للرئيس وبناما لصياغة القرارات كما تم اعتماد انتخاب موزامبيق رئيسا للجنة الاقتصادية والنيبال نائبا للرئيس ومالي لصياغة القرارات .

مصدر فلسطيني

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ديفيد واستسلام النظام المصري الكامل لارادة المحتلين الصهاينة ولاسيادهم الاميركيين .

واكد المصدر ان الشعب الفلسطيني الملتف حول منظمة التحرير الفلسطينية يرفض محادثات الحكم الذاتي باطرافها واهدافها ومقدماتها ونتائجها لان هذه المحادثات تتناقض مع اهداف شعبنا فضلا عن كونها تكرس الاحتلال وتشكل مؤامرة مستمرة ضد الشعب الفلسطيني وثورته .

هافانا : اللجنة

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

كوبا والذي اتخذ اساسا للمناقشات وستعقد اللجنة اجتماعها الثالث في وقت لاحق للاستماع الى مقترحات واراء الوفود حول المشروع ..

اليونان تبلغ

تتمة ما نشر على ص – ١ –

جنوب لبنان على احياء يسكنها الفلسطينيون .

وذكرت – افب – ان المصدر نفسه اوضح ان القائم باعمال اسرائيل في اثينا استدعي منذ عدة ايام الى وزارة الخارجية اليونانية حيث ابلغه مدير شؤون الشرق الاوسط قلق الحكومة اليونانية ازاء الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان .

واشار الجانب اليوناني الى ان هذه الاعتداءات تبلغ خرقا للقرارات وانظمة الامم المتحدة وتدخلا في شؤون دولة مستقلة .

خدام حركة عدم

تتمة ما نشر على ص – ١ –

المؤتمر وتبنت فورا ثلاث قرارات اولها يتعلق بتصور القضية الفلسطينية وثانيها حول الشرق الاوسط وثالثها حول تعليق عضوية النظام المصري في حركة عدم الانحياز وهذا ما قدم الى المؤتمر باسم المجموعة العربية .

وقال السيد خدام في رده على سؤال يتعلق بما ورد في احدى هذه القرارات عن الوضع اللبناني قال – ان مايجري في لبنان يعكس اهداف معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية وهو ايضا ياتي ليؤكد ان ماتم التوصل اليه بين النظام المصري واسرائيل ان هو الا جزء من المؤامرة الكبيرة الهادفة الى سحق الامة العربية والى ضرب وجود الامة كما انه في ظل هذه المعاهدة التي سموها معاهدة سلام يجري قصف جنوب لبنان وتدمير قراه ومدنه ومخيمات الفلسطينيين في الجنوب .

واكد السيد خدام ان غاية هذا العدوان هو فتح خطوة جديدة امام التوسع الاسرائيلي لذلك من الطبيعي ان يتصدى العرب لهذا العدوان وان يعملوا على تنبيه الراي العام العالمي – واننا نعتقد ان المؤتمر سيتخذ موقفا حاسما على هذا الصعيد .

وردا على سؤال حول مسالة تعليق عضوية مصر في مؤتمر عدم الانحياز قال السيد خدام – ان الغالبية الكبرى من اعضاء المؤتمر تؤيد تعليق عضوية مصر في حركة عدم الانحياز وان الاتصالات التي اجريناها مع هذه الدول اكدت لنا وقوفها بحزم الى جانب الجبهة العربية واضاف وبطبيعة الحال كما نعلم فان المطلوب هو التوافق في الراي ونعمل الان على الوصول الى هذا التوافق من خلال تلبية الاكثرية الساحقة .

رسائل من سركيس

تتمة ما نشر على ص – ١ –

اتصالات مع الاجهزة الامنية اطلع خلالها على الاوضاع الامنية في لبنان.

وذكر راديو بيروت ان الدكتور – الحص – عقد اجتماعا امس مع الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية وبحث معه الاوضاع الامنية والتدابير المتخذة لتثبيت الوضع الامني في العاصمة والضواحي .

من جهة اخرى يراس الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية الوفد اللبناني لحضور مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في العاصمة الكوبية يوم غد الاثنين وذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص صرح لدى مغادرته مطار بيروت انه سيغتنم هذه الفرصة لشرح الوضع الراهن في لبنان وبصورة خاصة قضية الجنوب وقال الدكتور الحص سالتقي مع بعض الملوك والرؤساء العرب وابحث معهم في قضية لبنان والجنوب .

منع التجول

تتمة ما نشر على ص – ١ –

يوديري موسيتيني – قال ان بعض اعمال الاجرام مردها الى اسباب سياسية .

ويضيف الوكالة قولها ان الحظر سيدوم الى ان تتاكد الحكومة من ان الامن العام قد اصبح اكيدا .

والجدير بالذكر ان الحظر يفرض من الساعة الثانية وحتى السادسة صباحا .

هذا وقد عززت حكومة اوغندا دوريات رجال الشرطة والجيش في منطقة كامبالا بعد ان تلقت مناشدة من الهيئات الدبلوماسية لديها بتقديم المزيد من الحماية .

وتقول – رويتر – ان الحكومة الاوغندية عينت ايضا حرسا مسلحا امام منزل كل مبعوث دبلوماسي وخصصت رقما هاتفيا للاتصال الفوري عند وقوع اي اعتداء

والجدير بالذكر ان الهيئات الدبلوماسية قلقة للغاية بسبب موجة السرقات والنهب التي تجتاح العاصمة كامبالا .

الخميني يشكل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

والوقوف على مشاكل واحتياجات الاقلية .

ونقلت – واخ – عن راديو طهران قوله ان احمدمدني محافظ خوزستان عين السيد محمد البياني قائم مقام مدينة اهواز .

وكان بياني قائم مقام مدينة – بروجنك – قبل تعيينه في منصبه الجديد .

الجيش الجمهوري

تتمة ما نشر على ص – ١ –

بحياة اللورد – مونتباتن – .

ونقلت – افب – عن حديث لناطق باسم المنظمة نشرته امس ايرش تايمز ان المنظمة ستواصل استهداف شخصيات ذائعة الصيت وستضرب بنفس القوة ايضا في المرة القادمة .

واشار المتحدث الى ان ارتكاب عمليات الاعتداء ضد شخصيات بريطانية كبيرة ليس امرا جديدا اذ سبق ان اعلن عنه منذ بضعة شهور ابان ارسال عدد من الرسائل الناسفة الى بعض القضاة وكبار الموظفين واعضاء القوات المسلحة في بريطانيا .

واضاف المتحدث – ان اغتيال لورد مونتباتن – لن يشكل تغييرا في اهدافنا المشروعة وان حادث الاعتداء الثاني الذي ارتكب في اليوم نفسه والذي اودى بحياة – ١٨ – جنديا بريطانيا قضى على التكهنات التي قالت ان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي قد انتهت .

احد زعماء المعارضة

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

العربية في الجلاء عن كل الاراضي المحتلة وعودة القدس الشريف الى اطاره الاسلامي .

ونقلت – قنا – عن الدكتور الترابي في حديث نشرته صحيفة الجزيرة السعودية امس قوله ان موقف النظام المصري لم يزد اسرائيل الا تعنتا وغرورا ونبه الدكتور الترابي الى التحديات السياسية والاقتصادية والثقافية التي تواجه المسلمين في القارة الافريقية ودعا الى مجابهة مصر والسادات في استراتيجية سياسية واقتصادية وثقافية موحدة .

انا لله وانا اليه راجعون

ابناء الفقيد : عدنان ، نزار المهندس صباح، رشيد الروماني
اشقاء الفقيد : محمد علي ، محمد ، المهندس هاشم الروماني
اعمام الفقيد : علي ، كامل، الدكتور عزة الروماني
انسباء الفقيد: الدكتور حسن الروماني ، نادر الروماني
وعموم آل الروماني والحكيم والحلباوي وداروغة والعكيلي وشبر والبحراني والعضل وبيضون ومرتضى وشحادة ونظام
ينعون اليكم بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره وفاة

عميد اسرة آل الروماني
المرحوم الحاج
محمد توفيق رشيد الروماني

الذي انتقل الى رحمته تعالى في انكلترا يوم الخميس الواقع ٧–١٠–١٣٩٩ الموافق ٣٠–٨–١٩٧٩ وسيشيع جثمانه الطاهر من دار ولده عدنان الكائنة في نهاية شارع التجارة مقابل بناء الجمعية السكنية لمجلس الشعب وبناية مؤسسة الاسكان العسكرية (المرسيدس) حيث يصلى عليه عقب صلاة الظهر من يوم الاحد الموافق في ٢–٩–١٩٧٩ في مسجد الحمزة والعباس ثم يوارى مثواه الاخير في مقبرة السيدة زينب – ع – .

راجين الله ان لايفجعكم بعزيز
تقبل التعازي قبل وبعد الدفن في دار ولده عدنان روماني
« نعتذر عن قبول الاكاليل »





ليست الحرية مجرد لفظة
كما يقول فقهاء اللغة
ولا امرا قاطعا

ولا دعوة فوضوية
انها حكمة ثائرة

انها ريح المستقبل واصله
انها ثقب رصاصة في قميص

نستطيع ان نرى من خلاله
نور الشمس

■ داميان داميانوف



اطول رجل في العالم

ان الشاب اللبناني بلال أحمد حسين يبلغ من الطول ٢١٥ سنتمترا ، ويقول الاطباء ان طوله سيتزايد حتى سنة ١٩٨٥ علما

ان طوله يزداد كل سنة بنسبة ١٢ سنتمترا .

ان حزنه الشديد ناتج عن انه لم يجد حتى الان اي فتاة ترضى هذا الطول العملاقي ومع ذلك ان بلال يتمتع بصحة جيدة ويمارس مهنة حداد التي يساعده على ممارستها وزنه البالغ ١٢٠ كيلو غراما .

الادارة والتخلف

الدكتور حسام الخطيب



تعتبر الادارة احد المعايير الاساسية للتمييز بين التقدم والتخلف. وان سوء الادارة ولافعاليتها متلازمان تلازما شديدا مع التخلف الاجتماعي والاقتصادي . وتشكو معظم بلدان العالم الثالث امر الشكوى من اخفاق الادارة في التعامل مع مهمات البناء الاقتصادي والاجتماعي ، وتطوير سائر مرافق الحياة باتجاه الفعالية المعاصرة ، وتضع مختلف هذه البلدان مشروعات اعمار جديدة من الناحية النظرية ، ولكنها دائما تواجه الاخفاق الكامل او النسبي لدى التطبيق بسبب عامل رئيسي هو لا فعالية الادارة ... وهناك حكومات في اسية وافريقية واميركا الجنوبية تبدو عاجزة عن تطبيق الحد الادنى من الخطط والمشروعات بل من برنامج العمل الرسمي اليومي . وهكذا يصدر الامر في هذه البلدان من قمة الهرم الاداري ويتدحرج صعودا لاهبوطا فيفقد قدرته على الدفع وما ان يبلغ القاعدة حتى تكون قوة دفعه صفرا او مايقارب الصفر .

وهكذا تضيع المعاملات وتتاخر القرارات وتضطرب الاوامر وتكثر الالغاءات والتعديلات وتتفي المعالجات النوعية الخاصة لصالح المعالجات التعميمية الضخمة ... وبالتالي يصبح وصول المواطن الى هدفه الاداري منوطا بوسائل اخرى غير الطريق الرسمي المستقيم ، من مثل الوساطة والرشوة والضغط وغيرها مما يعرفه معقبو المعاملات افضل معرفة .

ويميل معظم الناس الى التقليل من شان هذه الظاهرة الخطيرة ، ويتخذها ــ حتى الذين يعانون منها ــ وسيلة الى التندر والسخرية . وكم من نكات تروى ، وكم من تمثيليات هزلية تعرض على المسارح العامة وعلى الشاشة الصغيرة وكم من قصص تروى حتى في اعلى مستويات الحكم حول هذه الظاهرة .وتمس هذه النكات عادة صلب المشكلة وهو اتجاه الفساد الاداري الى مزيد من التدهور على شكل سلسلة هندسية فما كان من المؤسسات سليما اليوم لا بد من ان يتعرض في الغد الى موجة الفساد وهكذا دواليك .

وعلى المستوى الاختصاصي كذلك تشغل هذه الظاهرة كثيرا من المسؤولين ، وتوضع غالبا دراسات ومقترحات ومعالجات صحيحة من الناحية النظرية ، ولكنها تتبدد كسفا حين توضع موضع التطبيق .

ان مشكلة الادارة معقدة جدا لانها مقياس (بارومتر) التخلف واذا القضاء عليه في وقت واحد ، فهي تعكس ما في المجتمع من علاقات تقليدية وتقصير عن التجاوب مع متطلبات الحياة المعاصرة وفي الوقت نفسه يفترض فيها ان تكون اداة لتجاوز هذه العلاقات والاخذ بيد المجتمع باتجاه التطور والفعالية والمعاصرة .

ومن هنا كان حل مشكلة الادارة مرتبطا اشد الارتباط بالعقلية السياسية التي تدير بلدان العالم الثالث . فحيثما كانت هذه العقلية قادرة على تجاوز العلاقات التقليدية من قبلية واقليمية وغيرها كانت القدرة على مساعدة الجهاز الاداري على ترسيخ التعامل على اساس (علاقات العمل) القائمة على الموضوعية ووضوح المعيار . وعلى عكس ذلك اذا لم تستطع العقلية السياسية انتزاع نفسها من العلاقات التقليدية فان الولاءات الادارية تغدو مضطربة بغير ناظم ينتظمها ، وتصبح حظوظ الادارة في النجاح تابعة لقدرة فرد او مجموعة من الافراد على عسف المؤسسات التي يتولون ادارتها عن المؤثرات التقليدية الطاغية وربما الى حين فقط .

ومن هنا كان تأثير الاشخاص (المديرين ورؤساء المؤسسات) كبيرا جدا في بلدان العالم الثالث ، ومن هنا كانت بداءة الاصلاح مرتبطة بالحرص على (وضع الرجل المناسب في المكان المناسب) والتاكيد على معايير مثل المقدرة والكفاءة والنزاهة وهو اضعف الايمان طبعا .

وما لم تعط بلدان العالم الثالث مشكلة (الادارة) حقها من الاهتمام الجدي فانها ستبقى ضعيفة المقاومة امام تحديات العصر ، وعلى وجه التخصيص امام العملاق الاداري الفعال للبلدان المتقدمة المستند الى اضخم الامكانات كذلك والمتاهب لابتلاع كل مقصر على سطح المعمورة .

اتفاقية سينمائية بين سورية والاتحاد السوفييتي

* خاص بالثورة :

تم يوم الخميس الماضي في موسكو توقيع اتفاقية للتبادل السينمائي بين المؤسسة العامة للسينما في سورية ومؤسسة سوف اكسبورت السوفييتية

وتقضي بنود الاتفاقية بان يشتري الجانب السوفييتي سنويا من فيلم الى ثلاثة افلام سورية كحد ادنى بينما يشتري الجانب السوري عشرة افلام سوفييتية .

كما تتضمن الاتفاقية فقرات للتعاون وفتح امكانية الانتاج المشترك بما يخدم اهداف وطروحات الطرفين .

هذا وقد بدأ تنفيذ الاتفاقية فور توقيعها حيث قام السوفييت بشراء فيلم « حبيبتي ياحب التوت » الذي شارك في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الحادي عشر واخرجه مروان حداد . وذلك بمبلغ يفوق المائة الف ليرة سورية .

خطة جديدة للنوادي السينمائية

خاص بالثورة :

عقد في الساعة الرابعة من مساء أول أمس اجتماع للهيئة العامة للنوادي السينمائية في القطر العربي السوري ، وبحث فيه جدول أعمال يتضمن وضع خطة عمل للعام القادم وتتضمن هذه الخطة التفصيلات التالية : ١ ــ تنظيم عروض للنوادي السينمائية في القطر دوريا وبمعدل فيلم كل اسبوع لكافة النوادي .

٢ ــ استقدام اسابيع افلام بمعدل ٤ اسابيع افلام كل عام على ان يرافق هذه الاسابيع اختصاصي في السينما .

٣ ــ اصدار نشرة داخلية للاتحاد تتعلق بالثقافة السينمائية وتزويد الافلام بنشرات عن الافلام والتعريف بها .

٤ ــ اقامة دورة تثقيفية سينمائية يقوم بها اعضاء من كافة النوادي .

برنامج للاستفادة من الثروة السمكية في البلدان النامية

قررت منظمة التغذية والفلاحة الشروع في تنفيذ برنامج بمبلغ ٢٥ مليون دولار لفائدة البلدان النامية بهدف مساعدتها للاستفادة من ثروات السمك في المناطق الساحلية الجديدة التي تمتد عبر ٢٠٠ ميل بحري .

ويتضمن البرنامج اجراءات على الامد المتوسط والبعيد ، وسيمكن المنظمة من اعطاء الاولوية لميادين الصيد البحري ، وستكون كل من ماليزيا ، وافريقيا الغربية والفيليبين والسيشل ، من اوائل البلدان التي يبدا فيها تنفيذ المشروع .

عدد جديد من دراسات عربية

■ صدر العدد الجديد من مجلة دراسات عربية ويتضمن موضوعات فكرية واقتصادية واجتماعية شتى منها : افتتاحية بعنوان « شعار الياس بين الثورة والثورة المضادة كتبها د : غالي شكري . ومقال بعنوان السلطة والمعرفة في التاريخ العربي الاسلامي للدكتور رضوان السيد .

ومقالان اقتصاديان (ملاحظات على مفاهيم اقتصادية) للدكتور انطونيوس كرم ، و (التفاقم المتواصل في اختلال التبادل بين الاقطار العربية والسوق الاوروبية المشتركة للدكتور عصام الزعيم

« ازمة الزواج في سورية »

■ صدر عن دار ابن رشد في بيروت كتاب « ازمة الزواج في سورية ». لبو علي ياسين ، وهو في ثلاثة فصول : معطيات احصائية عن وجود الازمة ، الاسباب المحتملة لازمة الزواج تبعات ازمة الزواج .

جاء في التقديم : « قبل ان نستعرض البيانات الاحصائية المتوفرة حول موضوعنا ، نود الاشارة الى ان ازمة الزواج تعني بالنسبة لناشيئين : اولا ، التأخر في الانتقال من حالة « عازب » الى حالة «متزوج ثانيا الامتناع عن الزواج نهائيا وقد تكون ازمة الزواج مرتبطة بأزمة جنس وقد لا تكون » .

مزيدا من التضخم تسجله الدول الغربية

اوضح تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بان اسعار السلع الاستهلاكية في الدول الغربية سجلت ارتفاعا بمعدل ٨ر١١٪ في النصف الاول من هذه السنة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من سنة ١٩٧٨ التي شهدت بدورها ارتفاعا بمعدل ٩ر٧٪ وقد سجلت تركيا اسوا ارتفاع حيث بلغ ٣ر٥٢٪ في حين وصل في كل من ايطاليا الى ٨ر١٥٪ وبريطانيا ٧ر١٥٪ .

الزواج التجريبي

الدراسات التي اجريت على الشباب في فرنسا تبين ان الشباب ما زالوا يجدون السعادة في الزواج خلافا لما يقال ولكن الهدف من الزواج الان اصبح يختلف عما كان سابقا اذ اصبحت السعادة الزوجية قبل انجاب الاطفال وهذا ما يفسر العادة الشائعة الان والتي يطلق عليها (الزواج التجريبي) الذي يعني المساكنة لفترة لا تزيد على سنة قبل الزواج الرسمي .

ومعظم هؤلاء يتزوجون رسميا اذا تم الانجاب خلال هذه الفترة (لمصلحة الولد) .

ومعظم الشباب من سن ٢٢ ــ ٢٥ يعتبرون انه لا يجوز اعتبار المراة (اداة لذة) او (لعبة) بين ايدي الرجال لانها تعادل الرجال بالذكاء ، وبناء على هذا فانهم يعتبرون ان (اللذة الجنسية) ليست اساسا للسعادة الزوجية .

والجدير بالذكر ان النسبة العامة في فرنسا بالنسبة للانجاب تبلغ اقل من ولدين (٨٣ر١) لكل عائلة وهي في المانيا الغربية فتبلغ(٥٠ر١) لكل عائلة .

العالم يستهلك ٣٠ مليار علبة محفوظات غذائية في السنة

ان تعليب الاغذية لحفظها تعتبر من اهم الاختراعات في العصور الحديثة ، حسب ما كتبته الموسوعة البريطانية . وربما كان اسطع تصديق لهذا القول ان العالم الحاضر يستهلك ٣٠ مليار علبة من المحفوظات الغذائية كل سنة اي ما يعادل ٧ علب لكل ساكن من سكان الكرة الارضية . وبديهي ان الاميركيين في الطليعة حيث يستهلك كل واحد منهم ٧٨٨ علبة في السنة ، ومنها ٣٠٠ علبة للخضار والفواكه ونحو ١٥٠ علبة للبيرة .

وحتى في البلدان النامية يستهلك الناس الكثير من علب المحفوظات الغذائية .

كبير موظفي البيت الابيض يتعاطى الكوكائين

ذكرت وزارة العدل الاميركية ان اوامر صدرت لمكتب التحقيقات الفيدرالي للتحقيق في اتهامات وجهت الى مستشار الرئيس الامريكي هاميلتون جوردان بانه تعاطى الكوكائين في احدى النوادي الليلية (ديسكتيونيك) في نيويورك .

واصدرت وزارة العدل تصريحا قالت فيه ((ان المدعي العام بنجامين سيفيليتي قد اعطى تعليماته الى مكتب التحقيقات الفيدرالي لاجراء التحقيق الاولي في هذا الاتهام .

وذكر الناطق باسم وزارة العدل تيري ادامسون ان محامي دفاع يعمل في مكتب الادعاء العام لدائرة الضريبة ادعى انه شاهد جوردان وهو يتعاطى الكوكائين العام الماضي في النادي الليلي الراقي (ستوديو٥٤) .

وذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) ان الاتهامات قد صدرت من قبل محاميي (ستوديو ٥٤) وهما ستيف روبيل وايان شارجر اللذين ادينا في ٢٨ يونيو الماضي بتهمة التهرب من الضرائب وتعطيل العدالة والتآمر .



صورة اليوم

في مهرجان الندوة الدولية الاولى للطفل الذي اقيم مؤخرا في العاصمة البلغارية صوفيا بمناسبة الاحتفالات بعام الطفل الدولي قام اطفال العالم بممارسة هواية الرسم في شوارع المدنة وساحاتها .

.. ارجو أن لا تبكي !

المرحوم ابو تمام ، سئل : لماذا لا تحذف الضعيف من شعرك ؟ فقال ، ان شعره مثل اولاده . فهل فيكم من يقتل الضعيف في اولاده ويترك القوي !

واليوم يتراكض شبابنا الناجحون بالبكالوريا الى الصحف ، ينظرون فيها المصير الذي يلاقونه ، بنشر شروط القبول في الجامعات والمعاهد ، بهذا الفرز الطبقي الجديد .

والطبقية كانت فينا داء منكرا . كانت طبقة اقطاع واموال وارباب عمل وعائلات ، فمحي منها ما محي ، ولكنها تعود الينا ، اليوم ، بهذه الصياغة العلمية التكنولوجية .

واذا كانت الطبقية القديمة لم تصب النفوس الا بالصغار والتخلف ، فهذه الطبقية التقنية ، لن تمكن الا لعقد النقص في شبابنا ، ولن تفرض عليهم الا هذا الحجر غير الصحي طوال حياتهم . فهل هذا من((العبث)) الذي ورثته الهة اليونان القديم .لهذا العالم الحديث !

نسلم ان يفرض ضيق الجامعات هذه النسب المحدودة ، ولكن هذه البكالوريا الطبقية ما شانها ؟ هذه الشهادة اما ان تكون بمستوى مقبول ومعتمد ، والا فالغاؤها اوجب .. اوجب ان تجعل بمستوى معين ، فمن حصلها به فمرحبا ، ومن عجز عنه ، فستون جهنما وشقفة حصير .

قد يحتج لهذا الفرز ، بان في بعض العالم المتقدم مثله ، ولكن هل مدارسنا الثانوية بمستوى مدارس ذلك البعض نظاما ، وهل تلاميذه بفوضوية تلاميذنا ، واوضاع تلاميذنا هل تشابه اوضاع تلاميذهم ، وهل معلمو مدارس ذلك البعض ، يزيدون دخلهم ببيع الفجل وسوق السيزوكي وفتح دكان مثل معلمينا .

هل تقويم ذكاء تلميذ بعلامات البكالوريا صحيح ، واحاديث النقل والتنقيل والروشيتات وحتى تسرب الاسئلة ، ايام امتحان هذه الشهادة ، كانت على كل لسان !

في قطرنا مؤسسة لتاهيل المعوقين مهنيا . طيب ! وهؤلاء الشبان الذين يعوقهم هذا الفرز الطبقي العلاماتي ، لاي شيء نؤهلهم ؟

((آخ ، يا بادي الحبيب عفوا اقصد ، يا بني ..))

ارجو ان لا تبكي !

● يوسف المحمود